

المكانز

كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي



مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع


المكانز
كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ علم المعلومات بكلية الآداب
جامعة القاهرة

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٣٨٦٥ / ١٤ - ١٢ - ٢٠١٠م

ISBN
978- 977- 481- 055- 8

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عبد الهادي ، محمد فتحي .
المكانز كأدوات لتحليل المعلومات واسترجاعها / تأليف محمد فتحي عبد الهادي .- ط١ .- القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .
٢٥٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك ٠ ٠٠٠ ٤٨١ ٩٧٧ ٩٧٨
١- المكانز . ٢- اختزان واسترجاع المعلومات أ - العنوان
٠٢٥,٤٩

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع
القاهرة ٤ ٣ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر - ت ٢٥١٤٤٠٧٣
جوال ٠١٢/٣٦٧٦٧٩٧ - ٠١٠/٦١٨٦١١٤

المحتويات

* * *

قائمة الأشكال

* * *

مُقَدِّمَة

يعتبر المكنز من أهم أدوات التكشيف والاسترجاع ، فهو يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواة في أوعية المعلومات بطريقة ثابتة وموحدة ، كما أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف . وهكذا فالمكنز هو أداة المكشف وهو أيضا أداة الباحث ، وكلاهما مستفيد منه .

فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته .

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم عرض شامل لكل ما يتعلق بالمكانز سواء من حيث بنائها أو استخدامها لأغراض تحليل المعلومات واسترجاعها .

ويضم الكتاب عشرة فصول ، فضلا عن ملحق وقائمة بيليوجرافية .

يتناول **الفصل الأول** : نشأة المكانز من حيث أصل كلمة مكنز ودلالتها اللغوية واستخدام الكلمة في مجال استرجاع المعلومات ودلالتها الاصطلاحية ، ثم استخدام الكلمة في اللغة العربية كمصطلح فني .

أما **الفصل الثاني** : فيبدأ ببيان الحاجة إلى المكانز والدوافع التي أدت إلى ظهورها ، ثم يتناول المكنز من حيث تعريفه والوظائف التي يؤديها في خدمة التكشيف والاسترجاع ، وأخيرا أنواعه وأشكاله .

ويتناول **الفصلان الثالث والرابع** : بناء المكنز ، إذ أن المكنز كي ينجز الوظائف المنوطة به لابد وأن يشتمل على مجموعة من المصطلحات الصالحة للاستخدام في نظام استرجاع المعلومات وأن يعرض العلاقات المختلفة بين هذه المصطلحات . ولذلك يتناول الفصل الثالث تقنين المصطلحات وضبطها في

المكانز من حيث أنواع المداخل بالمكنز وصياغة الواصفات ومشاكلها .

أما الفصل الرابع : فيتناول العلاقات المتبادلة بين المصطلحات في المكانز وهي في الأساس ثلاثة أنواع هي علاقة التساوى أو التكافؤ والعلاقة الهرمية وعلاقة الترابط أو الاقتران ، ويختتم الفصل ببيان الاختصارات أو الرموز التي تشير إلى الأنواع المختلفة من العلاقات .

ويتناول **الفصل الخامس** : المكونات الأساسية للمكنز أو ما يعرف بتنظيم وعرض المصطلحات في المكانز ، وسوف نجد أن المكنز يبدأ بمقدمة تبين نطاقه وبناءه وكيفية استخدامه ، ثم قسم رئيسي يشتمل على بيانات كاملة عن المصطلحات التي ترتب ترتيبا هجائيا أو مصنفا ، وأخيرا عدد من الأقسام الإضافية أو المكملة وهي بمثابة عروض أخرى للمصطلحات بالمكنز .

أما الفصلان السادس والسابع : فيتناولان إعداد المكانز وتحديثها ، ويبدأ الفصل السادس بالإشارة إلى بعض الاعتبارات الأولية ، ثم يتناول الخطوات الرئيسية وهي جمع المصطلحات وتسجيلها وتحريرها ومراجعتها ثم اختبارها وإخراجها في شكلها النهائي .

أما الفصل السابع : فيتناول بالتفصيل تحديث المكانز وما يرتبط بذلك من إجراءات خاصة بالتعديل أو الإضافة أو الاستبعاد .

وبسبب تنوع المكانز وخاصة ما يتعلق بطرق عرض المصطلحات فيها فإن الفصل الثامن يشتمل على عرض لنماذج من المكانز الأجنبية هي مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية TEST باعتباره من المكانز القديمة الرائدة ومن أضخمها في نفس الوقت ، ثم قائمة رؤوس الموضوعات الطبية التي تستخدم في أغراض متعددة ، ومكنز اليونسكو ومكنز رووت كمثال للمكانز الوجهية التي تعمل على التكامل بين العرض الهجائي والعرض المصنف للمصطلحات .

أما الفصل التاسع : فيتناول نشأة المكانز العربية وتطورها ، ثم يستعرض أهم المكانز العربية وهي : مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات ، مكنز الجامعة ، المكنز الموسع ، مكنز التربية والثقافة والعلوم ، ومكنز الفولكلور ، وبعد ذلك يتناول أبرز سمات النتاج الفكري العربي عن المكانز .

ويستعرض **الفصل العاشر** : الإرشادات والمعايير القومية والعالمية والعربية التي تتناول إعداد المكانز وتطويرها ، كما يشتمل على عرض موجز للطرق التي تتبع في تقييم المكانز واختبارها .

ويضم الكتاب بعد ذلك **قائمة بالمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها العربية** المتداولة في مجال المكانز مع شروح أو تفسيرات لها .

وينتهي الكتاب **ببليوجرافية تضم المصادر العربية والأجنبية** التي تفيد من يرغب في التوسع في دراسة هذا الموضوع .

وبعد : فإلى أخصائي المعلومات بمراكز المعلومات والمكتبات العربية وإلى دارسي علوم المكتبات والمعلومات أقدم هذا العمل عسى أن يجدوا فيه بعض الفائدة لهم .

والله من وراء القصد .

مُحَمَّد فَتْحِي عَبْد الهَادي

القاهرة في يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الأولى ١٤٣١هـ

الموافق ١٢ من مايو ٢٠١٠م

الفَصلُ الأوَّل

نَشأةُ المكَانِز

١ / ١ أصل الكلمة :

جاءت كلمة « مكنز » Thesaurus من اليونانية ، وهي تعني في الأصل المخزن أو المستودع Storchouse ، أو الخزانة Treasury .

وقد سجل قاموس The Shorter Oxford English Dicationary عام ١٧٣٦ م على أنه أقدم تاريخ معروف عندما استخدمت الكلمة بمعنى « خزانة » أو « مستودع » للمعرفة مثل القاموس ودائرة المعارف أو ما شابه[١] .

وقد ذهب قاموس Webster إلى أبعد من ذلك وعُرّف المكنز بأنه : كتاب يحتوي على كلمات أو معلومات عن مجال معين أو مجموعة مفاهيم ، وعلى وجه التحديد قاموس مترادفات[٢] .

وأشهر مكنز لغوي إنجليزي على النحو المشار إليه في تعريف قاموس وبستر ، ذلك الذي ابتكره بيتر مارك روجيه Peter Mark Roget سنة ١٨٥٢م بعنوان : Thesaurcs of English Words and Phrases .

ولم يُرَتَّب هذا المكنز ترتيبا ألفبائيا مثل القاموس اللغوي التقليدي ، وإنما رُتِّب وفقًا لمجموعات الأفكار والألفاظ التي تعبر عنها . والهدف منه أن يجد الباحث الكلمة أو الكلمات المناسبة التي يمكن أن تعبر بدقة عن إحدى الأفكار . وبطريقة أخرى ، فإن الكلمة غير المطلوبة ولكنها تقترب من فكرة مطلوبة يبحث عنها الباحث في كشاف هجائي يحيل إلى واحدة أو أكثر من مجموعات الكلمات المرتبطة مفهوميا ، والتي قد يجد من بينها الكلمة المفضلة .

وهكذا ينقسم مكنز « روجيه » إلى قسمين : قسم رئيسي مرتب ترتيبًا مصنفًا وفقًا لمجموعات الأفكار ، وتحت كل فكرة الكلمة أو الكلمات التي تعبر عنها ، والقسم الثاني الإضافي هو كشاف هجائي عام بالكلمات التي وردت في القسم الرئيسي .

وتوجد باللغة العربية عدة مكانز أو معاجم من هذا النوع ، بعضها أقدم بكثير من مكنز « روجيه » مثل « المخصص » لابن سيده (ت ١٠٦٦ م) . ومنها ما هو حديث مثل « الإفصاح في فقه اللغة » الذي اعتمد في الأساس على المخصص لابن سيده .

وطريقة التنظيم في الإفصاح[٣] شبيهة بطريقة تنظيم مكنز « روجيه » ، فالقسم الرئيسي فيه مقسم إلى موضوعات أو أفكار ، وتحت كل موضوع أو فكرة الألفاظ التي تعبر بدقة عنها ، ثم كشاف هجائي بكل الألفاظ يحيل برقم الصفحة إلى موضع أو مكان الكلمة في القسم الرئيسي .

وهذا النوع من القواميس يعرف عند العرب بقواميس المعاني ، أو القواميس المبوبة . وهي تخدم الباحث حين يريد أن يتحدث أو يكتب في موضوع معين ، فتمده بكل المفردات المتصلة بموضوعه أو بأهمها ، وتساعده على الاختيار الدقيق للكلمة الملائمة ، وبعبارة أخرى أنها تخدم الباحث حين يواجه أحد المعاني ويريد أن يُعبِّر عنه تعبيرًا دقيقًا موفقًا .

٢/١ استخدام الكلمة في مجال استرجاع المعلومات :

يشير جويس ونيدهام[٤] إلى أن الباحثين في وحدة بحث اللغة بكيمبردج Cambridge Language Research Unit بدأوا يناقشون إمكانية تطبيق المكنز لأغراض استرجاع المعلومات في سنة ١٩٥٦ . وقد جاءت الأفكار في عدد من البحوث قُدِّمت إلى مؤتمر عن الترجمة الآلية عُقِد في أكتوبر سنة ١٩٥٦ م .

ويذكر فيكرى[٥] أنه سمع كلمة « مكنز » لأول مرة في سياق استرجاع المعلومات في مايو ١٩٧٥ من هيلين براونسون ، وكان ذلك في مؤتمر دوركينج عن التصنيف Dorking Conference عندما قالت : « إن مشكلة استرجاع المعلومات كما يراها بعض الباحثين ، هي نقل المفاهيم وعلاقاتها كما عُبر عنها في

لغة الوثائق إلى لغة أكثر إتساقًا ، بمترادفات مضبوطة وبناءات جمل (ترتيب كلمات الجملة في أشكالها وعلاقاتها الصحيحة) مبسطة ... ومن المعقول الآن أن نفكر في أنه كلا أمكننا أن نتقدم في ميكنة إجراءات الترجمة من اللغة العادية إلى لغة متسقة وفي التكويد للتناول الآلي ، كلما أصبح من الممكن تحقيق البحث الآلي بطريقة اقتصادية على نطاق واسع ... وقد جاء بعض الباحثين بفكرة أن الإجابة الأفضل قد تكون تطبيق مكنز آلي مبني على شبكات أو معاني متصلة » .

ولعل هيلين تشير إلى بعض الباحثين في الولايات المتحدة الذين بدأوا يستخدمون منذ أوائل عام ١٩٥٧ كلمة « مكنز » في كتاباتهم عن استرجاع المعلومات ، وبعضهم أعطى أمثلة توضح استخدامهم للكلمة .

ويُعتقد أن أول من استخدم كلمة « مكنز » في سياق استرجاع المعلومات هو بيتر لوهن Luhn الذي اقترح(٦) – سنة ١٩٥٧ – إنشاء قاموس بالأفكار تُجمع فيه الكلمات ذات المعنى المشابه أو المتصل في « عائلات أفكار » بطريقه مشابهة لمكنز روجيه .

وفي الوقت نفسه تقريبا الذي نشر فيه عمل لوهن ، نجد بيرنير وهيومان يقترحان(٧) استخدام « مكنز » كوسيلة لإحضار لغة الباحث ولغة نظام الاسترجاع في توافق معا ، وهذا يتضمن مساعدة الباحث في معرفة أي من الكلمات المفتاحية Keywords المستخدمة في النظام هي تلك التي يحتاجها في بحث معين .

ومن ناحية أخرى ، تجدر الإشارة هنا إلى عمل ايوجين وول(٨) (١٩٦٠) التي تصف كشاف كلمات مفتاحية رتبت ترتيبا ألفبائيا ، وحيث تتبع كل كلمة مفتاحية بالإحالات التي تشبه إلى حد كبير الإحالات في قائمة رؤوس الموضوعات التقليدية مع بعض الاختلافات .

وهناك أيضا دراسة هيلد(٩) (١٩٦٠) التي يوضح فيها أن المكنز ينقسم

إلى قسمين :

القسم الأول : قائمة هجائية بالكلمات المفتاحية مع العرض المألوف للإحالات .

والقسم الثاني : جدول بالفئات والكلمات المفتاحية التي تنتمي إليها .

ويمكن أن نلاحظ إذن أن اقتراح لوهن يقترب من عمل روجيه المعروف ، بينما وصف كل من وول ، وهيلد أقرب رؤوس الموضوعات التقليدية مع بعض التعديلات والإضافات .

وهكذا بدأت الكلمة تستخدم في مجال استرجاع المعلومات في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين أو منذ عام ١٩٥٧ على وجه التحديد . وبعد هذا الوقت بقليل بدأ العمل في الإنتاج الفعلي للمكانز .

ولعل أول مكنز كبير استخدم بالفعل في ضبط المصطلحات لأغراض التكشيف واسترجاع المعلومات هو مكنز وزارة الدفاع الأمريكية الذي نشرت طبعته الأولى في مايو ١٩٦٠ بعنوان : Thesaurus of ASTIA Descriptors وقد اعتمد هذا المكنز على قائمة رؤوس موضوعات سابقة هي :

ASTIA Subject Headings. - 4th ed, 1959

وهناك أيضا مكنز هيئة دى بونت Du Pont Organization ومكنز المعهد الأمريكي للمهندسين الكيميائيين Chemical Engineering Thesaurus الذي نشر سنة ١٩٦١ ، والذي اعتمد على مكنز هيئة دى بونت لدرجة كبيرة .

وقد صدرت الطبعة الأولى من قائمة رؤوس الموضوعات الطبية Medical Subject Headings عن المكتبة الوطنية للطب بالولايات المتحدة سنة ١٩٦٠ ، ولكن الطبعة الثانية من هذه القائمة التي صدرت سنة ١٩٦٣ قد صممت خصيصًا للاستخدام في نظام لاحق الربط يعتمد على الحاسب الالكتروني Medlars .

ويعتبر مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية Thesaures of Engineering

and Scientific Terms (TEST) الذي صدرت طبعته الأولى سنة ١٩٦٤ وطبعته الثانية سنة ١٩٦٧ من أكبر المكانز وأشهرها في تلك الفترة في الولايات المتحدة ، وهو يشتمل في طبعته الثانية على ٢٣٣٦٤ مصطلح .

٣/١ استخدام كلمة « مكنز » في اللغة العربية :

إذا انتقلنا إلى استخدام كلمة « مكنز » في مجال استرجاع المعلومات في اللغة العربية وفي العالم العربي ، فإننا نلاحظ نقصا في المعلومات المتعلقة بهذا الاستخدام بصفة عامة . ولعل هذا يرجع إلى قلة قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية في اللغة العربية ، وإلى قلة عدد المشروعات العربية التي تعتمد على الحاسبات الالكترونية في نظم استرجاع المعلومات وحيث تتضح الحاجة أكثر إلى المكانز ، هذا فضلا عن نقص الكتابات العربية في هذا المجال .

إن كلمة Thesaurus(*) الإنجليزية(١٠) (وجمعها Thesauri) (**) ترجمت إلى العربية بعدة أشكال .

وإذا بدأنا بترجمات قواميس المصطلحات المكتبية (انجليزي - عربي) فسوف نجد الترجمات التالية في ثلاثة منها :

١ - مرجع (موسوعة) ١٩٦٥)(١١) .

٢ - موسوعة (١٩٧٠)(١٢) .

(*) تجدر الإشارة إلى أن شكل الكلمة في اللغات الأوربية غير الإنجليزية لا يختلف كثيرا عن هذا الشكل ، بل إنه يتفق معه في بعض اللغات ، فهو في الألمانية Thesaurus ، وفي الفرنسية Thesaurus ، وفي الهولندية Thesaurus ، وفي الأسبانية Tesauro وفي الإيطالية Tesoro .

(**) جدير بالذكر أن كلمة Thesauri دخلت في كشاف الإنتاج الفكري المكتبي Library Literature على هيئة إحالة انظر من Thesauri إلى Subject Headings في مجلد عام ١٩٦٤ ، ولم تدخل كمدخل مستقل أو كرأس موضوع توضع تحته بطاقات مواد إلا في مجلد ١٩٧٢ ، وربما كان ذلك بسبب ظهور أول كتاب كامل عن الموضوع عام ١٩٧١ هو The Thesaurus in Retrieval لـ : Alan Gilchrist .

٣ – معجم ، قاموس معاني (١٩٧٣)[١٣] .

أما أهم الترجمات أو الاستخدامات في الكتابات العربية عن الموضوع أو حوله فهي كالتالي :

(أ) المعجم (١٩٦٤)[١٤] ، (١٩٧٣)[١٥] أو معجم خاص (١٩٧١)[١٦] .

(ب) معجم مصطلحات (١٩٦٩)[١٧] ، (١٩٧٤)[١٨] .

(ج) قائمة مصطلحات (١٩٧٠)[١٩] .

(د) قائمة أبجدية للألفاظ (١٩٧٢)[٢٠] .

(هـ) المكنز (١٩٧٥)[٢١] ، (١٩٧٦)[٢٢] ، (١٩٧٧)[٢٣] .

(و) الثيسورس (١٩٨٢)[٢٤] .

ومن الواضح أن ترجمات قواميس المصطلحات المكتبية المشار إليها لا تختلف كثيرا عن الترجمات التي وردت في القواميس الإنجليزية – العربية العامة مثل « المورد » ، فقد وردت في المورد (طبعة ١٩٦٧) الترجمات : قاموس ، موسوعة ، مستودع .

أما الترجمات أو الاستخدامات الأربعة الأولى في الكتابات العربية فهي عامة ، وليس هناك أي فرق في هذه الحالة بين قاموس لغوي عادي ، أو معجم مصطلحات متخصص في أحد المجالات الموضوعية ، وتلك الأداة الفنية التي تستخدم لأغراض التكشيف واسترجاع المعلومات .

ومن المؤكد أن كلمة « مكنز » كمقابل للكلمة الإنجليزية Thesaurus هي أفضل المقابلات وأحسنها ، لأنها تملك صفات المصطلح السليم ، وهي غريبة أو جديدة على سماع القارئ ومن ثم لا تختلط بغيرها من الكلمات من حيث المعنى أو الوظيفة .

وليس معروفا للباحث على وجه الدقة متى بدأ استخدام هذه الكلمة العربية في

الكتابة في مجال استرجاع المعلومات ، لكن لعل ذلك لا يتعدى أواخر الستينيات أو أوائل السبعينيات من القرن العشرين . وفي رحلة للدكتور سعد محمد الهجرسي إلى شمال أفريقيا (سنة ١٩٧٤) سمع هذه الكلمة من أحد المغاربة عند حديثه عن هذه الأداة الجديدة فاستحسنها ونقلها واستخدمها في دراسة له عن استخدام الحاسْب الالكتروني في الأعمال البيليوجرافية بالوطن العربي عام ١٩٧٥ .

وهكذا بدأت الكلمة تأخذ طريقها في الكتابات العربية عن الموضوع .

ورغم بدء استخدام كلمة « مكنز » منذ منتصف السبعينيات تقريبا ، إلا أن صالح الزيناتي نشر مقاله عام ١٩٨٢ بعنوان « مبحث في علم المعلومات : Thesaurus »[٢٥] ذكر في مقدمتها أنه آثر أن يضع عنوان هذا المبحث باللغة الإنجليزية Thesaurus كي يتفادى اللغويين والمشتغلين بالمكتبات على السواء ، باعتبار أنه وجد بعض القواميس تثبت معناه على أنه قاموس أو معجم وهذا غير كاف ، وأنه إذا كان لابد من تعريبه فيجب الوقوف على مصطلح عربي جامع مانع لمعنى Thesaurus وإلا فلنتصرف إزاءة كتصرفنا إزاء بيليوغرافيا Bibliography (لفظها باللغة العربية بنفس النطق الإنجليزي لها) . ثم يشير هذا الكاتب إلى أنه وجد بعض الأبحاث تعرب هذا المصطلح على أنه معجم ومنهم من استخدام كلمة « المشتمل » وهو يعنى المشتمل على الكنوز والثروة والحافظ لها . وبعض الأبحاث استخدمت اصطلاح « قاموس واصفات » ومنهم من فضل اصطلاح « قاموس الألفاظ » .

ومن المكتبيين من آثر كلمة المكنز كمقابل لـ Thesaurus . وأنه كفصل في القول سوف يستخدم النطق الإنجليزي للمصطلح وهو « الثيسورس » .

ولا يفضل صاحب هذه الدراسة استخدام اللفظ المعرب « الثيسورس » كمقابل للمصطلح الإنجليزي Thesaurus ، فشكل اللفظ غير مقبول ، كما أن أي ترجمة عربية مقبولة أفضل من التعريب على هذا النحو ، فضلا عن أن مصطلح « المكنز »

قد شاع استخدامه بالفعل في الكتابات العربية المتخصصة في الموضوع(*) .

أما المكانز العربية المبكرة كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات فهي قليلة جدا . وعلى حد علم الباحث فإن أولى المحاولات في هذا الصدد كانت عبارة عن ترجمات عربية لمكانز أجنبية ، مثل قائمة المصطلحات العربية الصادرة عن مركز التنمية الصناعية للدول العربية عام ١٩٧٠[٢٦] (ثم تطويرها في ١٩٧٨ ، ١٩٧٩) .

لكن ، ما الوظائف التي يؤديها المكنز لأغراض التكشف واسترجاع المعلومات ، وما الفرق بينه وبين غيره من الأدوات الفنية ، وما أنواعه .. هذا ما سنتناوله في الفصل القادم .

❖ ❖ ❖ ❖

(*) تجدر الإشارة إلى أن كلمة « مكنز » لم ترد كرأس موضوع في الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق الصادر عام ١٩٧٦ ، بل لم ترد الكلمة في عنوان أي مقال أو كتاب أدرج بهذا الدليل . أما الدليل الببليوغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال المعلومات ١٩٧٦ ١٩٨٠ الذي صدر عام ١٩٨٣ فقد اشتمل على رأس موضوع « المكانز » .
وأول مقالة عربية عن الموضوع وتحتوى في عنوانها على كلمة « المكانز » بالعربية نشرت في صحيفة المكتبة (القاهرة) في العدد الثاني من المجلد العاشر الصادر في أبريل ١٩٧٨ ، وهي لصاحب هذه الدراسة .

المصادر

1- Shorter Oxford English Dictionary. - 3rd ed. - Oxford : Clarendon Press, 1962.

2- Webster's Third new international dictionary. - Springfield. Mass. : Merriam, 1961.

٣- الصعيدي ، عبد الفتاح . الإفصاح في فقه اللغة / عبد الفتاح الصعيدي ، حسين يوسف موسى - ط ٢ . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٦٤ - ١٩٦٧ . - ٢ مج

4- Joyce, T. The Thesaurs approach to information retrieval / T. Joyce, R.M. Needham. - American Documentation. - Vol 9, No 3 (1958). - p. 192 - 197.

5- Vickery , B.C Thesaurus : a new word in documentation. - J. of Documentation. - Vol 16, No4 (1960). - p 181 - 189.

6- Lohn, P.A Statistical approach to mechanized encoding and searching of literary information. - IBM J. of Research and Development. - Vol 1, No4 (1957). - p 309 - 317.

7- Bernier, C.L. Correlative indexes / C.L. Bernier, K.F. Heumann. - Am. Documentation. - Vol 8, No 1 (1957). - p 47 - 50; Vol 8, No 3 (1957). - p 211 - 220.

8- Wall, Eugene. A practical system for documenting building research. - Documentation of building science literature, U.S. Senate Report , 86th Congress, 2nd Session, Document no. 113.

9- Heald, J. H. Project MARS. - Special Libraries. - Vol 51 , No 3 (1960). - p. 115 - 121.

10- Elsevier's dictionary of library science, information and documentation. - Amesterdam , 1973.

١١- اليونسكو . معجم المصطلحات المكتبية . - القاهرة : الشعبة القومية لليونسكو بـ ج . ع . م ، ١٩٦٥ .

١٢- البنهاوي ، محمد أمين . معجم المصطلحات المكتبية : انجليزي - عربي . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٠ .

١٣- سالم ، شوقي . تطبيق نظام المصطلح الواحد التوثيقي على علوم المكتبات وإنشاء قائمة معربة بمصطلحات هذه العلوم . - القاهرة ، ١٩٧٣ (رسالة ماجستير ، قسم المكتبات بكلية الآداب ،

جامعة القاهرة) .

١٤- بدر ، أحمد . التوثيق الآلي ، ثورة في عالم المكتبات . - مجلة المكتبة العربية . - مج ١ ، ع ٤ (١٩٦٤) - ص ١٨ - ٢٦ .

١٥- كنت ، آلن . ثورة المعلومات / ترجمة حشمت قاسم ، شوقي سالم - الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ .

١٦ جرجس ، جورج أمين . المكتبة المتخصصة في الدول النامية : أهدافها ، أولوياتها ، وإجراءاتها الفنية . ص ١٦٢ - ١٩٦ .

في الحلقة الدراسية للخدمات المكتبية ... دمشق : مطبعة جامعة دمشق ، ١٩٧٢ .

١٧- حلقة التوثيق التربوي في البلاد العربية ، القاهرة من ٢٠ إلى ٢٥ سبتمبر ١٩٦٩ . - القاهرة ، ١٩٧٠ .

١٨- كامبل ، د . ج . المكتبات التقنية الصغيرة : القسم الثاني / ترجمة عبد الستار الحلوجي . مجلة اليونسكو للمكتبات . - س ٤ ، ع ١٠ (مايو ١٩٧٤) . - ص ٢٦ - ٤١ .

١٩- مركز التنمية الصناعية للدول العربية . قائمة المصطلحات العربية . - القاهرة : المركز ، ١٩٧٠ .

٢٠- الهادي ، محمد محمد . التحليل الموضوعي للوثائق في مركز توثيق إداري : الطرق والأدوات . - القاهرة : المعهد القومي للإدارة العليا ، ١٩٧٢ .

٢١- الهجرسي ، سعد محمد . استخدام الحساب الاليكتروني في الأعمال البيليوجرافية بالوطن العربي . في : حلقة استخدام الحاسبات الاليكترونية في البيليوجرافيا والتوثيق - الخرطوم ، ١٩٧٥ .

٢٢- الحلقة الدراسية عن تطوير أجهزة التوثيق والاعلام التربوي في البلدان العربية : التقرير النهائي والتوصيات . - القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢٣- عبد الهادي ، محمد فتحي . التكشيف لأغراض المعلومات . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ .

٢٤- الزيناتي ، صالح محمود . مبحث في علم المعلومات Thesaurus . - رسالة المكتبة . - مج ١٧ ، ع ٣ (سبتمبر ١٩٨٢) . - ص ٢٧ - ٣٥ .

٢٥ المصدر السابق . - ص ٢٧ .

٢٦- مركز التنمية الصناعية للدول العربية . قائمة المصطلحات العربية . - القاهرة : المركز ، ١٩٧٠ . - ٧٦ ص .

* * *

الفصل الثاني

تعريف المكائن ووظائفها وأنواعها

١/٢ الحاجة إلى المكانز :

١/١/٢ انفجار المعلومات وأثره على التكشيف واسترجاع المعلومات :

إذا كان كل عصر يتميز بسمة معينة ، أو تطلق عليه تسمية مميزة ، فإنه يمكن القول أن العصر الذي نعيشه الآن هو « عصر المعلومات » . فلا جدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا الحاضرة ، وليس هنا مكان بيان هذه الأهمية وقيمتها تفصيلاً ، وإنما يكفي القول أن المعلومات هي أساس كل قرار يتخذه الفرد حتى في حياته اليومية العادية .

ولهذا فقد اكتسبت المعلومات وأوعيتها طابعًا خاصًا في هذا العصر يمكن أن نشير إلى أهم ملامحه فيما يلي :

أ ـ الفيضان الهائل في حجم ما ينشر من معلومات ، إذ أخذت دور النشر ومراكز البحوث تنتج أعدادًا هائلة من أوعية المعلومات بدرجة جعلت من الصعب ـ أو حتى من المستحيل ـ على أي باحث متخصص متابعة ما يجري في مجال تخصصه الموضوعي بدقة وكفاية ، ولو أراد أحد الباحثين المتخصصين قراءة كل ما كُتب ، أو حتى معظم ما كُتب في مجال تخصصه طوال ساعات الدوام اليومي ما استطاع أن ينجز ذلك ، خاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية .

ب ـ الأهمية المتزايد للأوعية غير الكتب كوسائط لنقل المعلومات سواء أكانت في الصورة الورقية التقليدية مثل مقالات الدوريات وتقارير البحوث ، أو في الصورة غير التقليدية كما تتمثل الآن في الأقراص المدمجة CD والمواد المتاحة عبر شبكة الانترنت .

ج ـ تزايد عدد اللغات التي تنشر بها المعلومات المفيدة ، فلم يعد الأمر يقتصر على اللغات العالمية المعروفة مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، وإنما أصبح هناك الكثير الذي ينشر بلغات مثل الروسية والصينية واليابانية ... الخ .

د ـ تزايد حدة التعقد في المحتويات الفكرية لأوعية المعلومات ، فلم تعد الموضوعات سهلة واضحة كما كانت من قبل ، وإنما تداخلت أو تشابكت الموضوعات لدرجة كبيرة ، هذا بالإضافة إلى أن المعالجة في أوعية المعلومات من جانب المؤلفين قد تعقدت هي الأخرى .

هـ ـ تعقد احتياجات المستفيدين ، فقد أدى التعقد الموضوعي إلى تعقد احتياجات المستفيدين ، كما أصبح للوقت قيمته الكبيرة عند تقديم الخدمة للمستفيد .

وإزاء هذا كله أصبحت الوسائل المكتبية التقليدية عاجزة عن تنظيم أوعية المعلومات وتحليلها بكفاية وفعالية ، كما أن الباحثين الأفراد لم تعد لديهم القدرة على الاعتماد على أنفسهم في هذا الخضم الهائل من المعلومات ، ولم يعد الباحثون يهتمون بالكتاب أو بالبحث ... بقدر ما يهتمون بالوصول إلى المعلومات التي يحتويها الكتاب أو البحث ... الخ .

ومن هنا برزت أهمية التحليل الموضوعي الدقيق لأوعية المعلومات والحاجة إلى نظم تكشيف أكثر كفاية وفعالية ، وبدأ التفكير في نظم جديدة للاسترجاع ، وبدأ الاعتماد على أدوات فنية دقيقة – مثل المكانز – في عمل هذه النظم .

٢/٢/٢ عمليات الإدخال والإخراج في نظم استرجاع المعلومات وموقع المكنز فيها :

يوضح الشكل (١) المقتبس من الطبعة الثانية من كتاب لانكستر عن ضبط المصطلحات[١] الخطوات الرئيسية التي تتم في كثير من نظم استرجاع المعلومات .

إن مدخلات النظام تتكون من الوثائق أو أوعية المعلومات التي يتم اختيارها والحصول عليها .

وهي بعد ذلك تحتاج إلى تنظيم وضبط حتى يمكن التعرف عليها واستخراجها

للإجابة على طلبات المستفيدين .

وتشمل أنظمة التنظيم والضبط : التصنيف ، الفهرسة ، التكشيف الموضوعي ، والاستخلاص .

وهناك عنصران مهمان هما الوصف المادي لوعاء المعلومات (الفهرسة الوصفية) واختيار نقط الإتاحة أو الوصول (مثل المؤلفين ، العناوين) لإيجاد الوصف في الفهارس والببليوجرافيات وقواعد البيانات .

وتتضمن عملية التكشيف الموضوعي خطوتين فكريتين هما :

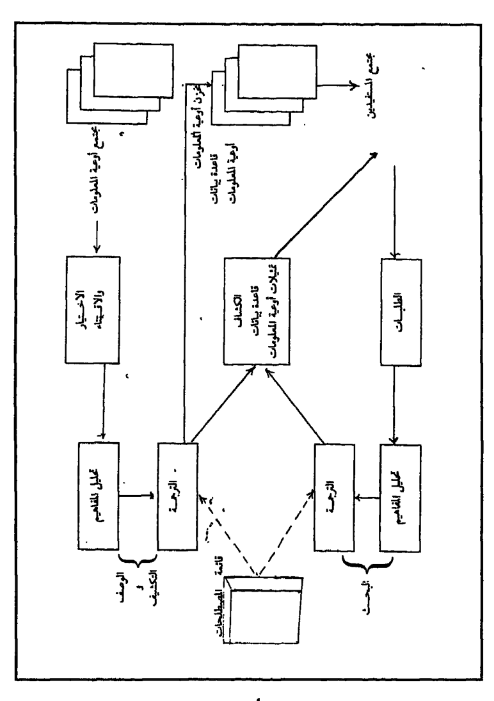
- تحليل المحتوي .

وترجمة أو نقل التحليل إلى مصطلحات معينة .

ويحتاج المكشف في الخطوة الأولى إلى فهم لما تتناوله الوثيقة وإدراك لمادتها الموضوعية ، ومعرفة باحتياجات المستفيدين من النظام . وفي الخطوة الثانية يحتاج المكشف إلى استخدام لغة مضبوطة في معظم النظم . ويُقصد بذلك مجموعة محددة من المصطلحات التي يجب استخدامها لتمثيل المادة الموضوعية لأوعية المعلومات . وتتمثل هذه اللغة في « المكنز » أو غيره من أدوات التوثيق . والمصطلحات التي يستخدمها المكشف لتمثيل المحتوي الموضوعي يشار إليها في العادة بـ مصطلحات الكشاف .

وإذا ما تمت عملية التكشيف فإن الأوعية تذهب إلى مخزن أوعية المعلومات (قاعدة البيانات) كما أن تسجيلات التكشيف (المداخل) تذهب إلى قاعدة بيانات ثانية حيث تنظم وفق طريقة ما تمكّن من بحثها بسهولة للإجابة على الطلبات المتنوعة للمستفيدين .

ومن ناحية أخرى فإن الخطوات في جانب المخرجات من النظام هي في الواقع متشابهة لدرجة كبيرة مع تلك التي في جانب المدخلات .



شكل رقم (١) المكونات الأساسية لنظام استرجاع المعلومات

إن المستفيد يقدم طلبات البحث أو الاستفسار ثم يقوم هو أو أخصائي المعلومات بإعداد استراتيجيات البحث لتلك الطلبات . وتتضمن هذه العملية خطوتين هما : التحليل والترجمة . والخطوة الأولى هي تحليل الطلب لتقرير ما يبحث عنه المستفيد ، بينما تتضمن الخطوة الثانية ترجمة التحليل إلى لغة النظام . ويمكن النظر إلى هذه العملية على أنها تمثيلة الطلب بنفس الطريقة التي ننظر بها إلى تسجيله التكشيف على أنها تمثيلة الوثيقة أو وعاء المعلومات .

وبمجرد إعداد استراتيجية البحث فإنها بعد ذلك تضاهي بطريقة ما مع قاعدة البيانات لتمثيلات الوثائق . ويتضمن ذلك البحث في الملفات البطاقية أو الكشافات .. الخ ، وتسترجع تمثيلات الوثائق أو الأوعية التي تضاهي استراتيجية البحث من قاعدة البيانات وتقدم أو ترسل للمستفيد . ويطلب المستفيد بعد ذلك بعض أو كل الوثائق المشار إليها في مخرجات بحث الإنتاج الفكري .

وهكذا يتضمن أن المكنز له دور كبير سواء في جانب المدخلات أو في جانب المخرجات . فإذا كان من المهم لعملية الاسترجاع أن تُحدد للوثائق أو الأوعية - في عملية التكشيف - المصطلحات تبعا لنمط ثابت ، فإن معظم الأنظمة تتطلب من المكشف أن يُعين للوثائق المصطلحات سابقة التحديد . وهذا التحديد السابق يمكن إنجازه بإعطاء المكشف قائمة بالمصطلحات المقننة التي يجب أن يختار منها . ومن ناحية أخرى فإننا عندما نقوم بإجراء بحث في نظام استرجاع ما ، نستحب فحص المصطلحات الصحيحة (أي تلك التي تشير إلى الوثائق المتعلقة باهتماماتنا) إذا أمكننا الاختيار من قائمة محددة للمصطلحات)[٢] .

٣/١/٢ الربط المسبق والربط اللاحق وظهور المكنز :

تميل المادة الموضوعية في الوثائق أو أوعية المعلومات إلى التعقد ، ومن ثم ينبغي أن تكون لغة نظام الاسترجاع الحديث قادرة على التعبير عن أي درجة من درجات التعقد .

وهناك طريقتان لاستخدام اللغة لتكشيف واسترجاع الوثائق عن رأس معقد .

الطريقة الأولى هي خلق مصطلح كشاف يعبر بدقة عن الموضوع ، فهو في حد ذاته يعبر عن العلاقات الموجودة في هذا الرأس ، وهذا ما يعرف بالربط المسبق Prc-coordination أي أن الضم أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت التكشيف كما في كثير من الفهارس البطاقية التقليدية التي تستخدم رؤوس الموضوعات .

والطريقة الثانية هي نظام الربط اللاحق Post-coordination وهو يعني أن الضم أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت السؤال أو عند الاسترجاع كما نجد على سبيل المثال في نظام المصطلح الواحد(٣) .

والحقيقة أن نظام المصطلح الواحد المعتمد على اللغة الطبيعية غير المضبوطة قد أثار بعض المشكلات مثل :

- مشكلة الترادف (الوثائق المتشابهة الموضوع كُشِّفت في أماكن مختلفة) .
- مشكلة التجانس (الكلمات المتشابهة لها معاني مختلفة تماما) .
- مشكلة البحث العام (صعوبة إجراء بحث موسع عن موضوعات عريضة) .
- مشكلة العلاقات الغامضة بين الكلمات .

ولذلك لم يستمر هذا النظام طويلا في شكله الصرف ، وإنما أدخلت عليه بعض التعديلات ، منها قبول مصطلحات مركبة معينة ، وأصبح مبدأ التكشيف يعرف بـ « ربط المفاهيم » ، أي أن التناول يكون للمفاهيم وليس للكلمات .

والاتجاه نحو الربط المسبق الجزئي جعل البحث أسهل إلى حد ما مما كان عليه في نظام المصطلح الواحد الصرف ، كما أنه قلل من مشاكل الغموض والعلاقات غير الصحيحة بين الكلمات ، ومع هذا فإنه لم يحل كل مشاكل الترادف والتجانس ، كما أنه لم يسهِّل إجراء البحث العام .

وتدريجيًا أصبح من المعروف أن نظام الاسترجاع الذي يعتمد على الربط

اللاحق ينبغي أن يستفيد من ضبط المصطلحات مثل نظام الربط المسبق ، وهكذا وُلد المكنز[٤] . فالمكنز إذن أحد الأنواع الرئيسية للغة التكشيف المستخدمة في التكشف المترابط Coordinate Indexing .

وإذا كانت هناك حاجة في نظام الاسترجاع إلى :

أ - نظام جيد للمفاهيم يتيح التنظيم الصحيح والاسترجاع الدقيق للمواد ، أي نظام لوصف الوثائق بكفاية ، وللبحث من وجهات نظر متعددة بسرعة وبدون مجهود كبير .

ب - ضبط المصطلحات لتفادي مشكلة المترادفات ... الخ .

فإن المكنز يمد بكل منهما :

- نظام للمفاهيم يشير إلى العلاقات الهرمية وغيرها من العلاقات بين المفاهيم .

- إحضار كل المصطلحات المترادفة تحت المصطلح المقنن ، وهذا ضبط مصطلحات[٥] .

ومن المهم على أي حال النظر إلى المكنز والوظائف التي يؤديها في سياق نظام الاسترجاع الذي يستخدم فيه ، وعلى ذلك فإن تصميم النظام ككل يجب أن يكون واضحا قبل البدء في عمل المكنز .

٢/٢ تعريف المكنز والفرق بينه وبين غيره من لغات التوثيق :

١/٢/٢ التعريف :

توجد عدة تعريفات للمكنز من المفيد أن نشير إلى أهمها بغية التوصل إلى تعريف يمكن الأخذ به .

يعطي جيلوم[٦] التعريف التالي :

« المكنز هو الوسيلة لضبط وعرض لغة التكشيف » .

ويقدم سوراس[٧] التعريف التالي :

« المكنز قائمة بالمصطلحات المتفق عليها ، أو الواصفات التي تخدم لتقنين وتحديد المفاهيم الموجودة في المطبوعات ، والتي عندما تنظم ويتم عرضها بشكل ما تبين العلاقات ذات الطبيعة الدلالية أو الهرمية » .

أما أتشسون[٨] فقد عرف المكنز بأنه :

« إدراج هجائي للمفاهيم / أي الوصفات / يمد بمعلومات بنائية وعلاقية عن المفاهيم » .

ويقدم رولنج[٩] التعريف التالي :

« يمكن تعريف المكنز بأنه لغة مبنية للاستخدام في نظم اختزان المعلومات واسترجاعها » .

وهو يرى أن ثلاثة أجزاء من هذا التعريف تحتاج إلى إيضاح أو تفصيل أكثر :

- اللغة هي مجموعة مصطلحات .
- بناء اللغة يمكن أن يوصف بأنه مجموعة من العلاقات بين المصطلحات .
- استخدام المكنز في نظام معلومات يتضمن مجموعة من القواعد التي تأخذ في الاعتبار خصائص النظام .

أما متكاف[١٠] فإنه يعطي التعريف المبسط التالي :

« المكانز الجديدة (هكذا يقول سنة ١٩٧٦) هي قوائم رؤوس موضوعات أو مصطلحات تستخدم أساسًا مع التكشيف المترابط » .

وإذا تركنا التعريفات التي قدمها بعض الكتاب الأفراد ، وانتقلنا إلى التعريفات التي تتصدر المواصفات الخاصة بكيفية إعداد المكانز فإننا نجد ما يلي :

تعريف مواصفة المعهد القومي الأمريكي للمواصفات[١١] .

« لأغراض هذه المواصفة فإن المكنز يعرّف بأنه تجميع للكلمات والجمل يظهر علاقات الترادف والعلاقات الهرمية وغيرها من العلاقات والتوابع ، ووظيفته

الإمداد بلغة مقننة لاختزان المعلومات واسترجاعها » .

تعريف مواصفة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي(١٢) :

« يمكن تعريف المكنز من حيث وظيفته أو من حيث بنائه :

فالمكنز من حيث الوظيفة هو وسيلة ضبط مصطلحات تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق أو المكشفين أو المستفيدين إلى « لغة نظام » أكثر تقييدًا « لغة توثيق ، لغة معلومات) .

والمكنز من حيث البناء هو لغة مضبوطة وديناميكية تتكون من المصطلحات المتصلة ببعضها البعض سيمانطقيا (دلاليا) ونسبيا والتي تغطي أحد حقول المعرفة » .

وتقدم المواصفة القياسية المصرية لبناء وتطوير المكانز أحادية اللغة التعريف التالي (٢٠٠٣) :

المكنز هو : مفردات لغة تكشيف مضبوطة مرتبة ترتيبا اصطلاحيًا حتى تبين صراحة العلاقات المسبقة بين المفاهيم (مثل ، المصطلح الأعرض والأضيق)(١٣) .

ويقدم معجم علم المكتبات والمعلومات Dictionary for library and information science التعريف التالي (٢٠٠٤) :

معجم مصطلحات مرتب هجائيًا يتألف من المفردات المتخصصة لمجال للدراسة ، ويظهر العلاقات المنطقية والدلالية بين المصطلحات ، وبخاصة قائمة رؤوس موضوعات ، أو واصفات تستخدم كمصطلحات مفضلة في تكشيف الإنتاج الفكري للمجال . وعند استرجاع المعلومات يمكن استخدام المكنز لاستخراج المصطلحات الأوسع والمصطلحات المتصلة إذا رغب المستفيد في توسيع الاسترجاع ، أو لاسترجاع المصطلحات الأضيق لجعل تعليمة البحث أكثر تخصيصا(١٤) .

عموما ، ينبغي أن يعكس المكنز المحتوي الإعلامي للوثائق التي يطبق عليها .

كما ينبغي أن يحتوي على المصطلحات والإحالات الملائمة للمادة الموضوعية ، مع الأخذ في الاعتبار لكل من لغة مجموعة الوثائق ولغة المستفيدين واحتياجاتهم من المعلومات .

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن تعريف المكنز لابد وأن يتضمن ما يشير إلى بنائه من ناحية ووظيفته من ناحية أخرى .

وعلى هذا الأساس فإننا نقدم التعريف التالي :

« المكنز هو قائمة بالمصطلحات وعلاقاتها الترادفية والهرمية والترابطية ، ويكون ترتيب وعرض المصطلحات وعلاقاتها بما يخدم بكفاية وفعالية في تحليل محتوي أوعية المعلومات والمساعدة في استرجاعها » .

٢/٢/٢ الفرق بين المكنز وغيره من لغات التوثيق :

إذا كان القاموس يقدم تعريفات لكلمات أو مصطلحات معينة ، فإن المكنز يعطي الكلمات أو المصطلحات للتعبير عن المعاني التي تنطوي عليها علاقات المصطلح المعطاه في المكنز .

والمكنز يصنف المصطلحات بترتيبها في أقسام هرمية ، وكنظام تصنيف مصطلحات فإن المكنز له بعض أوجه الشبه بنظم التصنيف الموضوعية مثل التصنيف العشري العالمي ، ولكن بينما نجد أن نظم التصنيف الموضوعية تحاول إظهار النظام كاملا فيما يتعلق بالعلاقات الهرمية ، فإن المكنز يظهر العلاقات اللازمة للتكشيف والاسترجاع وفقا لمجموعة الوثائق من ناحية ، واحتياجات المستفيدين من ناحية أخرى .

والمكنز أحد أنواع قوائم الاستناد حيث أن المصطلحات المفضلة في مكنز معين هي مصطلحات التكشيف والاسترجاع المطلوبة في نظام معلومات معين . وهناك أنواع أخرى من قوائم الاستناد التي تعتمد على اللغة الطبيعية مثل قوائم رؤوس الموضوعات ،

ومع هذا ، وبصفة عامة فإن هذه القوائم لا يتوافر فيها البناء الهرمي للمكنز .

وبسبب التداخل أو التشابه الكبير بين قائمة رؤوس الموضوعات والمكنز فإننا نرغب في توضيح الفارق بينهما بمزيد من التفصيل ، على الرغم من أنه ليس هناك حدًا قاطعًا بينهما ، والدليل على ذلك أن هناك بعض الأدوات التي تسمى نفسها قوائم رؤوس موضوعات بينما هي في حقيقة الأمر مكانز ، كما أن هناك بعض المكانز التي لا تختلف كثيرا عن قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية المعروفة .

إن الفرق الأساسي بين قائمة رؤوس الموضوعات والمكنز يقع في أسلوب التطبيق ، فبينما نجد رأس الموضوع يقف بمفرده في الفهرس الموضوعي الهجائي فإن الواصف يستخدم بالربط مع الواصفات الأخرى حتى ولو كان في حد ذاته مسبق الربط لدرجة كبيرة .

وبينما نجد أن معظم الواصفات تتشابه مع رؤوس الموضوعات إذا قمنا بالمقارنة بين مكنز وقائمة رؤوس الموضوعات في نفس المجال ، إلا أن المكنز يمكن أن يشتمل على مصطلحات لن يجدها الفرد في قائمة رؤوس موضوعات تقليدية . هذه المصطلحات وحدها لا معنى لها إلى حد ما ولا يمكن أن تقف بمفردها ولكنها تكون نافعة عندما تستخدم مربوطة مع واصفات أخرى للدلالة على موضوع مخصص أو دقيق . ومن الأمثلة على ذلك مصطلحات الخاصية مثل Fine ومصطلحات العملية مثل Testing .

ويمكن أن نضيف إلى ذلك أن المكانز تحتوي في أغلب الأحوال على مصطلحات أكثر تفصيلا وأكثر تخصيصا ، كما أنها تتحاشي الجمل المقلوبة ، أي تميل إلى استخدام المصطلحات المباشرة بصفة عامة ، ولا توجد المداخل المفرعة في المكانز في العادة وإنما تستخدم كل كلمة أو جملة كمدخل مستقل . ونظام الإحالات في المكانز يختلف عنه في قائمة رؤوس الموضوعات ، فالإحالات في

المكانز أكثر تفصيلا وأكثر دقة وإحكامًا[١٥] .

ومن الملامح الهامة في المكانز القوائم الملحقية التي تأتي بعد الجسم الرئيسي للمكنز (المرتب ترتيبا هجائيا أو مصنفا) وهذه لا نجدها في قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية .

وعلى ذلك فإن هناك اختلافات بين المكنز وقائمة رؤوس الموضوعات من حيث البناء ، وهناك أيضا اختلافات من حيث الاستخدام ، فإذا كان المكنز يستخدم أساسا لأغراض نُظم التكشيف المترابط وخاصة ما يعتمد منها على الاستخدام الآلي ، فإن قائمة رؤوس الموضوعات تستخدم أساسا في الفهرسة الموضوعية للكتب في المكتبات . وقد جرت العادة على أن تستخدم قائمة رؤوس الموضوعات لأغراض إختيار رؤوس الموضوعات من جانب المفهرس أو المكشف فحسب ، بينما يستخدم المكنز لأغراض التكشيف والاسترجاع ، أي من جانب المكشّف ومن جانب المستفيد أيضا .

وقد بدأت قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية تقترب من نظم المكانز ، فإن قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات Library of Congress Subject Headings طبقت نظام الإحالات المستخدم في المكانز ابتداء من الطبعة الصادرة عام ١٩٨٩ ، وقد فعلت ذلك قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات Sears List of Subject Headings في طبعاتها الحديثة (أنظر مثلا الطبعة ١٨ لعام ٢٠٠٤) .

٣/٢ وظائف المكنز :

المكنز نوع واحد من أنواع لغة التكشيف كما قلنا من قبل ، ففي ظروف معينة يمكن تشغيل نظام الاسترجاع دون ضبط مصطلحات من هذا النوع . أي أن هناك بعض نظم إسترجاع المعلومات الآلية التي يتم فيها تحويل النص بأكمله لمجموعة الوثائق (أو على الأقل لمستخلصات الوثائق) كلمة بكلمة إلى شكل مقروء آليًا ،

ثم تجري تناولات عدة بالحاسب الالكتروني بما في ذلك البحث لقاعدة المعلومات Database . وهذا النوع من البحث يشار له في العادة ببحث اللغة الطبيعية أو بحث النص الحر ، وهو لا يتضمن استخدام المكانز في مرحلة الإدخال على الأقل . لكن هناك حاجة لأداة يعتمد عليها عند البحث . ولذلك يرى لانكستر « أن الباحث الذي يحتاج المكنز أكثر هو باحث نظام اللغة الطبيعية »[١٦] .

ومعنى ذلك أن هناك بعض النظم التي قد لا تحتاج إلى المكانز في العمل أو على الأقل في جانب منه . وفيما عدا ذلك فإن المكنز أساسي في تشغيل نظام استرجاع المعلومات وعليه يقع عبء كبير لأن دوره لا غني عنه سواء في مرحلة التكشيف أو التحليل أو في مرحلة البحث أو الاسترجاع ، ولهذا شُغل كثير من الباحثين بموضوع المكانز وقُدمت دراسات كثيرة عنه .

والأغراض الأساسية للمكنز هي :

١ - أنه يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواه في الوثائق بطريقة ثابتة موحدة ، أو أنه يسمح للمكشف أن يصف المعلومات المحتواه في الوثائق بطريقة أكثر اكتمالا ، وعلى مستويات مختلفة من العمومية ، ومن وجهات نظر فنية متعددة .

٢ - أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف .

٣ - أنه يمد بالوسائل التي تمكّن الباحث من أن يعدل استراتيجية البحث من أجل تحقيق استدعاء عال أو احكام حسبما تتطلب الظروف المتنوعة[١٧]، [١٨] .

وهكذا فالمكنز هو أداة المكشف ، وهو أيضا أداة الباحث ، وكلاهما مستفيد منه ، فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات أو الوثائق ، والباحث يعتمد عليه أيضا في

الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجاته ، وهي تلك التي تتفق مع واصفات النظام . فالمكنز إذن حلقة الوصل بين المكشف والباحث وهو أيضا اللغة المشتركة بينهما .

كما أنه « يساعد كل من المكشف أو الباحث على فهم بناء المجال ، باعتبار أنه يقدم خريطة لمجال معين من مجالات المعرفة تشير إلى كيفية اتصال المفاهيم أو الأفكار عن المفاهيم ببعضها البعض »(١٩) .

إن اثنين من المكشفين (أو حتى المكشف الواحد نفسه في أوقات مختلفة) سوف يتفقان على المصطلح أو المصطلحات اللازمة لوصف رأس معين ، إذ أُختير المصطلح أو المصطلحات من قائمة سابقة الإنشاء عما إذا تركت لهما الحرية لاختيار المصطلحات في وقت عملية التكشيف . وعلاوة على هذا ، فإنه من الأفضل أن تتاح أمام الباحث قائمة بمصطلحات النظام يختار منها ما يفيده في صياغة استفساره أو طلبه ، إذ أنه بمثابة دليل إرشادي للمستفيدين من النظام يمكّنهم من اختيار المصطلح الصحيح للبحث الموضوعي .

ويفيد المكنز في تسهيل البحث العريض ، إذ أنه يحضر معا بطريقة ما المصطلحات المتصلة ببعضها البعض ومن ثم يمكن إجراء بحث عن موضوع عريض ، وهذا يوفر من وقت الباحث ومن جهده في التفكير في كل المصطلحات المتصلة بذلك الموضوع العريض .

ويذكر سلاميكا(٢٠) أن المكنز يمكن أن يخدم فيما يأتي :

١ - الفرض ، أي يفرض المصطلحات التي يجب أن تعطى للوثائق .

٢ - الاقتراح ، أي يقترح المصطلحات التي تؤخذ في الاعتبار بدلا من ، أو بالإضافة إلى المصطلحات التي فكر فيها المكشف دون مساعدته .

وتشتمل المكانز على كلا النوعين ، أي أنها فرضية في جانب منها واقتراحية

في الجانب الثاني .

ويلعب المكنز نفس الدورين في عملية البحث ، فهو يفرض اللغة التي ينبغي على الباحث أن يستخدمها بتوجيهه من المصطلح غير المتفق عليه إلى المصطلح المقبول أو المقنن ؛ والدور الافتراضي في البحث يأتي عن طريق تنظيم المكنز ، فشبكة الإحالات به والقوائم المصنفة للمصطلحات وغيرها ... يمكن أن تساعد الباحث في بناء أفضل إستراتيجية ممكنة للبحث .

وتتضمن الأغراض الثانوية للمكنز المساعدة في الفهم أو الإدراك العام للمجال الموضوعي ، وتقديم « خرائط دلالية » بإظهار العلاقات الداخلية بين المفاهيم ، وأيضًا المساعدة في تقديم تعريفات للمصطلحات . ومن التطبيقات الأخرى توليد قوائم كلمات مفتاحية يمكن أن تشكل الأساس للتخطيط وغير ذلك من الأعمال . وهو أيضًا يدعم الاستخلاص بمساعدة الحاسوب[٢١] .

٢/٤ أنواع المكانز :

٢/٤/١ المكانز المتخصصة :

عادة ما تقتصر المكانز في تغطيتها على المصطلحات أو الواصفات في مجال موضوعي معين ، أو في نظام معلومات مؤسسة ما .

وقد يكون المجال الموضوعي واسعا مثل مكنز :

Thesaurus of Engineering and Scientific Terms (Test)

الذي يغطي المصطلحات في مجال العلوم والتكنولوجيا . وقد تكون التغطية لموضوع صغير مثل مكنز : Thesaurus of Pulp and Paper Terms

ولا يكاد يوجد مكنز عام شامل مثل « قائمة مكتبة الكونجرس لرؤوس الموضوعات » مثلا ، وإن كانت بعض المكانز تميل إلى التغطية لمجالات متعددة بحكم طبيعة نظام المعلومات الذي تخدمه مثل « مكنز النيويورك تايمز » الذي

يغطي المصطلحات التي تستخدم في تكشيف واسترجاع المعلومات في صحيفة النيويورك تايمز بموضوعاتها المتنوعة ، بالإضافة إلى عدد من الدوريات بموضوعاتها المتنوعة أيضا . ومثل « مكنز اليونسكو » الذي يغطي المجالات الرئيسية لنشاط اليونسكو بما يتفق وأهداف المنظمة ونظام المعلومات بها . وقد نشأت بعض المكانز التي تغطي مجالات موضوعية متنوعة مثل « المكنز الموسع » الصادر عن مؤسسة عبد الحميد شومان بعمان ومركز جمعة الماجد للتراث والثقافة بدبي .

٢/٤/٢ مكنز اللغة الحرة :

نجد في نظم استرجاع المعلومات التي تعتمد على اللغة الحرة أن المصطلحات تقتبس من عنوان الوثيقة أو المستخلص لها أو النص كله . وتؤخذ الكلمات من الوثيقة آليا أو تختار بواسطة المكشفين . وتتم في مرحلة البحث المضاهاه بين كلمات المستفيد وكلمات الوثيقة .

ومكنز اللغة الحرة Free Language Thesaurus هو الأداة التي تساعد الباحث في تحقيق هذه المضاهاة . ويشبه مكنز اللغة الحرة في بنائه مكنز اللغة المضبوطة Controlled Language Thesaurus فإنه يجب أن يقدم المرادفات البديلة ... وكل أشكال الكلمة البديلة الممكنة ، بالإضافة إلى العلاقات المختلفة بين المصطلحات .

ومع هذا ، فإن مكنز اللغة الحرة يختلف عن مكنز اللغة المضبوطة في النواحي التالية :

١ - لا يستخدم في التكشيف .

٢ - أن شكل المفاهيم الرئيسية في المكانز لا يحتاج إلى الضبط الصارم ، طالما أن الأشكال البديلة تظهر كمصطلحات مداخل .

٣ - أن مشكلة تقديم المصطلحات الجديدة غير ملحة كما في حالة مكنز

اللغة المضبوطة حيث الحاجة ماسة إلى اتخاذ قرار سريع من جانب المكشفين حتى لا يحدث تأخير أو تأجيل في عملية الإدخال .

٤ - أن الغرض من المكنز هو توفير جهد الباحث الفكري في استدعاء أو طلب المصطلحات وعلاقات المصطلح الممكنة ، وعلى ذلك فليست هناك حاجة لأن يكون المكنز هو اللغة الوحيدة المتاحة للباحث ، وإنما يمكن أن تستخدم أيضا المكانز المنشورة الأخرى وقواميس المصطلحات وما إلى ذلك كأدوات مساعدة .

٥ - أن نظام اللغة الحرة تتاح له وسائل خاصة تساعد في البحث ، سواء توفر مكنز البحث أو لم يتوفر . ومن وسائل الاستدعاء الوسيلة التي تسمى « القطع » Truncation حيث يستخدم « جذع » الكلمة لتوسيع البحث . ومن وسائل الاحكام التي تستخدم في بحوث اللغة الحرة وسيلة الثقل أو الوزن Weighting ووسيلة « التلازم » Co-occurrence حيث يمكن أن يطلب الباحث كلمات معينة تظهر معا في النص في نفس الفقرة أو الجملة[٢٢] .

٣/٤/٢ المكنز المصغر :

تحتاج شبكة مراكز المعلومات إلى التوافق في المكانز الموضوعية التي تستخدم بها . ومن الواجب - مثاليا - أن تستخدم كل المراكز لغة واحدة ، ومع هذا فإن الشبكة قد تشمل مراكز معلومات متنوعة ، البعض متخصص جدا والبعض الآخر أكثر عمومية في التغطية الموضوعية . والحل لهذه المشكلة هو إنشاء مكنز عام يغطي المادة الموضوعية العريضة للشبكة ككل ، ومعه أيضا عدد من المكانز المصغرة للاستخدام في المراكز المتخصصة .

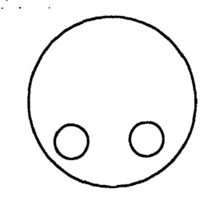
ومن الأمثلة على ذلك مكنز Thesaurus of ERIC Descriptors الذي يستخدم كأساس للتكشيف والاسترجاع في مجال التربية ، ولكنه يعتبر أيضا كنقطة تنسيق لسلسلة من المكانز الأكثر تخصيصا التي تستخدم في مراكز المعلومات

المتخصصة داخل الشبكة .

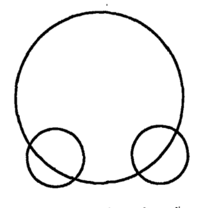
والمكنز المصغر Microthcsaurus على أي الأحوال هو مكنز متخصص يكون بناؤه بحيث يتناسب مع البناء الهرمي والعلاقات بين المصطلحات لمكنز أكثر عمومية ، وهو في جوهره يقدم المصطلحات في مجال موضوعي متخصص بما يتناسب مع احتياجات مركز متخصص ، ومن مميزاته أنه يسمح بعمق أكبر في التكشيف وبمدى أوسع لإمكانيات البحث .

وقد تكون مصطلحات المكنز المصغر موجودة جزئيا فقط في المكنز العام ، كما يمكن أن تكون عبارة عن مجموعات فرعية في المكنز العام أو الشامل Macrothesaurus .

ويتضح ذلك من الشكل رقم (٢)[٢٣] .



مصطلحات المكنز المصغر عبارة عن مجموعات فرعية في المكنز الشامل



مصطلحات المكنز المصغر موجودة جزئيا فقط في المكنز الشامل

شكل رقم (٢) العلاقات بين المكنز المصغر والمكنز الشامل

٢/٤/٤ المكنز أحادي اللغة والمكنز متعدد اللغات :

المكنز أحداى اللغة Monolingunal Thesaurus هو المكنز الذي يشتمل على المصطلحات في لغة واحدة فقط ، أما المكنز متعدد اللغات Multilingual

Thcsaurus فهو المكنز الذي يستخدم للتكشيف والبحث في عدة لغات مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، ومن ثم يشتمل المكنز على المصطلحات في لغة ما ومقابلاتها في لغة أو لغات أخرى (انظر شكل ٣) . ومن أمثلة المكانز من هذا النوع مكنز مكتب التربية الدولي IBE Education Thcsaurus ، فهذا المكنز عبارة عن قائمة وجهية بالمصطلحات (الإنجليزية) لتكشيف واسترجاع الوثائق والبيانات في مجال التربية مع المقابلات الفرنسية والأسبانية .

٢/٤/٥ المكنز الهجائي والمكنز المصنف :

المكنز الهجائي Alphabetical Thcsaurus هو المكنز الذي يرتب القسم الرئيسي فيه ترتيبا هجائيا ، مع عدة ملاحق تستخدم ترتيبات أخرى للمصطلحات .

والمكنز المصنف Classified Thesaurus هو المكنز الذي يرتب أساسا ترتيبًا مصنفًا ، مع ملحق أو أكثر بترتيبات أخرى للمصطلحات .

أما المكنز الوجهي[٢٤] Thesaurofacet فهو يشتمل على تصنيف وجهي كامل ومكنز هجائي كامل وبحيث يكمل كل منهما الآخر . فالمكنز الهجائي ، بالإضافة إلى كونه كشاف للتصنيف ، يضبط أشكال الكلمات والمترادفات ويظهر العلاقات التي لا يمكن عرضها بسهولة في جداول التصنيف . ونظام التصنيف يعطي نظرة كلية لبناء المجالات الموضوعية ويعرض العلاقات الهرمية وغيرها من العلاقات بين المصطلحات . ومن أمثلة هذا النوع :

Thesaurofacet : a thesaurus and faceted classification for engineering and related subjects .

* * *

الآباء
FATHERS
PERES
10.02 02
م ع الأسرة
م ت الأبوة
الرجال

الآبار
WELLS
PUITS
08.01 05
م ع : المسطحات المائية
م ت : حفر الآبار
المياه الجوفية

آبار الغاز
GAS WELLS
PUITS DE GAZ
08 01 01
م ت جيولوجية النفط
حقول الغاز المغمورة
الغاز الطبيعي

الآثار
ANTIQUITIES
ANTIQUITES
14 04 00

الآثار الإسلامية
ISLAMIC ANTIQUITIES
ANTIQUITES ISLAMIQUES
14 04 [illegible]
م ت الآثار المسيحية
علم الآثار

الآثار المسيحية
CHRISTIAN ANTIQUITIES
ANTIQUITES CHRETIENNES
14 04 [illegible]
م ت الآثار الإسلامية
علم الآثار

الآجر
BRICKS
BRIQUES
06 05 02
س ل الطابوق
الطوب
القرميد
م ع الخزف
مواد البناء
م ت [illegible]

الآداب الاجتماعية
SOCIAL ETHICS
ETHIQUE SOCIALE
10.02.01
س ل . الأخلاقيات الاجتماعية
م ع · علم الآداب
م ت الآداب السياسية
الآداب الشيوعية
التربية الأخلاقية

الآداب الإسلامية
ISLAMIC ETHICS
MORALE ISLAMIQUE
14 09 00
س ل الأخلاقيات الإسلامية
م ع علم الآداب
م ت الإسلام

آداب المهنة
BUSINESS ETHICS
ETHIQUE EN AFFAIRE
04 04 02
س ل أخلاقيات المهنة
م ع علم الآداب
م ت آداب الصحافة
[illegible]
الفساد في المؤسسات

آداب السلوك
ETIQUETTE
ETIQUETTE
10.02 01
س ل الاتيكيت
الإتيكيت
م ع قواعد السلوك الدبلوماسي
م ت صيغ المخاطبة

الآداب السياسية
POLITICAL ETHICS
ETHIQUE POLITIQUE
01 04 00
س ل . أخلاقيات السياسة
م ع : علم الآداب
م ت · الآداب الاجتماعية
آداب الصحافة
الفساد السياسي

الآداب الشيوعية
COMMUNIST ETHICS
ETHIQUE COMMUNISTE
14 09 00
س ل الأخلاقيات الشيوعية
م ع علم الآداب
م ت الآداب الاجتماعية

آداب الصحافة
JOURNALISTIC ETHICS
ETHIQUE JOURNALISTIQUE
14 07 01
س ل أخلاقيات الصحافة
م ع آداب المهنة
م ت الآداب السياسية

آداب الطب
MEDICAL ETHICS
DEONTOLOGIE MEDICALE
12 04 00
س ل أخلاقيات الطب
م ع آداب المهنة
م ت العلوم الصحية
موظفو الصحة

شكل رقم (٣) مكنز متعدد اللغات

(الجامعة : مكنز ثلاثي اللغات)

وأيًا كان نوع المكنز ، فإنه قد يظهر في شكل مطبوع ، أي على هيئة كتاب منشور إذا كان سيستخدم على نطاق واسع .

ويمكن أن يتاح المكنز في شكل الكتروني ، أي يُستخدم من خلال شاشة حاسوب . وميزة مثل هذا العرض أنه يمكن أن يقدم بيانات كاملة عن كل مصطلح ، فإن تسجيله المصطلح يمكن أن تشمل - إضافة إلى التبصرات التوضيحية والعلاقات المعيارية - بيانات عن نوع التسجيلة ، وملاحظات المفهرس ، وتاريخ الإنشاء ، وبيانات عن آخر تحديث لها .

۞ ۞ ۞ ۞

المصادر

1- Lancaster, F. W. Vocabulary control for information retrieval. - 2nd ed. - Arlington , Virginia : Information Resources Press, 1986. - p2 .

2- Lancaster, F. W. Information retrieval systems. - 2nd ed. - New York : Wiley, 1979. - p7 - 13 .

Lancater, F. W. Vocabulary control for information retrieval. - Washington , D.C. : Information Resoures Press , 1972. - p 1-3 .

3- Gilchrist, Alan. The Thesaurus in retrieval. - London : Aslib, 1971. - p 2 .

4- Lancaster , F.W. Vocabulary control ... p 22 - 23 .

5- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri. - Los Angeles , Calif. - Melville Publishing Co.,1974. - p4 .

6- Gillum , T.L. Compiling a technical thesaurus. - J. of Chemical Documentation . - Vol 4, No1 (1964) . - p 29-32 .

7- Surace, C.J. Te displays of a thesaurus. - Santa Monica, Calif . : RAND Corp. , 1970 .

8- Aitchison, Thomas. Answers to questionnaire on thesaurus problems. - p9 . In : Proceedins of the International conference on general principles of thesauri building. - Warsaw, 1970 .

9- Rolling, Loll. Compilation of thesauri for use in computer systems - p63 . In : Proceedings of the International conference on general principles of thesauri building, 1970 .

10- Metcalfe, John. Information retrieval. - Metuchen, N.J. : Scarecrow Press. - 1967 . - p 211 .

11- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure, construction and use. - 1974. - p 9 .

12- ISO . Documentation - Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - 1974. - p 1,2 .

١٣- الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج . إرشادات لبناء وتطوير المكانز أحادية اللغة . - القاهرة : الهيئة ، ٢٠٠٣ . - ص ٤

14- Reitz, Joan M. Dicrionary for library and information science. - Westport, Conn. : Libraries Unlimited, 2004. - p 716.

15- Vickery, B.C Techniques of information retrieval. - London : Butterworths, 1970. - p 92 .

16- Lancaster, F.W. Vocabulary control ... 1972. - p 151 .

17- Wall, Eugene. Information retrieval thesauri. - N.Y. Engineers Joint Council, 1962. pl .

18- Lancaster, F.W. Vocabulary control ... 1972. - p 185 .

19- Foskett, Douglas J. Thesaurus .

In : Encyclopedia of Library and information science. - New York : Dekker, 1980. - Vol 30, p 419 .

20- As cited in : lancaster, F.W. Vocabulary control ... p. 186 - 188 .

21- Aitchison, Jean. Thesaurus construction and use : a practical manaul / Joan Aitchison, Alan Gilchrist, David Bauden. - 3rd ed. - London : Aslib, 1977. - p. 1 .

22- Aitchison, Jean. Thesaurus construction / Jean Aitchison, Alan Gilchrist. - London : Aslib, 1972. - p 47 - 48 .

23- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure. - 1974. - p 17 .

24- Aitchison, Jean. Thesaures construction. - 1972. - p 61 - 62 .

* * *

الفَصْلُ الثَّالِثُ

تَقْنِينُ وَضَبْطُ المُصْطَلَحَاتِ فِي المُكَانِز

لكي يؤدي المكنز الوظائف المنوطة به ، أو لكي يؤدي الأغراض المشار إليها في الفصل السابق ، فإنه لابد وأن يشتمل على مجموعة من المصطلحات المقننة الصالحة للاستخدام في نظام استرجاع المعلومات ، وأن يعرض العلاقات المختلفة بين هذه المصطلحات .

وهذا ما يعرف ببناء المكنز . ونتناول في هذا الفصل المصطلحات وتقنينها بالمكانز ، أما العلاقات بين المصطلحات فسوف نتناولها في الفصل الرابع .

وتجدر الإشارة إلى أن بناء المكنز يتطلب اتخاذ قرارات معينة من الضروري تسجيلها حتى يكون البناء ثابتا ومعقولا ، وعلاوة على هذا فإن المستفيدين من المكنز يحتاجون إلى معرفة القواعد التي تم الاعتماد عليها ، وذلك من أجل الاستخدام الفعال للمكنز .

ومن المهم في اللغة « المضبوطة » أن تقنن المصطلحات لإتاحة التوافق بين لغة التكشيف ولغة البحث .

١/٣ أنواع المداخل بالمكنز :

يشتمل المكنز على نوعين رئيسيين من المداخل هما الواصفات واللاواصفات .

١/١/٣ الواصفات(*) Descriptors

الواصف هو مصطلح مقنن يستخدم للتعبير عن أو للتمثيل الواضح للمفاهيم أو

(*) قدم مصطلح « الواصف » Descriptor لأول مرة كالفن مورز أحد الرواد في التكشيف المترابط وهو الذي ينسب إليه أيضا فضل وضع مصطلح « استرجاع المعلومات » . وكان مورز[1] يرى أن الواصف ، هو ذلك الذي يقوم مقام مفهوم ذات نطاق عريض . وقد استخدم مورز الواصف في نظام بطاقات مثلومة الحافة سماه Zatocoding وتستخدم كلمة « الواصف » الآن على نطاق واسع ، ولكن غالبا بمعان أوسع من المعنى الذي حدده كالفن مورز لهذه الكلمة .

ومن المفيد الإشارة إلى أن هناك مصطلحات أخرى قد يستخدمها البعض كمقابل لمصطلح الواصف منها : مصطلح الكشاف Index Term ، الكلمة المفتاحية Keyword .

المادة الموضوعية في الوثائق واستفسارات الباحثين . وبالتالي فهو يستخدم من جانب كل من المكشف والباحث .

ويقسم سورجل(٢) الواصفات إلى قسمين :

أ - الواصفات الشكلية : وهي المصطلحات التي تشير إلى خصائص شكلية للوثائق مثل : الشكل الببليوجرافي ، مستوى المعالجة ... الخ .

ب - واصفات المحتوى : وهي المصطلحات التي تشخص الناحية الموضوعية في الوثائق . وهذه المصطلحات قد تكون :

١ - المصطلحات التي تدل على أو تشير إلى المفاهيم .

٢ - المصطلحات التي تدل على كيانات فردية . وتسمى هذه المصطلحات أيضا أسماء الأعلام أو الهويات .

وأسماء الأعلام قد تكون :

- أسماء مشروعات .
- أسماء جغرافية .
- أسماء هيئات ومؤسسات وأفراد .
- اختصارات واستهلاليات .
- أسماء تجارية .
- أسماء أسماء أعلام أخرى مثل : أسماء سفن ، نظم برمجة ، أسماء أحداث تاريخية ، أسماء أعمال فنية ... الخ .

ومن المستحسن استخدام أسماء الأعلام بنفس الطريقة التي تستخدم بها الواصفات الأخرى ، أي إقامة العلاقات المتبادلة بينها .

٢/١/٣ اللاواصفات : Non-descriptors

وهي المصطلحات غير المسموح استخدامها في التكشيف للإشارة إلى

المفاهيم . وينبغي النظر إليها على أنها مصطلحات غير مجازة . وهي التي تشمل المرادفات والأشكال الأخرى من المصطلح المفضل أو المجاز . ومثل هذه المصطلحات يحال منه إلى المصطلحات المجازة أو الواصفات .

ومن المفيد ـ في معظم الحالات ـ التمييز بين الواصفات واللاواصفات في المكنز ، ويكون ذلك باستخدام حروف مطبعية خاصة للواصفات (في المكانز المطبوعة) أو باستخدام رموز خاصة تشير إلى بداية الواصف ونهايته مثل / / أو غير ذلك .

٢/٣ صياغة الواصفات :

يجب أن يصاغ كل واصف في المكنز بطريقة تجعله يحمل المعنى المقصود بوضوح ، حتى يفهمه المستفيد وحتى يصل إليه بسرعة .

وقد يكون الواصف كلمة واحدة ، وقد يتكون من كلمتين أو أكثر . وكقاعدة عامة فإن الواصف ينبغي أن يعكس لغة الموضوع أو مصطلحاته دون النظر إلى عدد الكلمات المطلوبة للتعبير عن المفهوم ، ولكنه من المرغوب فيه مع هذا أن يحتوى الواصف على عدد قليل من الكلمات قدر الإمكان ويفضل كلمة واحدة فقط . على أنه ينبغي أن نأخذ في الاعتبار أن التفكير في الاختصار (الإقلال من عدد كلمات الواصف أو الاقتصار على كلمة واحدة) قد يفقد المصطلح بعض وضوحه[٣] .

ويجب أن يكون المصطلح في شكل اسم ، سواء استخدمنا الأسماء المفردة (كلمات واحدة) أو الجمل الاسمية ، أو الأسماء ذات المقيدات qualifiers بين أقواس ويجب تحاشي صيغة الفعل ، ويفضل استخدام شكل صيغة المصدر بدلا من صيغة الفعل .

أمثلة :

الزراعة	(اسم مفرد)
التخطيط الاجتماعي	(صفة وموصوف)

رؤوس الموضوعات	(مضاف ومضاف إليه)
العادات والتقاليد	(اسمان معطوفان بحرف الواو)
الحفظ (علم النفس)	(أسماء ذات مقيدات بين أقواس)
إشتراك العمال في الإدارة	(العبارة)
التنمية	بدلا من ينمى
التخطيط	بدلا من يخطط

ويحسن كتابة الجمل الاسمية باستبعاد حروف الجر ، مع استثناءات قليلة في تلك الحالات التي يكون فيها الشكل بالربط هو الأكثر ألفة مثل :

التعليم بالمراسلة :

وقد يكون من المفيد أن يشتمل المكنز على عدد محدود جدا من الصفات خاصة عندما تكون عامة في تطبيقها . وعادة ما تكون هذه الصفات كلمات مفردة يمكن أن توضع في مجموعات مصطلحات « عامة » Common تستخدم للربط مع الجمل الاسمية لانتاج مفاهيم مركبة .

ومن أمثلة هذه الصفات العامة نجد :

يدوي

إقليمي

سنوي

إلا أننا من ناحية أخرى نجد أنه من المستحسن في غالب الأحوال أن يستخدم الربط المسبق للصفات مع الأسماء لتدخل في المكنز كواصفات مركبة وذلك لتحاشي عدم الثبات في التكشيف من ناحية ، والروابط المزيفة أثناء الاسترجاع من ناحية أخرى(٤) .

وعلى ذلك فإن كلمة « اجتماعي » أو « اجتماعية » يمكن استخدام الربط المسبق لها مع الأسماء كما يلي :

تخطيط اجتماعي

سياسة اجتماعية

علاقات اجتماعية

مشكلات اجتماعية

وذلك أفضل ما يكون بالنسبة للواصفات « العربية » ، على اعتبار أن الموصوف (الاسم) يتقدم على الصفة في اللغة العربية ، (بينما تتقدم الصفة على الموصوف في اللغة الإنجليزية) وينتج مداخل مباشرة .

ويجب ملاحظة أن أسماء الأشخاص والهيئات والأماكن وما في حكمها قد توضع نماذج لها في المكنز الرئيسي وقد تكون موضوع قائمة استناد مستقلة[٥] .

٣/٣ صيغ المفرد والجمع :

يحبذ بعض الكتّاب – مثل سورجل[٦] – استخدام المفرد كقاعدة أساسية ، أما إستخدام الجمع فهو إستثناء وفي حالات معينة فقط . وهو يرى أن إستخدام المفرد يتفق مع الأجراء المعجمي القياسي أو المقنن .

وينتقد بلومفيلد[٧] أدوات التكشيف في عدم ثباتها عند استخدامها أشكال المفرد والجمع ، ويرى أن التقليد أو العرف قد لعب دوره ، لكنه من الضروري إتباع قواعد معينة ، ويقترح أن يتبع قاموس وبستر الكبير Webster Dict عند إنشاء صيغ الأسماء (الانجليزية) . والقاموس يعمل على استخدام صيغة المفرد كمدخل رئيسي ، وعلى هذا فإنه يحبذ صيغة المفرد كقاعدة أساسية .

وعلى الرغم من أن مصممي بعض نظم المعلومات قد اختاروا – أن يستخدموا إما صيغة المفرد ككل أو صيغة الجمع ككل ، إلا أنه قد ثبت في مواقف كثيرة أن هذه الممارسة ينتج عنها فقد في وضوح المعنى أو تخصيصه .

وعلى ذلك فلابد من توافر قواعد تشير إلى متى يستخدم المفرد أو الجمع أو

كليهما معا في بعض الأحوال . إذ أن القواعد توفر وقت كل من المكشف والباحث ، كما أنها تعمل على الثبات والتوحيد في التطبيق أو الممارسة .

ويجب أن يتقرر استخدام صيغة المفرد أو الجمع وفقا للاستعمال السائد في لغة المكنز ، كما يجب أن تكون قواعد استخدام صيغ المفرد والجمع بسيطة بحيث تسمح بالتعبير عن معنى المصطلح بدقة قدر الإمكان .

ومن القواعد العامة في هذا الصدد[٨] استخدام المفرد للعمليات Processes والخواص Properitics والأشياء الفريدة Uniquc things ، واستخدام الجمع لأقسام أو فئات الأشياء Classes of things .

ومن الأمثلة :

استخدام المفرد :

١ - العمليات : صيانة

٢ - الخواص : الطفوية

الذوبان

٣ - الأشياء الفريدة : الأرض

الأوكسجين

الماء

استخدام الجمع :

فئات الأشياء : الرسوم

النجوم

الأسنان

وعندما يكون كلا الشكلين مقبول فإنه يفضل الشكل الجمع على الشكل المفرد .

وتعتبر قواعد TEST[٩] (مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية) من أشهر

القواعد في هذا الصدد : « استخدم صيغة الجمع عندما يكون المصطلح المقترح هو اسم عد ، أي الاسم الذي يمكن الاجابة عليه بالسؤال « كم عدد ؟ »

واستخدم صيغة المفرد عندما يكون المصطلح المقترح هو اسم جموعي Mass Noun ، أي الاسم الذي يعبر عن « ما مقدار ؟ » .

واستخدم المفرد للعمليات المخصصة أو الخواص أو الأحوال .

ويتضح ذلك من الجدول التالي :

استخدام صيغ المفرد والجمع

نوع المصطلح	استخدام صيغة المفرد	استخدام صيغة الجمع
مصطلحات المواد مثل : المركبات الكيمائية المواد	عندما يكون المصطلح مخصصا مثل السيلوفان	عندما يكون المصطلح عاما مثل : المذيبات
المصطلحات التي تمثل الخواص ، الأحوال ، الخصائص	عندما يكون المصطلح مخصصا مثل الحرارة النقاء	عندما يكون المصطلح عاما مثل : الخواص الفيزيقية
المصطلحات التي تمثل الأجهزة ، الوسائل ، الأشياء المادية	لا تستخدم المفرد	استخدم الجمع مثل : الأسنان النجوم
مصطلحات فئة الاستخدام	لا تستخدم المفرد	استخدم الجمع
مصطلحات العملية	استخدم المفرد مثل : بناء	لا تستخدم الجمع
أسماء الأعلام	استخدم المفرد	لا تستخدم الجمع
أسماء المجالات والموضوعات	استخدم المفرد للاستعمال الشائع مثل : الكيمياء الهندسة	لا تستخدم الجمع
الأحداث	لا تستخدم المفرد	استخدم الجمع مثل : انفجارات

وقد نحتاج إلى كل من الصيغتين : المفرد والجمع (للمصطلح) في نفس الوقت وذلك للتعبير عن مفاهيم مختلفة . وفي مثل هذه الحالات (رسم ورسوم) فإن المفرد عادة ما يشير إلى الطريقة أو العملية أو المجال من المجالات ، بينما يشير الجمع للأشياء .

وتجدر الإشارة إلى أننا نحتاج إلى صيغة المثنى – بالإضافة إلى صيغة المفرد وصيغة الجمع – بالنسبة للغة العربية ، وذلك إذا كان أصل الموضوع من الأسماء الزوجية ولا يمكن إعطاء التغطية بدونها مثل : الرئتان .

أما إذا أعطى أصل الموضوع الزوجي في الوثيقة بصورة مفردة ، أو حينما يتطلب ذلك لأهميته فيفضل إعادة الصيغة إلى المفرد .

مثل : الرئة اليمني[١٠]

ومن الطبيعي أن يراعى عند استخدام صيغ المثنى أو الجمع أن تكون الصيغة في حالة الرفع مثل : اللوزتان وليس اللوزتين المعلمون وليس المعلمين .

٤/٣ المدخل المباشر والمدخل غير المباشر :

من المفضل أن تدرج الواصفات المكونة من كلمتين أو أكثر في نظامها الطبيعي ، أي دون محاولة للقلب أو تغيير ترتيب كلمات الواصف .

ومن الأمثلة :

استرجاع المعلومات

وليس : المعلومات ، استرجاع

مسك الدفاتر

وليس : الدفاتر ، مسك

والحقيقة أن المدخل المباشر هو المفضل بصفة عامة في المكانز ، بل إنه أحد الملامح الهامة التي تميز المكنز عن قائمة رؤوس الموضوعات التقليدية .

ومن عيوب هذا النظام أن هناك حاجة لإظهار الكلمات المختفية في الواصف ، أي تلك التي تأتي بعد الكلمة الأولى من الواصف والتي يتم الترتيب على أساسها . إلا أنه يمكن التغلب على ذلك بإعداد إحالات من الكلمات الأخرى ، مثل :

المعلومات ، استرجاع

استخدم استرجاع المعلومات

كذلك يمكن إعداد كشاف تباديلي Permuted Index للواصفات ، وهو ظاهرة عامة في المكانز .

أما إذا استخدم الشكل المقلوب للواصف فإن المدخل يعد تحت البؤرة Focus ، على أن تأتي الخاصية المحددة في موضع ثانوي .

مثل : البترول ، اقتصاديات

وهذه الطريقة التي لا تستخدم بكثرة في المكانز بصفة عامة من مميزاتها أنها تحضر معا المصطلحات أو الواصفات ذات نفس الأصل ، وهي نافعة في الكشافات المطبوعة بصفة خاصة . ويمكن بالطبع إعداد إحالات من الخواص المبعثرة .

وإذا أُتبع مبدأ القلب كقاعدة عامة ، فلابد من بعض الاستثناءات فيما يتعلق بالواصفات التي لا معنى لها في الشكل المقلوب(١١) .

مثل : رؤوس الموضوعات

(ليس من المناسب استخدام الشكل المقلوب في هذا المثال) .

٥/٣ الهجاء والاختصارات وعلامات الترقيم :

٣/٥/١ الهجاء :

يجب استخدام أكثر أشكال الهجاء للكلمة قبولا واتفاقا . ويمكن الاستناد إلى المعاجم القياسية في هذا الصدد . ومن الضروري إعداد الإحالات اللازمة من الأشكال البديلة .

٢/٥/٣ الاختصارات والحروف الاستهلالية والتسميات الاستهلالية :

ينبغي تحاشي المختصرات للمصطلحات كقاعدة عامة ، وهناك عدة أسباب لذلك منها :

- قد لا يكون استعمالها أو معناها شائعا أو معروفًا أو واضحًا بما فيه الكفاية ، ربما فيما عدا حالات قليلة .
- قد يعتمد معناها على السياق .
- قد تقدم بعض المشكلات في تصفيف المداخل .

ومع هذا يمكن أن تستخدم المختصرات كمصطلحات كشاف عندما تكون شائعة الاستعمال ، أو عندما تكون مألوفة لدى غالبية المستفيدين ، أو عندما يبدو من إستخدامها فائدة واضحة مثل أن يكون تناول الشكل المختصر أسهل بكثير من تناول الشكل المكتمل للكلمة :

مثل : PTFE

بدلا من Polytetrafluoroethylene

ويجب اتباع قاعدة معين لتقرير ما إذا كان المختصر سيترتب وفقا للشكل المختصر أو وفقا للشكل المكتمل .

ومن المفيد إعداد الإحالات اللازمة من الشكل الذي لم يستخدم إلى ذلك الشكل الذي تم قبوله كواصف .

والتسميات الاستهلالية المستقرة بما فيه الكفاية يمكن قبولها كواصفات مثل : RADAR .

٣/٥/٣ علامات الترقيم :

يجب الإقلال من علامات الترقيم في الواصفات كلما أمكن ذلك .

وعلى سبيل المثال يمكن استخدام الهلاليتان للكلمة أو الكلمات التي توضع

بعد المصطلح لتوضيحه .

مثل : الأرض (كوكب) .

٣/٥/٤ طول المصطلح :

إن استخدام التجهيز الالكتروني للبيانات قد يحتم وضع حد أقصى لعدد الحروف التي يتكون منها الواصف .

وعلى سبيل المثال فقد أوصت قواعد[١٢] TEST بأن يكون الحد الأقصى هو ٣٦ تمثيلة للمصطلح ، كما أوصت قواعد[١٣] ERIC بأن يكون الحد الأقصى هو ٣٤ تمثيلة بما في ذلك المسافات . أما قواعد مكنز[١٤] Spincs فقد أشارت إلى أن الحد الأقصى لعدد التمثيلات في الواصف (أو اللاوصف) هو ٣٠ تمثيلة بما في ذلك المسافات بين الكلمات في الواصف .

٣/٦ تعريف المصطلح :

هناك بعض المصطلحات التي تحتاج إلى نوع من الإيضاح أو التفسير ، مثل المصطلحات التي لها أكثر من معنى واحد مقبول ، أو المصطلحات التي تستخدم في معنى خاص إلى حد ما .

ويمكن توضيح معاني المصطلحات وبيان نطاقها وفق طريقة من الطرق التالية :

أ - العلاقات :

إن الإحالات التي ترتبط بالمصطلح في المكنز مثل الإشارة إلى المصطلح الأعرض ، أو المصطلح الأضيق ، أو المصطلح المتصل تقدم نوعًا من تحديد المصطلح وبيان نطاقه .

ب - المقيدات :

يمكن استخدام المقيدات كطريقة لتحديد نطاق المصطلح ، مثل الأنابيب التي نغيرها إلى الأنابيب المعدنية .

جـ - التعبيرات بين أقواس :

وتستخدم هذه التعبيرات (كلمة أو أكثر) لتوضيح معاني المتجانسات ، أي تلك المصطلحات المتفقة شكلا والمختلفة معنى .

مثل : Mercury (metal)

Mercury (planet)

الخلايا (أحياء)

الخلايا (كهرباء)

د - التبصرات التوضيحية والتعريفات :

التبصرات التوضيحية هي تفسيرات أو شروح قصيرة - وليس تعريفات قاموسية - تعطى عند الحاجة لتفادي الغموض السيمانطيقى أو الدلالي للمصطلح ، ولتأكيد الاستخدام الصحيح للمصطلح داخل سياق المكنز .

والتبصرات التوضيحية تصحب الواصف في القسم الرئيسي من المكنز ولكنها لا تشكل جزءا من الواصف .

ويجب أن تكون التبصرات موجزة قدر الإمكان ، وأن تميز بوضوح عن الكلمات التي توزع بين أقواس بعد بعض المصطلحات . ولهذا يفضل الكثيرون أن توضع في سطر أو عدة سطور مستقلة تلي الواصف .

مثال : الإحصاء التربوي

يستخدم للأعمال التي تتناول الطرق

الإحصائية في مجال التربية .

وعموما ، يمكن أن تستخدم التبصرات التوضيحية للأغراض التالية[١٥] :

- تقييد أو تحديد استخدام واصف .
- تفسير المختصرات والتسميات الاستهلالية .

– استبعاد معنى محتمل من مصطلح ، خاصة بالنسبة للمصطلحات شائعة الاستخدام في مجالات مختلفة .

– تأريخ اضافة أو حذف للمصطلحات ، وتسجيل التغييرات في تناول المصطلحات .

ويرى وول[١٦] أن هناك نوعان من التبصرات التوضيحية :

١ – **التبصرة التوضيحية الإرشادية** : وهي التي تبين طريقة تطبيق الواصف في التكشيف .

٢ – **التبصرة التوضيحية التعريفية** : وهي تستخدم بالنسبة للمصطلحت غير المألوفة للمستفيد . والتعريفات هنا تعريفات حقيقية ، وهي مفيدة بالنسبة للمصطلحات الجديدة بصفة خاصة . وعلى أي الأحوال فإن نسبة قليلة من المصطلحات في المكنز هي التي تتطلب هذه المعاملة . والتعريفات الكاملة غير مطلوبة وإنما يكتفي بتعريفات محدودة أو موجزة ، ولذلك يقترح البعض إعطاء إشارة للمصدر الذي يشتمل على التعريف الأكثر اكتمالا للرجوع إليه عند الضرورة .

٣/٧ التخصيص والربط :

إن التخصيص ومستوى الربط المسبق **Pre-coordination** مرتبطان معا لدرجة كبيرة ، كما أنهما يتصلان مباشرة بحجم المكنز ، فكلما كبرت نسبة الواصفات متعددة الكلمات وكلما كانت المصطلحات مخصصة لدرجة كبيرة ، كلما كبر العدد الكلي للمصطلحات .

وتوجد ثلاثة مستويات ممكنة للربط المسبق :

أ – مستوى الربط المسبق المنخفض :

المكانز التي تستخدم الكلمات الواحدة .

مثل :

العلم

السياسة

ب - مستوى الربط المسبق المتوسط :

المكانز التي تستخدم بعض المصطلحات المكونة من كلمتين أو ثلاث كلمات .

مثل : السياسة الثقافية

ج - مستوى الربط المسبق العالي :

المكانز التي تستخدم نسبة كبيرة من المفاهيم متعددة الكلمات ، أي المكونة من كلمتين أو ثلاث كلمات أو أكثر .

مثل : نظم استرجاع المعلومات

ويعتمد التخصيص على مقدرة مصطلحات الكشاف على التعبير عن الموضوع بعمق وفي تفصيل ، ولذلك فإن للتخصيص ومستوى الربط المسبق تأثيرا مهما على إنجاز نظم المعلومات .

وعادة ما يشتمل المكنز على مستويات مختلفة من التخصيص والربط المسبق :

المستوى العالي للقطاعات الرئيسية في المجال الموضوعي

والمستوى المنخفض للقطاعات الهامشية .

وتدخل المفاهيم متعددة الكلمات وفقًا لطريقة من الطريقتين التاليتين :

أ - في معظم الحالات كمفاهيم مسبقة الربط ، أي أن يوضع الواصف في شكله متعدد الكلمات .

مثل : خطط التنمية

ب - في عدد قليل من الحالات كمفاهيم مركبة لاحقة الربط ، أي أن يركب

المفهوم بالربط بين واصفين أو ثلاث من الواصفات ويمثل في المكنز بالشكل التالي :

"Societal Assessment" USE "evaluation" And "Societal Criteria"

والمدخل العكسي في هذه الحالة يكون على النحو التالي :

"Evaluation" UF + "Societal assessment"

وتشير العلامة + إلى أن هناك مصطلحًا آخرًا يربط مع Evaluation لتمثيل "Societal assessment"(١٧)

وعلى أي الأحوال ، فإن المصطلحات يمكن أن تربط قبل أن تدخل النظام ومن ثم فسوف تسترجع كما هي ، أو تربط خلال الاسترجاع لتمثيل المفهوم كما في المثال السابق .

وهناك بعض العوامل(١٨) التي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار عند تقرير الاختيار بين الربط المسبق والربط اللاحق هي :

- مدى تردد استخدام المصطلحات في التكشيف .
- مدى إتساع الموضوع المكشف .
- العدد الكلي للمصطلحات اللازمة لتكشيف إحدى الوثائق
- مدى تردد استخدام المصطلحات من جانب المستفيدين المتخصصين .
- استخدام المصطلحات في الكشافات المطبوعة .
- البحث الآلي للكشافات .

◘ ◘ ◘ ◘

المصادر

1- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri. - Los Angeles , Calif. : Melville Publishing Co., 1974. - p 148

2- Mooers, Calvin. Descriptors . In Ency. of library & information science. Vol 7, p 31 - 45 .

3- ISO . Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - 1974 - p 2 .

4- Spines thesaurus, vol I. Rules, conventions, directions for use. - Paris : Uneseco Press, 1976. - p33 .

5- Rowley, J. Organising knowledge. - Aldershot, Hants : Gower, 1987. - p 274 .

6- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri - p 308 .

7- Bloomfield, Masse A study of singular and plural words as index terms. In : Proceedings of the American Documentation Institute, 1966. - p 201 - 205 .

8- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure, contruction and use. - 1974. - p 10 - 11 .

9- Thesaurus of Engineering and Scientific Terms : thesaurus rules and conventions, 1967. - p 675 .

١٠- عبد الهادي محمد فتحي . رؤوس الموضوعات العربية . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسة ، ١٩٧٧ . - ص ٧٧ .

11- Aitchison, Jean & Gilchrist, Alan . Thesaurus construction. - London : Aslib, 1972. - p 16 .

12- Thesaurus of Engineering and Scientific Terms. - 1964 - p 674 .

13- ERIC. Rules for thesaurus preparation. - 1969. - p 7 .

14- Spines Thesaurus, vol 1. , p 35 .

15- ISO. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - p5 .

16- Wall E. Information retrieval thesauri. - New York : Engineers Joint Council, 1962. - p 4 .

17- Spines Thesaurus , vol 1., p 38 - 39 .

18- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure, construction and use. - 1974. - p 10 .

الفصل الرابع

العلاقات المتبادلة بين المصطلحات
في المكانز

يعتبر تقديم العلاقات المتبادلة بين المصطلحات التي يشتمل عليها المكنز سمة أساسية من أهم السمات المرتبطة به .

وعادة ما تستخدم الإحالات للإشارة إلى العلاقات بين المصطلحات ، وهي ذات قيمة للمستفيدين من المكنز سواء في مرحلة التكشيف أو في مرحلة الاسترجاع ، إذ أنها تساعد في اختيار الواصفات من المكنز ، كما أن شبكة العلاقات لأحد الواصفات بالواصفات الأخرى في المكنز تقدم أو تعطى نوعا من التعريف به بوضعه في مكانه الدلالي الصحيح . وهي بالإضافة إلى هذا تفيد في أغراض التحديث للمكنز[١] .

وتوجد ثلاثة أنواع من العلاقات هي :

علاقة التساوي أو التكافؤ Equivalence relation

العلاقة الهرمية Hierarchical relation

علاقة الترابط Associative relation

وتملك هذه العلاقات الثلاثة خاصية التبادل في العادة ، أي أن المداخل المتبادلة مطلوبة عندما يكون هناك إتصال بين واصفين أو أكثر بأي طريقة من الطرق . فإذا أحلت من المصطلح أ إلى المصطلح ب ، فإنه من الواجب الإحالة من المصطلح ب إلى المصطلح أ .

وجدير بالذكر أن هذه العلاقات موجودة بصورة أو بأخرى في قوائم رؤوس الموضوعات التقليدية . وهي تتمثل في قائمة مكتبة الكونجرس Library of Congress Subject Headings أو في قائمة سيزر Sears List of Subject Headings في طبعاتهما القديمة على سبيل المثال في إحالات انظر ، وانظر من ، واحالات انظر أيضا ، وانظر أيضا من . ومع هذا ، فالعلاقات في المكانز تتميز عن العلاقات في قوائم رؤوس الموضوعات

التقليدية بأنها أكثر إحكاما وأكثر تحديدا وأكثر تفصيلا كما قلنا من قبل . ويضاف إلى هذا أن المكانز تستخدم وسائل أخرى إضافية لعرض العلاقات على هيئة أقسام اضافية تضم قوائم تصنيفية أو وجهية للمصطلحات أو كشافات تباديل دائرية للمصطلحات أو ما إلى ذلك مما سنشير إليه في فصل آخر .

وسوف نتناول كل علاقة من العلاقات الثلاث بالتفصيل فيما يلي :

١/٤ علاقة التساوي (أو التكافؤ) :

عندما ننظر للمصطلحات على أنها متساوية (نفس المعنى ، أو نفس المعنى تقريبا) فإنها يمكن أن تضم في فئات تساوي ، ومن ثم تحدد المصطلحات المتساوية لنفس المفهوم الواحد . وعلى هذا الأساس ، فإنه ينبغي أن تسترجع كل الوثائق أو أوعية المعلومات المرتبطة بالفئة المتساوية ، حتى ولو تم استخدام مصطلح واحد فقط من تلك المصطلحات كواصف[٢] . ومعنى ذلك أن هناك بعض المفاهيم التي يمكن التعبير عنها بأكثر من تسمية واحدة ، وأنه يمكن النظر إلى هذه التسميات المتعددة على أنها متساوية ، أو متساوية تقريبا في الدلالة على تلك المفاهيم ، وأنه يمكن استخدام تسمية واحدة فقط من بين التسميات المتعددة – وهي التسمية المفضلة في العادة – لاسترجاع الوثائق المتعلقة بالمفهوم .

فلو أن لدينا مجموعة من الوثائق عن التليفون ، فإننا سوف نجد أن هناك عدة مصطلحات يمكن استخدامها للدلالة على هذا الموضوع مثل : التليفون – التلفون – الهاتف – المسرة .

ومن الممكن استرجاع هذا الوثائق بواسطة مصطلح واحد فقط من بين هذه المصطلحات ، وهو المصطلح المفضل في العادة كما قلنا .

وعلى الرغم من أن المترادفات الحقيقية نادرة في اللغويات العامة ، إلا أنها أكثر شيوعا في اللغة العلمية . وهي من الأنواع الخمسة التالية :

١ - الأسماء التجارية Visammin = Kelamin = Benecardin

٢ - الجذور المختلفة Territorial magnetism = Geomagnetism

٣ - المصطلحات التي بطل استخدامها Capacitor = Electric condenser

[قديم] [جديد]

٤ - الاستخدام المحلي :

التدقيق = المراجعة

[العراق] [مصر]

٥ - الاستخدام الشائع :

التليفزيون = المرناه

ويجب أن يعطى التفضيل لما يلي عند إختيار المصطلح المفضل [الواصف] من بين عدة مترادفات :

- الشكل الأكثر فهما من جانب المستفيدين من نظام المعلومات .
- المصطلح المحلي للنظام المحلي .
- المصطلح العلمي عندما يكون مألوفًا للمستفيد من النظام .
- المصطلح الجاري في الاستخدام بدلا من المصطلح الذي بطل استخدامه .

وهناك بعض المصطلحات التي ليست مترادفة بالمعنى الحقيقي للترادف وإنما يمكن اعتبارها في حكم المترادفة لأغراض الاستخدام في نظام معلومات معين . ومن أمثلتها :

١ - المصطلحات ذات التشابك الواضح مثل : genetics - heredity

٢ - المصطلحات المخصصة جدا بالنسبة لاحتياجات لغة الاسترجاع يمكن اعتبارها في هذه الفئة ، وهي توضع تحت أقرب مصطلح عريض .

مثل :

Grain crops وصف الوثيقة
UF Cereals س ل وصف الكتاب
Corn
Wheat

وعلى أي الأحوال ، فإنه من الضروري الإحالة من المصطلحات غير المفضلة أو غير المستخدمة إلى المصطلح المفضل أو المختار للاستخدام في نظام المعلومات[٣] .

مثال : الهاتف

اس التيلفون

المجلات

اس الدوريات

ويوجد نوعان من الإحالات :

- إحالة استخدام (اس) Use

إحالة مستخدم لـ (س ل) Used For

وسوف نتناولهما بالتفصيل فيما يلي :

٤/١/١ إحالة استخدم :

تستخدم هذه الإحالة لتوجيه المستفيد إلى الواصفات المناسبة في المكنز . وهي تقود من اللاواصفات أو من المصطلحات غير المفضلة إلى المصطلح المفضل أو الواصف .

ونعدد فيما يلي أهم الحالات التي يمكن أن تستخدم فيها هذه الإحالة :

أ - للإشارة إلى مرادف مفضل .

العائلة اس الأسرة

ب - للإحالة من مصطلح مخصص إلى مصطلح أكثر عمومية تم اختياره

لتمثيل المفهوم المخصص .

Plant Waxes Use Waxes

ج – للإحالة إلى هجاء مفضل ، أو للإحالة من أو إلى إحدى المختصرات .

البيليوغرافيا اس البيليوجرافيا

بام اس البث الانتقائي للمعلومات

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

اس اليونسكو

د – لغرض استخدام واصفين أو أكثر للتعبير عن أحد المفاهيم (التحليل الدلالي)

Ferromagnetic Films Use

Ferromagnetic + Films

هـ – للتعبير عن المفاهيم التي يمكن اعتبارها مترادفات لأغراض التكشيف والاسترجاع .

Heredity Use Genetics

و – للإحالة من المداخل المقلوبة إلى المداخل المفضلة في نظامها الطبيعي .

الكتب ، تجارة

اس تجارة الكتب

ز – للإحالة من مصطلح قديم إلى مصطلح جارى الاستخدام .

Electrical Condensers Use Capacitors

ح – للإحالة من المصطلح الأجنبي [المعرب] إلى المصطلح العربي أو العكس وفقا لمدى شيوع الاستخدام .

بوليس اس شرطة

علم الإنسان اس الأنثروبولوجيا

٢/١/٤ إحالة مستخدم لـ (بدلا من] :

هذه الإحالة هي الإحالة العكسية أو المتبادلة لاحالة استخدم السابقة ، وهي تصحب المصطلح المفضل الذي تحيل إليه إحالة استخدم . وتبعا لذلك فإن إحالة استخدم في الأمثلة السابقة تنتج إحالة مستخدم لـ كما يلي :

الأسرة

س ل العائلة

شرطة

س ل بوليس

وعندا تفرض إحالة « استخدم » استخدام مصطلحين أو أكثر لتمثيل مفهوم ما ، فإنه يمكن استخدام رمز معين(*) مثل + خلف المصطلح غير المفضل في إحالة مستخدم لـ لتنبيه المستفيد إلى أنه قد تم تمثيل المصطلح المزود بهذا الرمز بمصطلحين أو أكثر كما في المثال التالي(٤) .

Automatic transmission fluids t
Use Automatic transmissions , and
Transmissions fluids
Automatic transmissions
UF Automatic transmission fluids t
Transmission fluids
UF Automatic transmission fluids t

٢/٤ العلاقة الهرمية(٥) :

هي العلاقة التي تعبر عن علاقات العلوية [الوضع في مرتبة أعلى] Superordinatian والتابعية [الوضع في مرتبة أدنى] Subordination ومن أنواعها : علاقة الشمول (الجنس) Generic relation وعلاقة الجزء / كل Part / Whole relation

(*) هناك بعض المكانز التي تستخدم أساليب أو وسائل أخرى غير ذلك .

٤/٢/١ علاقة الشمول (الجنس) :

نجد في هذه العلاقة أن المصطلح الشامل [المصطلح العريض] يمثل طائفة مفاهيم ، أما المفهوم المعبر عنه بواسطة مصطلح مخصص [مصطلح ضيق] فإنه دائما عضو من أعضائها . ويختلف المفهوم المخصص عن المفهوم العام في خاصية واحدة على الأقل .

ويشمل هذا النوع من العلاقات علاقة الجنس / النوع genus / species وعلاقة الشيء / النوع thing / type

ومن الأمثلة :

الأمراض	(الجنس)	البنوك	(الجنس)
الأمراض المعدية	(النوع)	بنوك الإيداع	(النوع)

٤/٢/٢ علاقة الجزء / كل :

ونجد في هذه العلاقة أن مصطلح الكيان entity (المصطلح العريض) يمثل طائفة أشياء أو مفاهيم ، أما الشيء أو المفهوم المعبر عنه بواسطة مصطلح ضيق فإنه يمثل أحد أجزائها .

وعلى ذلك فالمصطلح المخصص هنا هو جزء من المصطلح العام .

وتنطبق هذه القاعدة العامة على طوائف من المفاهيم مثل :

أ - المواقع الجغرافية

فرنسا

م ض باريس

ب - أجهزة جسم الإنسان وأعضائه

Circulatory system

NT Cardiovascular system

ج - حقول المعرفة

الجيولوجيا Biology

م ض الجيولوجيا الاقتصادية NT Botany

الجيولوجيا الهندسية Zoology

وهناك بالطبع استثناءات لهذه القاعد العامة يمكن أن تظهر في المكانز التي تصمم لأغراض خاصة ، وحيث تكون هناك حاجة لأنواع أخرى غير ما سبق ذكره [أ - ج] .

وتشير معظم المصادر إلى أن علاقة الجزء / كل غير مقبولة في العادة على أنها من فئة علاقة الأعرض - الأضيق ربما فيما عدا حالات قليلة أبرزها الأسماء الجغرافية .

ويمكن تمثيل العلاقات الهرمية وفق طريقة من الطريقتين التاليتين :

- أن يكون هناك نوع من التمييز بين علاقة الشمول وعلاقة الجزء - كل ، ومن ثم تعرض كل علاقة مستقلة عن الأخرى .

- ألا يكون هناك أي تمييز بين علاقة الشمول وعلاقة الجزء - كل ، ومن ثم يجمعا معا في الإحالة الهرمية .

وتُمثل العلاقة الهرمية في معظم المكانز بواسطة إحالات المصطلح الأعرض أو الأوسع ، مشيرة إلى علاقة المفهوم من حيث كونه أعلى في الرتبة ، والمصطلح الأضيق ، مشيرة إلى العلاقة العكسية أو المتبادلة .

وفي تلك الحالات التي يميز فيها بين نوعي العلاقة الهرمية ، فإنه من الواجب استخدام رموز مختلفة للإحالات لكل نوع منهما .

وعلى الرغم من أن المصطلحات عادة ما تكون أعضاء في تسلسل هرمي واحد إلا أن هناك بعض المصطلحات التي تظهر في أكثر من تسلسل هرمي واحد . وهذه

من الواجب عرضها في المكنز .

ومن الأمثلة على ذلك :

النحاس

م ع العناصر الكيمائية

المعادن

العناصر الكيميائية　　　المعادن

م ض النحاس　　　م ض النحاس

ويتضح من المثال أن مصطلح « النحاس » يمثل مفهوما يعتبر عضوا في طائفتين مختلفتين من المفاهيم هما العناصر الكيميائية والمعادن .

٣/٤ علاقة الترابط (أو الاقتران) :

تستخدم علاقة الترابط في العادة لتغطية العلاقات الأخرى بين المفاهيم المتصلة ببعضها البعض اتصالا وثيقا غير علاقة الاتصال الهرمي أو اتصال التساوي (أو التكافؤ) .

وتجدر الإشارة ، مع هذا ، إلى أن هناك علاقات متنوعة توجد بين المفاهيم ، ومن ثم فإنه يجب إنشاء علاقات الترابط فقط إذا رؤي أن هذه العلاقات سوف تكون مطلوبة فعلا في الاسترجاع .

وعادة ما يشار لعلاقة الترابط بواسطة الإحالة الخاصة بالمصطلحات المتصلة (م ت) . وهذه الإحالة تذكر المستفيد عند فحصه للمصطلح (أ) بوجود المصطلح (ب) والذي قد يكون ملائما أو أكثر ملاءمة من المصطلح (أ) في تشخيص مفهوم موجود في وثيقة أو في استفسار لأحد الباحثين .

ويجب أن تعد علاقة الترابط المتبادلة بصفة دائمة أي أن تكون الإحالة « أ متصل بـ ب » والعكس « ب متصل بـ أ » وإن كان هناك من يرى[٦] أنه من الممكن أن تكون

الإحالة في اتجاه واحد فقط : من أ ← ب ولكن ليس من الضروري من ب ← أ .

ومن الحالات التي تعد فيها علاقة الترابط نجد ما يلي[٧] :

أ - التضاد ، أي : مفهوم عكس أو ضد مفهوم آخر .

الطقس البارد م ت الطقس الحار

الحياة م ت الموت

الصلابة م ت السيولة

ب - السبب والأثر :

التدريس م ت التعلم

ج - التنسيق ، أي : المفاهيم مشتقة من مفهوم أعلى بنفس خطوة التفريع (العلاقات بين مفاهيم عبارة عن أعضاء في نفس الطائفة الهرمية ولكنها ليست متصلة اتصالا هرميا ، أو بين أنواع نفس الجنس) .

علاقة الجنس م ت علاقة الجزء - كل

د - العلاقة الوراثية ، أي أن شيئًا هو سلف لشيء آخر

الأب م ت الابن

هـ - الاستخدام المتلازم لمفهومين

التربية م ت التدريس

و - علاقة الوسيلة أو الأداة

النقل م ت العربات

ز - علاقة المادة ، أي أن شيئًا هو المادة التي صنع منها شيء آخر .

الكتب م ت الورق

ح - تشابه أنواع مختلفة (التشابه المادي ، تشابه العمليات ، الخ)

التدريس م ت التدريب

والقصد من القائمة السابقة هو توضيح الأنواع المختلفة من العلاقات التي يمكن تغطيتها بعلاقة الترابط ، ومن ثم فإنه يجب أن تنشأ تلك العلاقات بين مصطلحين تلك التي تثبت تأثيرا فعالا أو كافيًا سواء في التكشيف أو في الاسترجاع كما سبق القول .

ويجب أن يحدد كل مكنز سياسته وفقا لاحتياجات نظام المعلومات من ناحية وطبيعة المجال الموضوعي من ناحية أخرى ، فقد يكونَ من المفيد في بعض المجالات الموضوعية تمثيل بعض هذه العلاقات بوضوح بجانب العلاقة الهرمية وعلاقة الترابط . ومن ثم يجب أن تحدد وأن تكودّ هذه العلاقات الإضافية . وقد ترى بعض المكانز إدراج علاقة المصطلحات قريبة (شبيهة) الترادف ضمن هذا النوع من أنواع العلاقات مثل :

Accuracy RT Precision

ففي مكنز [IRTET] مثلا توجد ثلاثة أنواع من علاقة الترابط هي : [٨]

١ – علاقة الكل – جزء .

٢ – علاقة المصطلحات قريبة (شبيهة) الترادف .

٣ – المصطلحات الأخرى المتصلة مفاهيميا لدرجة كبيرة . ومن أشكال هذا النوع الأخير :

– بين وسيلة قياس معينة وذلك الذي يقاس .

– بين العملية والناتج Paintins RT Painting

– بين منتج والوسيلة التي أنتجته Camera RT Photographs

– بين موقف أو حالة وما قد يحدث في ذلك الموقف أو تلك الحالة .

Leisure Time RT Leisure Reading

– بين الأخصائي والعملية المرتبطة به

Counselor RT Counseling

٤/٤ رموز الإحالات :

يمكن التعبير عن العلاقات المتبادلة بين المصطلحات بطرق متعددة (الحروف أو الإشارات) . وإذا استخدمت الرموز أو الإشارات ، فإنه من الضروري أن تكون معانيها واضحة بصفة دائمة .

ويقترح استخدام الحروف التالية في المكانز العربية للإشارة إلى النوعيات المختلفة من الإحالات .

إس	استخدم	Use
ت و	تبصرة توضيحية	SN Scope Note
س ل	مستخدم لـ	UF Used For
م ض	مصطلح أضيق	NT Narrower Term
م ع	مصطلح أعرض [أعم]	BT Broader Term
م ت	مصطلح مترابط	RT Related Term

ويمكن أن يتضح ذلك من المثال التالي[٩] :

البيلوجرافيات :

س ل قوائم القراءة

قوائم المؤلفات

م ض ببليوجرافيات الببليوجرافيات

الببليوجرافيات العالمية

الببليوجرافيات القومية

الببليوجرافيات الموضوعية

م ع الوثائق الثانوية

م ت الببليوجرافيون

تجميع البيبليوجرافيات

الخدمات البيبليوجرافية

علم الكتاب

من أمثلة الإحالات المتبادلة أو العكسية للمثال السابق نجد :

قوائم القراءة

إ س البيبليوجرافيات

البيبليوجرافيات القومية

م ع البيبليوجرافيات

الوثائق الثانوية

م ض البيبليوجرافيات

البيبليوجرافيون

م ت البيبليوجرافيات

وقد استخدم مكنز Root thesaurus الصادر عن معهد المواصفات البريطاني BSI الرموز التالية[*] :

يسبق المصطلح المفضل	→
يسبق المصطلح غير المفضل	=
يسبق المصطلح العريض	<
يسبق المصطلح الضيق	>
يسبق المصطلح المتصل (المترابط)	–

(*) هناك من يرى أن مثل هذا الاستخدام ليس مستقلا عن اللغة كما يعتقد البعض بل يختلف حسب طريقة كتابة اللغة (من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين) ومن ثم تكون العلامات السابقة على النحو التالي بالنسبة للغة العربية : ← = > <

ومن أمثلة استخدامات هذه الرموز في المكنز نجد ما يلي :

Ligntie JFD.D

= Brown coal

< Cool

Mineral Waxes Jow

= Waxes (mineral)

< Petroleum products

> Petroleum jelly

Nuclear containment structures Jsk

= Containment structures (nuclear)

→ Nuclear technology

Nuclear energy

---- Nuclear power JG

وهكذا تمثل الإحالات شبكة متكاملة للعلاقات المختلفة بين المصطلحات التي تشتمل عليها المكانز .

⊠ ⊠ ⊠ ⊠

المصادر

1- Wall. E. Information retrieval thesauri. - New York : Engineers Joint Council, 1962. - p 3-4 .

2- ISO. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - 1974 - p 6 .

3- Aitchison, Jean & Gilchrist, Alan. Thesaurus construcation : a practical manul . - London : Asib, 1972. - p 27-28 .

4- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure. consruction and use. - 1974. - p 13 .

ISO . Guidelines ... p 6 .

عبد الهادي ، محمد فتحي . رؤوس الموضوعات العربية . – القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ . – ص ١١٣ .

5- Spines Thesaurus, vol I. Rules, conventions , directions for use ... Paris : Unesco Press, 1976. - p 41 .

Unesco. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - Paris : Unesco, 1973. - p 19 - 20 .

Aitchison, Jean & Gilchrist, Alan. Thesaurus construction. - p 28 - 29 .

ISO . Guidelines ... p 6 - 7 .

6- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri.- Los Angeles, Calif. : Melvile Publishing Co., 1974. - p 108 .

7- ISO . Guidelines ... p 7 .

8- Lancaster, F.W. Vocabulary control for information retrieval - Washington, D.C. : Information Resources Press , 1972. - p 80 - 81 .

عبد الهادي ، محمد فتحي . مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات . – القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٠ .

١٠– جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة . مركز التوثيق والمعلومات . بناء المكانز وتطويرها . – تونس : المركز ، ١٩٨٧ . – ص ١٣٥ .

* * *

الفصل الخامس

تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز

ينبغي أن تنظم وأن تعرض المصطلحات المختارة للاشتمال في المكنز بطريقة نافعة لكل من المكشّف والباحث . وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل .

يتكون المكنز في العادة من الأقسام الثلاثة الآتية :

- المقدمة .
- القسم الرئيسي .
- الأقسام الإضافية أو المكملة .

وسوف نتناول كل منها بالتفصيل فيما يلي مع الإشارة إلى أهم النماذج التوضيحية .

١/٥ مقدمة المكنز :

يجب أن يشتمل المكنز على مقدمة وافية تعطي المعلومات التالية :

أ – نطاق المكنز . وهذا يشمل :

- التغطية الموضوعية وحدودها .
- لغة (أو لغات) المصطلحات في المكنز . قد يكون الأمر واضحا في المكنز أحادي اللغة ، لكن الحاجة إلى بيان لغات المصطلحات تبدو ذات أهمية في المكانز ثنائية اللغة أو متعددة اللغات ، وهي تلك المكانز التي تشتمل على المصطلحات في إحدى اللغات ومقابلاتها في لغات أخرى .
- العدد الكلي للواصفات (المصطلحات المفضلة) واللاواصفات (المصطلحات غير المفضلة) التي توجد بالمكنز .
- نوع المكنز وعلاقته بالمكانز الأخرى . فإذا كان هناك مكنز مشابه موجود بالفعل في نفس المجال ، فإنه من الطبيعي بيان الأسباب التي دعت إلى إنشاء مكنز جديد والخصائص التي يتميز بها المكنز عن المكنز السابق . وقد يكون المكنز مستقلا تماما عن أي مكنز آخر ، كما قد يكون هو نفسه مصدرا لعدة مكانز مصغرة

أو أن يكون مكنزا مصغرا مقتبسا من مكنز آخر ... الخ ، فمثل هذه الأمور وغيرها لابد من الإشارة إليها حتى يكون المستفيد من المكنز على بينة بحدوده .

ب – القواعد والإجراءات المتبعة في إنشاء المكنز وهذه تشمل :

- طرق ومصادر إختيار المصطلحات .
- الأشكال المختلفة للمصطلحات بالمكنز .
- أقسام المكنز والمعلومات المعطاه في كل قسم .
- معاني الاختصارات المستخدمة .
- قواعد الترتيب الألفبائي ، وعلامات الترقيم المستخدمة .

ج – تعليمات تبين كيفية استخدام المكنز سواء في التكشيف أو في الاسترجاع .

ويمكن أن يشتمل هذا القسم على وصف موجز لنظام المعلومات الذي يستخدم فيه المكنز : هل التكشيف يتم بصورة يدوية أم أنه يتم بصورة آلية ؟ . هل يعتمد على الربط اللاحق أم يعتمد على الربط السابق (أي هل توجد مفاهيم مركبة كثيرة تستخدم كواصفات أم أن التركيب يتم أثناء عملية الاسترجاع) . هل ضبط المصطلحات مستخدم في مرحلة التكشيف أم في مرحلة البحث أم في الاثنين معا ؟ أداة الاسترجاع وهل هي أداة تقليدية أو غير تقليدية ؟ .

يضاف إلى هذا ، الإرشادات التي تبين كيفية الاستفادة من المكنز .

د – معلومات عن إجراءات تحديث المكنز .

من الضروري الإشارة إلى النظام المقترح لتنمية المكنز وتحديثه ، وخطط نشر طبعات مراجعة منه أو ملاحق له إن كان يصدر في شكل مطبوع .

وهنا يجب أن يُدعى المستفيدين للمساهمة في تقديم تعليقاتهم واقتراحاتهم لتحسين المكنز سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بإضافة علاقات جديدة لمصطلحات موجودة أو ما إلى ذلك . ومن الضروري شرح الاجراء الذي يمكن

إتباعه عند تقديم الاقتراحات والتعليقات[١] .

وعلى أي الأحوال ، فإن المقدمة هي واجهة المكنز ، ومن ثم ينبغي أن تتسم بالإيجاز حتى تُقرأ ، وبالوضوح حتى تُفهم ، وكلما اشتملت على أمثلة توضيحية من المكنز كلما كان ذلك مساعدًا على حُسن استخدامه .

٢/٥ القسم الرئيسي بالمكنز :

يجب أن يشتمل المكنز على عرض منهجي وعرض هجائي للمصطلحات في أي حالة من الحالات . والفرق بين مكنز وآخر هو أن البعض يستخدم العرض أو الترتيب المنهجي للقسم الرئيسي به ، (انظر الشكل ٤ ، ٥) بينما يستخدم البعض الآخر الترتيب الهجائي للمصطلحات في القسم الرئيسي ويؤجل العرض المنهجي للملاحق أو الأقسام الإضافية (انظر شكل ٦ ، ٧) . بل إن هناك بعض المكانز التي يتساوى فيها وضع الترتيب المنهجي والترتيب الهجائي . ومن ثم ينقسم المكنز إلى مكنزين : مكنز مصنف ومكنز هجائي .

ومهما يكن من أمر ، فإن القسم الرئيسي من المكنز يمكن أن يرتب ترتيبا منهجيا (مصنفا) أو ترتيبا هجائيا . كما يمكن استخدام مزيج من كلا النوعين من أنواع العرض .

وكالعادة فإن مراكز المعلومات بالدول الأوربية تحبذ استخدام الترتيب المصنف للقسم الرئيسي بينما تحبذ مراكز المعلومات بالولايات المتحدة استخدام الترتيب الهجائي للقسم الرئيسي . وتشير مواصفة المعهد الأمريكي للمواصفات ANSI الخاصة بالمكانز[٢] إلى أن المكنز يمكن أن يكون مكتملا بالعرض الهجائي للمصطلحات والإحالات فقط ، أما العروض الأخرى بما في ذلك عروض الرتب وعروض الشبكات وقوائم التباديل فإنها اختيارية ، وهي يمكن أن تسهل استخدام المكنز .

ويحبذ سورجل[٣] طريقة العرض بمكنز روجيه المعروف Thesaurus of English Words and Phrases والذي يتكون من الأقسام التالية وبنفس الترتيب :

- مقدمة المكنز .
- كشاف مصنف [جدول] .
- القسم الرئيسي في ترتيب مصنف .
- كشاف هجائي .

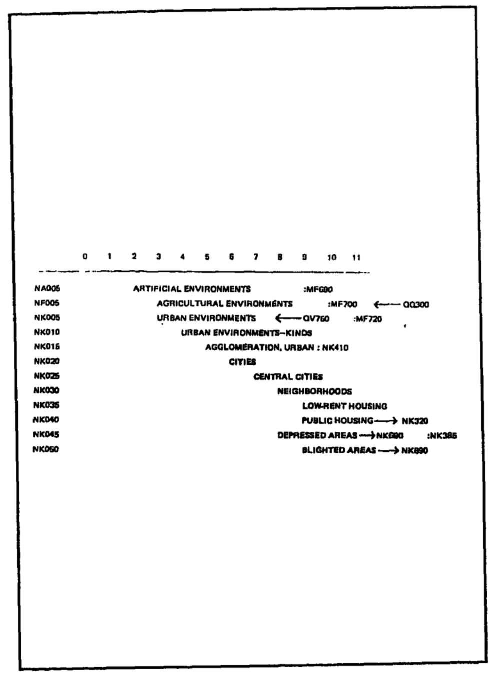
ولذلك فإن النمط الذي يقترحه سورجل لمكنز استرجاع المعلومات يتشابه مع عمل روجيه :

- مقدمة .
- الكشاف المصنف .
- القسم الرئيسي في ترتيب مصنف .
- الكشاف الهجائي .

URBAN ENVIRONMENTS

Level	Notation	Term
5	NK015	*AGGLOMERATION, URBAN* ST: MEGALOPOLIS, CONURBATION RT: URBAN GROWTH DEFINITION: Process by which two or more cities, towns, or other such units grow together and form one ecological or population cluster
6	NK020	*CITIES*
7	NK025	*CENTRAL CITIES* ST: DOWNTOWN AREAS
8	NK030	*NEIGHBORHOODS*
9	NK035	*LOW-RENT HOUSING*
9	NK040	*PUBLIC HOUSING* ST: MUNICIPAL HOUSING BT: *PERSONAL SERVICES*
8	NK045	*DEPRESSED AREAS* ST: DECLINING AREAS BT: URBAN PROBLEMS RT: URBAN DEVELOPMENT
9	NK050	*BLIGHTED AREAS* ST: BLIGHT, URBAN DECAY, SLUMS BT: URBAN PROBLEMS RT: URBAN REDEVELOPMENT

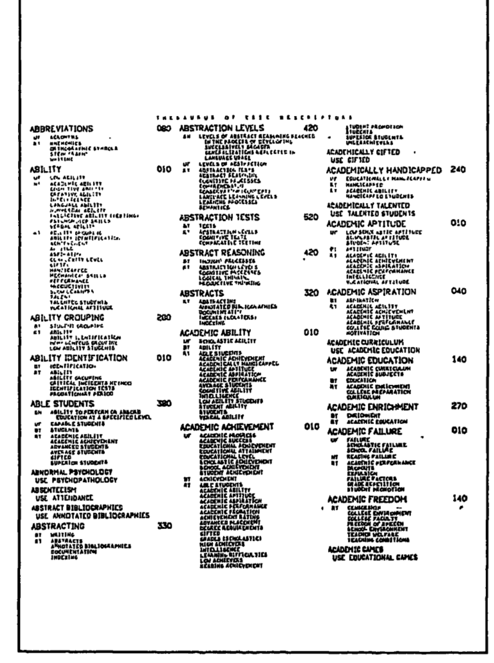
شكل رقم (٤) القسم الرئيسي في ترتيب مصنف (مكنز الدراسات البيئية)



0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11

NA005 ARTIFICIAL ENVIRONMENTS :MF690
NF005 AGRICULTURAL ENVIRONMENTS :MF700 ← QQ300
NK005 URBAN ENVIRONMENTS ← QV760 :MF720
NK010 URBAN ENVIRONMENTS—KINDS
NK015 AGGLOMERATION, URBAN : NK410
NK020 CITIES
NK025 CENTRAL CITIES
NK030 NEIGHBORHOODS
NK035 LOW-RENT HOUSING
NK040 PUBLIC HOUSING → NK320
NK045 DEPRESSED AREAS → NK690 :NK385
NK050 BLIGHTED AREAS → NK690

شكل رقم (٥) كشاف منهجي



THESAURUS OF ERIC DESCRIPTORS

ABBREVIATIONS 080
UF ACRONYMS
RT MNEMONICS
ORTHOGRAPHIC SYMBOLS
STENOGRAPHY
WRITING

ABILITY 010
UF LOW ABILITY
NT ACADEMIC ABILITY
COGNITIVE ABILITY
CREATIVE ABILITY
INTELLIGENCE
LANGUAGE ABILITY
NUMERICAL ABILITY
PREDICTIVE ABILITY (TESTING)
PSYCHOMOTOR SKILLS
VERBAL ABILITY
RT ABILITY GROUPING
ABILITY IDENTIFICATION
ACHIEVEMENT
APTITUDE
ASPIRATION
COMPLEXITY LEVEL
GIFTED
HANDICAPPED
MECHANICAL SKILLS
PERFORMANCE
PRODUCTIVITY
SLOW LEARNERS
TALENT
TALENTED STUDENTS
VOCATIONAL APTITUDE

ABILITY GROUPING 200
BT STUDENT GROUPING
RT ABILITY
ABILITY IDENTIFICATION
HETEROGENEOUS GROUPING
LOW ABILITY STUDENTS

ABILITY IDENTIFICATION 010
BT IDENTIFICATION
RT ABILITY
ABILITY GROUPING
CRITICAL INCIDENTS METHOD
IDENTIFICATION TESTS
PROBATIONARY PERIOD

ABLE STUDENTS 380
SN ABILITY TO PERFORM ON ABOARD EDUCATION AT A SPECIFIED LEVEL
UF CAPABLE STUDENTS
BT STUDENTS
RT ACADEMIC ABILITY
ACADEMIC ACHIEVEMENT
ADVANCED STUDENTS
AVERAGE STUDENTS
GIFTED
SUPERIOR STUDENTS

ABNORMAL PSYCHOLOGY
USE PSYCHOPATHOLOGY

ABSENTEEISM
USE ATTENDANCE

ABSTRACT BIBLIOGRAPHICS
USE ANNOTATED BIBLIOGRAPHICS

ABSTRACTING 330
BT WRITING
RT ABSTRACTS
ANNOTATED BIBLIOGRAPHIES
DOCUMENTATION
INDEXING

ABSTRACTION LEVELS 420
SN LEVELS OF ABSTRACT REASONING REACHED IN THE PROCESS OF DEVELOPING SUCCESSIVELY BROADER GENERALIZATIONS REFLECTED IN LANGUAGE USAGE
UF LEVELS OF ABSTRACTION
RT ABSTRACTION TESTS
ABSTRACT REASONING
COGNITIVE PROCESSES
COMPREHENSION
CONSERVATION (CONCEPT)
LANGUAGE LEARNING LEVELS
LEARNING PROCESSES
SEMANTICS

ABSTRACTION TESTS 520
BT TESTS
RT ABSTRACTION LEVELS
COGNITIVE TESTS
COMPARATIVE TESTING

ABSTRACT REASONING 420
BT THOUGHT PROCESSES
RT ABSTRACTION LEVELS
COGNITIVE PROCESSES
LOGICAL THINKING
PRODUCTIVE THINKING

ABSTRACTS 320
RT ABSTRACTING
ANNOTATED BIBLIOGRAPHIES
DOCUMENTATION
INDEXES (LOCATERS)
INDEXING

ACADEMIC ABILITY 010
UF SCHOLASTIC ABILITY
BT ABILITY
RT ABLE STUDENTS
ACADEMIC ACHIEVEMENT
ACADEMICALLY HANDICAPPED
ACADEMIC APTITUDE
ACADEMIC ASPIRATION
ACADEMIC PERFORMANCE
AVERAGE STUDENTS
COGNITIVE ABILITY
INTELLIGENCE
LOW ABILITY STUDENTS
STUDENT ABILITY
STUDENTS
VERBAL ABILITY

ACADEMIC ACHIEVEMENT 010
UF ACADEMIC PROGRESS
ACADEMIC SUCCESS
EDUCATIONAL ACHIEVEMENT
EDUCATIONAL ATTAINMENT
EDUCATIONAL LEVEL
SCHOLASTIC ACHIEVEMENT
SCHOOL ACHIEVEMENT
STUDENT ACHIEVEMENT
BT ACHIEVEMENT
RT ABLE STUDENTS
ACADEMIC ABILITY
ACADEMIC APTITUDE
ACADEMIC ASPIRATION
ACADEMIC PERFORMANCE
ACADEMIC PROBATION
ACHIEVEMENT RATING
ADVANCED PLACEMENT
DEGREE REQUIREMENTS
GIFTED
GRADES (SCHOLASTIC)
HIGH ACHIEVERS
INTELLIGENCE
LEARNING DIFFICULTIES
LOW ACHIEVERS
READING ACHIEVEMENT
STUDENT PROMOTION
STUDENTS
SUPERIOR STUDENTS
UNDERACHIEVERS

ACADEMICALLY GIFTED
USE GIFTED

ACADEMICALLY HANDICAPPED 240
UF EDUCATIONALLY HANDICAPPED
BT HANDICAPPED
RT ACADEMIC ABILITY
HANDICAPPED STUDENTS

ACADEMICALLY TALENTED
USE TALENTED STUDENTS

ACADEMIC APTITUDE 010
UF LOW SCHOLASTIC APTITUDE
SCHOLASTIC APTITUDE
STUDENT APTITUDE
BT APTITUDE
RT ACADEMIC ABILITY
ACADEMIC ACHIEVEMENT
ACADEMIC ASPIRATION
ACADEMIC PERFORMANCE
INTELLIGENCE
VOCATIONAL APTITUDE

ACADEMIC ASPIRATION 040
BT ASPIRATION
RT ACADEMIC ABILITY
ACADEMIC ACHIEVEMENT
ACADEMIC APTITUDE
ACADEMIC PERFORMANCE
COLLEGE BOUND STUDENTS
MOTIVATION

ACADEMIC CURRICULUM
USE ACADEMIC EDUCATION

ACADEMIC EDUCATION 140
UF ACADEMIC CURRICULUM
ACADEMIC SUBJECTS
BT EDUCATION
RT ACADEMIC ENRICHMENT
COLLEGE PREPARATION
CURRICULUM

ACADEMIC ENRICHMENT 270
BT ENRICHMENT
RT ACADEMIC EDUCATION

ACADEMIC FAILURE 010
UF FAILURE
SCHOLASTIC FAILURE
SCHOOL FAILURE
NT READING FAILURE
RT ACADEMIC PERFORMANCE
DROPOUTS
EXPULSION
FAILURE FACTORS
GRADE REPETITION
STUDENT PROMOTION

ACADEMIC FREEDOM 140
RT CENSORSHIP
COLLEGE ENVIRONMENT
COLLEGE FACULTY
FREEDOM OF SPEECH
SCHOOL ENVIRONMENT
TEACHER WELFARE
TEACHING CONDITIONS

ACADEMIC GAMES
USE EDUCATIONAL GAMES

شكل رقم (٦) القسم الرئيسي في ترتيب هجائي

ضباط المعلومات
　　اس أخصائيو المعلومات
ضبط الإعارة
　　اس سجلات الإعارة
الضبط البيليوجرافي ٠٦ر١٠ر٤٨
　　م ت المواصفات البيليوجرافية
　　　الوصف البيليوجرافي
ضبط الرصيد
　　اس مراجعة الرصيد
ضبط المترادفات ٠٥ر٤٨ر٥٠
　　م ع ضبط المصطلحات
　　م ت المترادفات
ضبط المصطلحات ٤٨ر٥٠
　　م ض　ضبط المترادفات .
　　م ع　وسائل الاستدعاء
　　م ت　عناصر لغة الكشاف
　　　　مصطلحات لغة الكشاف
الطباعة ١٠,٢٢,٨٠
　　م ت　انتاج الكتب
　　　　بيع الكتب
　　　　التجليد
　　　　النشر
　　　　النشر المصغر

شكل رقم (٧) القسم الرئيسي في ترتيب هجائي (مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات)

وهو يرى أن الكشاف المصنف يحقق وظيفة العرض العام للبناء التصنيفي ومن ثم يعطي الفرصة للتجول خلال الترتيب لإيجاد المصطلح المناسب ، أما القسم الرئيسي فإن وظيفته تقديم معلومات مفصلة عن كل مصطلح ، بينما تنحصر وظيفة الكشاف الهجائي في ضمان وصول سريع للمصطلح الذي يقفز إلى الذهن .

وتجدر الإشارة إلى أنه إذا اشتمل القسم الرئيسي المرتب هجائيا على اللاواصفات ، وتباديل الواصفات المركبة واللاواصفات ، فإنه ليست هناك حاجة لكشاف هجائي مستقل .

ومن ذلك ما اتبعه مكنز اليونسكو في طبعته الثانية Unesco Thesaurus حيث تم دمج القائمة الهجائية التي ترتب الواصفات واللاواصفات مباشرة تحت كلماتها الأولى مع القائمة التبادلية التي ترتب بالكلمات المهمة في الواصفات أو اللاواصفات المركبة (غير الكلمة الأولى في السياق) في ترتيب هجائي واحد وذلك تيسيرًا على المستفيد وتوحيدًا للاستخدام .

ومن الطبيعي أن يشتمل القسم الرئيسي من المكنزعلى معلومات مكتملة عن كل واصف ، وهذه المعلومات هي في العادة[٤] .

تمثيلات المفهوم

رقم (أرقام) و / أو رمز (رموز) المفهوم

الواصف (الواصفات)

اللاواصف (اللاواصفات)

إحال مستخدم لـ (علاقة المقابل)

معلومات إضافية :

تعريف (تعريفات)

تبصرات توضيحية

مصدر المعلومات باختصار

علاقات المفهوم :

المفاهيم الأعلى (العلاقات الهرمية) .

المفاهيم الأوسع (علاقة الجنس أو الشمول) .

مفاهيم الكيانات (علاقة الجزء - كل) .

المفاهيم الأدنى أو المفرعة (العلاقات الهرمية) .

المفاهيم الأضيق (علاقة الجنس أو الشمول) .

مفاهيم الأجزاء (علاقة الجزء - كل) .

العلاقات المخصصة الأخرى

المفاهيم المتصلة (علاقات الترابط)

وتختلف كمية المعلومات المرتبطة بكل واصف من واحد لآخر حسب طبيعته وعلاقاته بالواصفات الأخرى . فالبعض يحتاج إلى تبصرة توضيحية والبعض الآخر لا يحتاج ، والبعض واسع جدا ومن ثم يدرج تحته أكثر من عشرة مصطلحات ، بينما البعض الآخر أقل في السعة ومن ثم يدرج تحته أقل من خمسة مصطلحات .

وتختلف نوعيات المعلومات من مكنز لآخر ، فالبعض يضيف معلومات عن مصدر المعلومات ، والبعض الآخر يحذف هذا العنصر ويفضل إضافته في ملف العمل الخاص بالمكنز Working File .

وهناك أيضا اختلافات بين مكنز وآخر فيما يتعلق بترتيب المعلومات ، فقد تأتي التبصرة التوضيحية كأول معلومة مرتبطة بالواصف ، وقد تأتي كآخر معلومة ... الخ .

وتختلف الرموز الدالة على علاقات المصطلح من مكنز لآخر .

وهناك بعض المكانز التي تقصر علاقات الأوسع والأضيق المعروضة تحت أي واصف واحد على مستوى واحد من مستويات التسلسل الرتبي (الهرمي) .

أ

أ ب

أ ب ج

أ ب ج د

أ ب ج د هـ

فتحت المصطلح أ ب ج يشار إلى أ ب على أنه المصطلح الأوسع ولا يشار إلى المصطلح أ إذ أن المصطلح أ ب سوف يشير إليه . ومن ناحية أخرى فان علاقة المصطلح الأضيق إلى أ ب ج د وليس أ ب ج د هـ .

ومن فائدة هذا النظام أنه يغني عن الإدراج الهرمي (الرتبي) الزائد أو المفرط تحت كل واصف . ويذكر لانكاستر أن ايوجين وول قد أشار له في إتصال شخصي أن الإحالة لمستوى واحد توفر حوالي ١٠ ٪ من عدد الأسطر المطبوعة بالمكنز .

ونجد في مكانز أخرى إدراج رتبي (هرمي) مكتمل ولكن بدون تمييز بين المستويات المختلفة للهرمية حيث المصطلحات من مستويات متنوعة للتفريع في ترتيب هجائي واحد تحت المصطلح .

ومن ميزة هذا النظام أن المستفيد يمكنه أن يجد المجموعة المكتملة للمصطلحات المتصلة بالمصطلح في مكان واحد دون الحاجة للذهاب إلى الأمام أو الخلف في المكنز لتتبع السلسلة الهرمية الكاملة . إلا أن من عيوب هذا النظام أنه لا ينتج عرض منهجي دقيق للهرمية ، كما أنه يمكن أن ينتج قوائم مصطلحات مطولة تحت المصطلح الواحد(٥) .

٥/٣ الأقسام الإضافية أو المكملة في المكنز :

يمكن أن يحتوي المكنز على أقسام إضافية متعددة تعمل على تحسين الوصول إلى القسم الرئيسي بالمكنز . ومن هذه الأقسام : الكشافات الهجائية ، الادراجات

المنهجية ، عروض الرسومات .

وتبدو الحاجة للكشاف الهجائي في حالة :

- أن القسم الرئيسي مرتب ترتيبا منهجيا (مصنفا) .

- أن القسم الرئيسي يستخدم مزيجا من الإدراجات المنهجية والهجائية في الترتيب .

- أن القسم الرئيسي يرتب الواصفات فقط (في النظم التي تستخدم المصطلحات المفضلة) .

وتبدو الحاجة للترتيب أو العرض المنهجي في حالة :

- أن القسم الرئيسي مرتب ترتيبا هجائيا .

- أن القسم الرئيسي يستخدم مزيجا من الإدراجات المنهجية والهجائية في الترتيب .

وتحيل الأقسام الإضافية إلى المدخل الملائم في القسم الرئيسي في العادة ، ومن ثم فإن استخدام رقم أو رمز للواصف أو المفهوم يفيد في هذا الغرض .

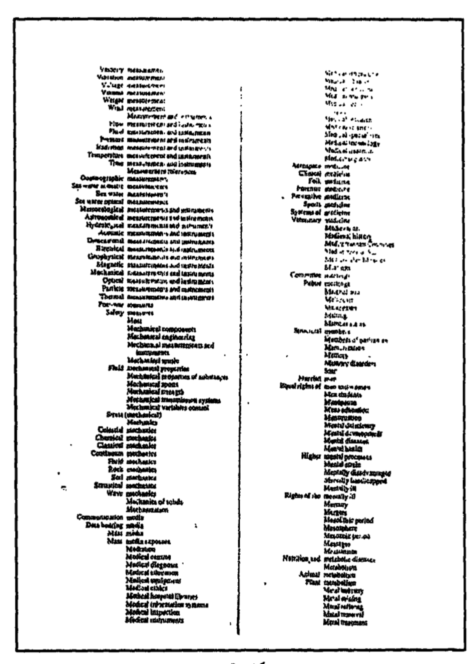
١/٣/٥ الكشافات الهجائية :

تتكون الكشافات الهجائية في العادة من الواصفات واللاواصفات معا . ويلاحظ أن التباديل للواصفات المركبة والتعبيرات المركبة مرغوبة في مثل هذا النوع من الكشافات .

ويمكن أن يرتب الكشاف الهجائي في شكل تباديل Permutation للمصطلحات (أنظر شكل ٨) .

كما يمكن أن يكون النمط المستخدم في الترتيب هو نمط كشافات الكلمات الدالة في السياق Keyword-in context (KWIC) (شكل ٩) .

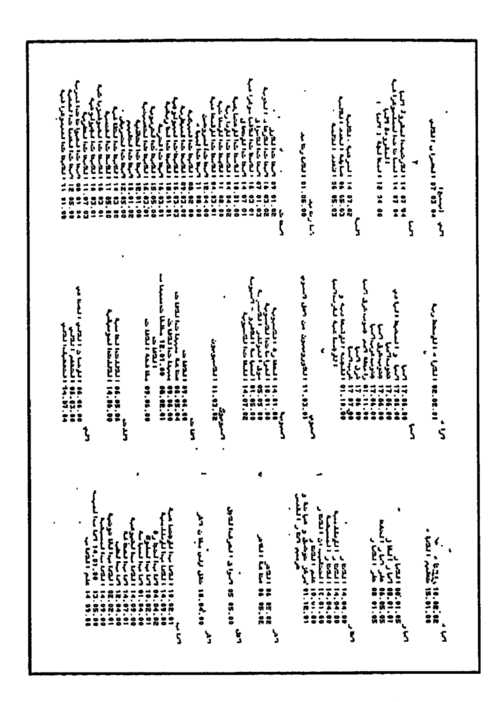
وينبغي أن تقرر بوضوح القواعد المستخدمة للترتيب الهجائي قبل أن يبدأ الفرز .



Velocity measurement
Vibration measurement
Voltage measurement
Volume measurement
Weight measurement
Wind measurement
Measurement and instruments
Flow measurement and instruments
Fluid measurement and instruments
Pressure measurement and instruments
Radiation measurement and instruments
Temperature measurement and instruments
Time measurement and instruments
Measurement tolerances
Oceanographic measurements
Sea water acoustic measurements
Sea water measurements
Sea water optical measurements
Meteorological measurements and instruments
Astronomical measurements and instruments
Hydrological measurements and instruments
Acoustic measurements and instruments
Dimensional measurements and instruments
Electrical measurements and instruments
Geophysical measurements and instruments
Magnetic measurements and instruments
Mechanical measurements and instruments
Optical measurements and instruments
Particle measurements and instruments
Thermal measurements and instruments
Post-war measures
Safety measures
Meat
Mechanical components
Mechanical engineering
Mechanical measurements and instruments
Mechanical models
Fluid mechanical properties
Mechanical properties of substances
Mechanical sports
Mechanical strength
Mechanical transmission systems
Mechanical variables control
Stress (mechanical)
Mechanics
Celestial mechanics
Chemical mechanics
Classical mechanics
Continuum mechanics
Fluid mechanics
Rock mechanics
Soil mechanics
Structural mechanics
Wave mechanics
Mechanics of solids
Mechanisation
Communication media
Data holding media
Mass media
Mass media exposure
Mediation
Medical centres
Medical diagnosis
Medical education
Medical equipment
Medical ethics
Medical hospital libraries
Medical information systems
Medical inspection
Medical instruments

Aerospace medicine
Clinical medicine
Folk medicine
Forensic medicine
Preventive medicine
Sports medicine
Systems of medicine
Veterinary medicine
Medieval history
Communities meetings
Public meetings
Melting
Structural members
Members of parliament
Memory
Memory disorders
Married men
Equal rights of men and women
Men students
Menopause
Menstruation
Mental deficiency
Mental development
Mental diseases
Mental health
Higher mental processes
Mental strain
Mentally disadvantaged
Mentally handicapped
Mentally ill
Rights of the mentally ill
Mercury
Mergers
Mesolithic period
Mesosphere
Mesozoic period
Messages
Nutrition and metabolic diseases
Metabolism
Animal metabolism
Plant metabolism
Metal industry
Metal refining
Metal removal
Metal treatment

شكل رقم (٨)



شكل رقم (٩) كشافات الكلمات المفتاحية خارج السياق
مكنز الجامعة : مكنز ثلاثي اللغات

وتستخدم كل كلمة مهمة من كلمات الواصف متعدد الكلمات ككلمة مدخل في كشاف التباديل . وهكذا تأتي كل سياقات الكلمة معا . ومن السهل بالطبع إعداد أو إنتاج هذا الكشاف بالطرق الآلية .

٢/٣/٥ الإدراجات المنهجية :

يجب أن تحوى الإدراجات المنهجية Systematic Listings كل الواصفات (في النظم التي تستخدم المصطلحات المفضلة) أو كل المفاهيم (في النظم التي لا تستخدم المصطلحات المفضلة) طبقا للعلاقات الهرمية الممثلة في المكنز .

وإذا استخدم أكثر من نوع واحد من أنواع العلاقة الهرمية في المكنز ، فإن العلاقات يمكن أن تمزج في إدراج واحد أو يشار إليها في إدراجات مستقلة .

ومن أنماط الإدراجات المنهجية نجد ما يلي :

أ - المجموعات الموضوعية :

ترتب المصطلحات في هذا النظام ترتيبا هجائيا صرفًا تحت مجموعات موضوعية عريضة . ويظهر الرقم الكودي الخاص بالمجموعة الموضوعية أمام المصطلح (الذي ينتمي إلى هذه المجموعة) في القسم الرئيسي الهجائي .

ويساعد مثل هذه العرض أو الترتيب في التكشيف والبحث والتحليل المعجمي للواصفات . كما أنه بالإضافة إلى هذا يظهر علاقات المصطلح واستعماله ويساعد في بناء واصفات جديدة .

وتجدر الإشارة إلى أن الهدف من تصميم مثل هذا العرض ألا يستخدم كخطة تصنيف وإنما كوسيلة لمساعدة هؤلاء الذين يستخدمون المكنز(٧) .

ويستخدم مثل هذا العرض في عدد من المكانز الشهيرة في الولايات المتحدة مثل مكنز مركز معلومات المصادر التربوية ERIC ومكنز المصطلحات الهندسية والعلمية TEST ومكنز إدارة الطيران والفضاء بالولايات المتحدة NASA

ويتكون هذا العرض في مكنز ERIC على سبيل المثال من أقسام ثلاثة :

١ - قائمة تتألف من ٥٢ رأس (للمجموعات الموضوعية) ومعها الأرقام الكودية الخاصة بها .

٢ - تجميع للتبصرات التوضيحية التي تعرف بكل مجموعة موضوعية .

٣ - المجموعات ومعها الواصفات في ترتيب هجائي تحت كل مجموعة .

Adiministrator Attitudes 040	Attitudes 040
UF Administrator Opinion	Academic Aspiration
BT Attitudes	Administrator Attitudes
RT Administration	Administrator Responsibility
Employers	Anti intellectumlism

ب - العرض الهرمي (الرتبي) :

عندما يكون المكنز في شكل مقروء آليا فإنه يصبح من السهل إنتاج عروض هرمية من معلومات المصطلحات الأوسع / الأضيق المقدمة في المكنز الهجائي .

ومن المعروف أنه من غير الممكن عرض كل مستويات الهرمية في وقت واحد في الترتيب الهجائي ، وحتى إذا تم ذلك ، فإنه ليس من الممكن التمييز بينها . إلا أن العرض الهرمي يتغلب على هذه الصعوبة ، حيث أنه ينتج شجرات هرمية hierarchical trees مرتبة بالمفاهيم العريضة على رأس الشجرة .

ومثل هذه العروض هي في حقيقتها كشافات هجائية - مصنفة . وعادة ما يكون العرض الهرمي عبارة عن رؤوس عريضة مرتبة هجائيا ، وتحت كل منها التفريعات في ترتيب هجائي ، وتحت كل تفريع تفريعاته في ترتيب هجائي أيضا ... الخ . (انظر شكل ١٠) .

والعروض الهرمية لا تضيف معلومات جديدة للمكنز ولكنها تجعل الفحص الموضوعي أكثر سهولة(٨) .

ويحتوى الكشاف الهرمي في مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية TEST على ٧٠٠ عائلة واصف ، كل منها معنون بمدخل رئيسي (رأس العائلة) . ويحتوى المدخل الرئيسي على كل الواصفات التي تنتمي إليه .

ويلاحظ أن المداخل الرئيسية مرتبة ترتيبا هجائيا ، أما الواصفات تحت كل مدخل فإنها مرتبة وفقا للبناء الهرمي ، ولكنها ترتب ترتيبا هجائيًا في كل مستوى من المستويات . ويلاحظ أيضا عدم استخدام الرموز في هذا الكشاف .

ويمكن أن نشير هنا أيضا إلى التصنيف الهرمي الدقيق كما يتمثل في البناءات الشجرية Tree Structures في قائمة رؤوس الموضوعات الطبية الصادرة عن المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة Medical Subject Headings (انظر شكل (١١) .

INSPEC thesaurus

Hierarchies

telecontrol
. telerobotics

temperature
atmospheric temperature
boiling point
. Debye temperature
. ferroelectric Curie temperature
. magnetic transition temperature
Curie temperature
Morin temperature
Neel temperature
melting point
plasma temperature
superconducting transition
temperature

test equipment
→ . automatic test equipment
battery testers

testing
aerospace testing
. aircraft testing
. antenna testing
→ . automatic testing
. . automatic test software
. boundary scan testing
. built-in self test
. cable testing
. power cable testing
. computer testing
. conformance testing
electron beam testing
. electron device testing
. electron tube testing
. . semiconductor device testing
. superconducting device testing
. electronic equipment testing
. . circuit testing
. . . integrated circuit testing
. . . printed circuit testing
. . computer equipment testing
. . telecommunication equipment
testing
. environmental testing
environmental stress screening
. impulse testing
. insulation testing
. . insulator testing
. life testing
logic testing

Top term entry to hierarchies

automatic teller machines
BT EFTS
TT computer applications
data handling
finance
RT bank data processing
banking
computer networks
point of sale systems
CC C5540; C7120; D2020L
DI January 1985
PT EFTS

→ automatic test equipment
UF computerised test equipment
BT computerised instrumentation
test equipment
TT computer applications
instrumentation
→ test equipment
RT automatic test software
automatic testing
logic analysers
portable instruments
quality control
reliability
testing
CC B7210B; C3200, C3380; C7410H
DI January 1969

automatic test software
includes software for computerised instrumentation
BT automatic testing
computer software
electrical engineering computing
TT computer applications
computer software
engineering
testing
RT automatic test equipment
computerised instrumentation
electronic engineering computing
CC B7210B; C7410H
DI January 1995
PT automatic test equipment
automatic testing

→ automatic testing
UF ATPG
self testing
NT automatic test software
→ BT testing
TT testing
RT automatic optical inspection
automatic test equipment
boundary scan testing
built-in self test
design for testability
quality control
reliability
CC B7210B; C3380; C7410H
DI January 1960

automation
NT branch automation
factory

شكل رقم (١٠) العروض الهرمية التي تُولّد من العرض الهجائي

MEDICAL SUBJECT HEADINGS

TREE STRUCTURES

BODY REGIONS (NON MESH)	A1	
ABDOMEN	A1.47	
INGUINAL CANAL	A1.47.365	
GROIN	A1.47.412	
PERITONEUM	A1.47.596	A10.615.789.
DOUGLAS' POUCH	A1.47.596.225	
MESENTERY	A1.47.596.451	
MESOCOLON	A1.47.596.451.535	
OMENTUM	A1.47.596.573	
PERITONEAL CAVITY	A1.47.596.678	
RETROPERITONEAL SPACE	A1.47.681	
UMBILICUS	A1.47.849	
AXILLA	A1.133	
BACK	A1.176	
LUMBOSACRAL REGION	A1.176.519	
SACROCOCCYGEAL REGION	A1.176.780	
BREAST	A1.236	A10.336.153
NIPPLES •	A1.236.500	A10.336.153.
BUTTOCKS	A1.258	
EXTREMITIES	A1.378	
ARM	A1.378.209	
ELBOW	A1.378.209.235	
FOREARM	A1.378.209.350	
HAND	A1.378.209.455	
FINGERS	A1.378.209.455.430	
THUMB	A1.378.209.455.430.705	
SHOULDER	A1.378.209.749	
WRIST	A1.378.209.906	
LEG	A1.378.592	
ANKLE	A1.378.592.116	
FOOT	A1.378.592.350	
HEEL	A1.378.592.350.377	
TOES	A1.378.592.350.792	
HALLUX	A1.378.592.350.792.456	
HIP	A1.378.592.467	
KNEE	A1.378.592.586	
THIGH	A1.378.592.867	
HEAD	A1.456	
EAR	A1.456.313	A9.246
FACE	A1.456.505	
CHEEK	A1.456.505.173	
CHIN	A1.456.505.259	
EYE	A1.456.585.420	A9.371
EYEBROWS	A1.456.505.420.338	A1.838.266.
EYELIDS	A1.456.505.420.504	A9.371.337
EYELASHES	A1.456.505.420.504.421	A1.838.266. A9.371.337.
FOREHEAD	A1.456.505.580	
MOUTH	A1.456.505.631	A14.549
LIP	A1.456.505.631.515	A14.549.336
NOSE	A1.456.505.733	A4.531
NECK	A1.598	
PELVIS	A1.673	

• INDICATES MINOR DESCRIPTOR

NLM-ITR-A15 00001

461

شكل رقم (١١) رؤوس الموضوعات الطبية

وقد رتبت المصطلحات في هذا التصنيف في مجموعات موضوعية . وداخل كل مجموعة رتبت المصطلحات ترتيبا هرميا .

والرابط بين القائمة الهجائية وموقع المصطلح في التصنيف هو رمز مفصل .

ويلاحظ أن إحالات مصطلحات الأعرض / الأضيق قليلة في القائمة الهجائية حيث أن هذه العلاقات معروضة بالتفصيل في البناءات الشجرية . لكن إحالات بعض المصطلحات المتصلة موجودة في القائمة الهجائية .

وعندما يقع المصطلح في أكثر من تسلسل هرمي واحد فإنه يدرج في كل الأماكن الملائمة في البناءات الشجرية .

وتظهر كل أرقام التصنيف أمام المصطلح في المكنز الهجائي .

ج - العرض الوجهي :

توجد بعض المكانز التي تُبني باستخدام طريقة « التحليل الوجهي » .

ومن ثم فإنها يمكن أن تشتمل على عرض وجهي للمصطلحات .

ومن أمثلة المكانز التي يوجد بها مثل هذا العرض مكنز التربية الصادر عن مكتب التربية الدولي IBE Education Thesaurus .

ويمكن الإشارة هنا إلى نوعين من أنواع العرض الوجهي هما : المجموعات الوجهية العريضة . والتصنيف الوجهي المفصل .

ونجد في **النوع الأول** أن المجموعات الوجهية العريضة التي استخدمت أثناء تجميع المكنز يمكن أن تأتي كملحق للقسم الهجائي .

وعادة ما ترتب المصطلحات ترتيبا هجائيا تحت رؤوس الأوجه .

(انظر شكل ١٢) .

Broad facets

```
          WATER POLLUTION CONTROL
          WEIGHING

F/30   STORAGE, PROTECTION OR PRESERVATION
          BOOTING
          CAKING
          CAN FILLING
          CANNING
          CAPPING
          CASING
          CODE DATING
          CREAMING
          FERMENTATION
          FILLING
          GASSING
          INVENTORY CONTROL
          LIVERING
          PALLETIZING
          PH CONTROL
          PIGMENT BINDER REACTION*
          PIGMENT DISPERSION
          PIGMENT VEHICLE REACTION
          PRESERVATION
          SEDIMENTATION*
          SETTLING
          SHELF REACTION
          SKINNING

F/40   SURFACE PREPARATION BEFORE COATING
          ABRASIVE BLASTING
          ACETYLATION
```

Alphabetical thesaurus

```
CADMIUM RED   (C/21)
   BT CADMIUM PIGMENT
      RED PIGMENT

CADMIUM SELENIDE RED   (C/21)
   BT CADMIUM PIGMENT
      RED PIGMENT

CADMIUM SULFIDE   (C/21)
   SEE ALSO...CADMIUM PIGMENT

CADMIUM YELLOW   (C/21)
   BT CADMIUM PIGMENT
      ORANGE PIGMENT
      YELLOW PIGMENT

CAKING   (F/30)

CALCIMINE PAINT   (A)
   USED FOR...KALSOMINE PAINT
   BT WATER BASE PAINT

CALCINATION   (F/20)

CALCINED CLAY   (C/23)
   BT CLAY

CALCITE   (C/23)
   BT CALCIUM CARBONATE
```

شكل (١٤) المجموعات الموضوعية

شكل رقم (١٢) المجموعات الموضوعية

أما النوع الثاني فإنه يتطلب تكامل تصنيف وجهي مفصل مع المكنز كما في حالة المكنز الوجهي Thesauro-facet ، وحيث ينشأ التصنيف الوجهي والمكنز الهجائي في نفس الوقت أثناء عملية التجميع[٩] .

٣/٣/٥ عرض الرسومات (أو العرض البياني للواصفات)

تذكر مواصفة المنظمة العالمية للتقييس الخاصة بالمكانز[١٠] أنه ربما كانت أفضل طريقة لتمثيل المكانز هي عرض الواصفات والعلاقات بينها باستخدام الرسومات Graphic display ويتكون النظام هنا من ترتيب للواصفات في مجموعات دلالية Semantic groups ، بتخصيص فرخ مشبك gridded sheet ، وإعطاء مواضع ثابتة لكل واصف بالنظر إلى المحاور (الأفقية والرأسية) ، ومن ثم تحدد الاحداثيات .

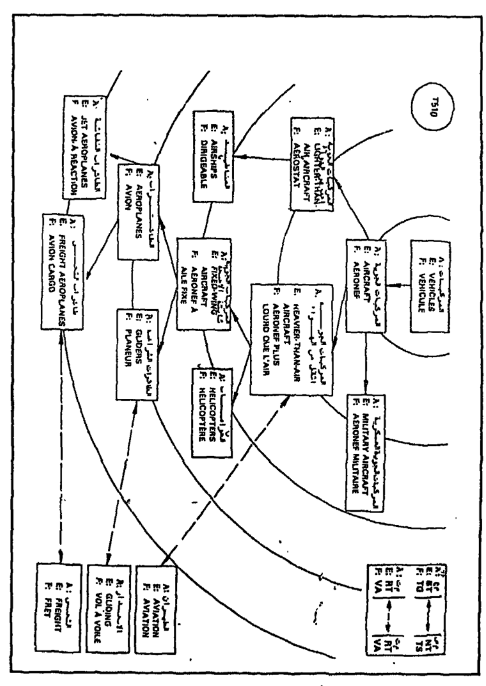
ويمكن إظهار العلاقات بين الواصفات في هذا النمط من العرض بواسطة :

- الترتيب الرسومي Graphic arrangement (تكوين المجموعات ، مدخل في نظام احداثيات ، استخدام مستويات التجريد المختلفة ، دوائر متحدة المركز رمزية تشير إلى مستويات الهرمية المختلفة) .
- أسهم بين الواصفات (أسهم مزدوجة الاتجاه للعلاقات الترابطية ، أسهم أحادية الاتجاه للعلاقات الهرمية تشير إلى الواصف الأكثر تخصيصا ، أقواس مع أسهم لعلاقات التساوي) (انظر الشكل ١٣) . وهكذا نجد أنه يمكن استخدام « خرائط ربط » أو « أسهم » أو « خرائط مصطلحات » تظهر العلاقة بين المصطلحات بطريقة رسومية .

ويُشتق رمز المصطلح من البناء الشبكي للسهم أو الخريطة ويُعرض الرقم الكودي أمام المصطلح في القائمة الهجائية .

(وأول مكنز يستخدم الرسومات في عرض المصطلحات هو Circular Thesaurus of TDCk « مكنز مركز معلومات القوات المسلحة للأراضي الواطئة » .

وهذا المكنز يمثل أو يقدم عروض المصطلح في شكل دوائر متحدة المركز ،



شكل رقم (١٣) الرسم السهمي
مكنز الجامعة

وكل دائرة تمثل مستوى من مستويات الهرمية .

ويعتبر مكنز Spines الصادر عن اليونسكو من أشهر المكانز التي تستخدم هذا النمط من أنماط عرض المصطلحات . انظر الشكل (١٤) .

كما يعتبر مكنز International Road Research Documentation Thesaurus من أهم المكانز التي استخدمت الأسهم في عرض المصطلحات .

وعلى أي حال ، فقد لاقي عرض الرسومات قبولا واضحا في المكانز الحديثة لأنه مثل التصنيف الوجهي يحضر المصطلحات المتصلة في تقارب مادي . وهو يتيح للمكشف وللباحث رؤية كل العلاقات بنظرة ، ومع هذا فإن التسلسلات الهرمية الكثيرة التي تتضمن علاقات ومستويات متعددة من الصعب عرضها بطريقة واضحة باستخدام هذا النمط من أنماط العروض .

٤/٣/٥ العرض في المكانز متعددة اللغات :

يعتبر مكنز اليونسكو Unesco Thesaurs من أبرز المكانز متعددة اللغات . وقد نُشر هذا المكنز متعدد اللغات في مجلد واحد مؤلف من قسمين : القسم الهجائي وهو القسم الرئيسي ، والقسم المنهجي . وهو بالإنجليزية ، ويمكن الوصول للمصطلحات باللغات الأخرى عن طريق الكشافات بالفرنسية والأسبانية بالمكنز .

ومن البدائل الأخرى : ظهور طبعة مستقلة لكل لغة حيث تظهر كل أشكال العروض الهجائية والمنهجية والتبادلية وغيرها بلغة الطبعة .

وقد تشتمل الطبعة أيضًا على كشافات باللغات الأخرى للمكنز ، ومن الشائع أن يظهر العرض الهجائي الرئيسي في المكنز متعدد اللغات والمصطلحات المقابلة في اللغات الأخرى تحت المصطلح المفضل مباشرة وقبل أية تبصرات توضيحية أو مصطلحات غير مفضلة[١١] .

٥ / ٤ نماذج

لعله من المفيد الآن بعد استعراض المكونات الاساسية للمكنز والأنواع المختلفة لعرض المصطلحات أن نشير بايجاز إلى مكونات بعض المكانز المعروفة .

أ – مكنز معلومات المصادر التربوية (الولايات المتحدة) :

Thesaurus of ERIC Descriptors

نشر هذا المكنز في مجلد واحد يشتمل على :

١ ـ مقدمة .

٢ ـ المجموعات الموضوعية .

٣ ـ المكنز الهجائي .

٤ ـ عرض التباديل .

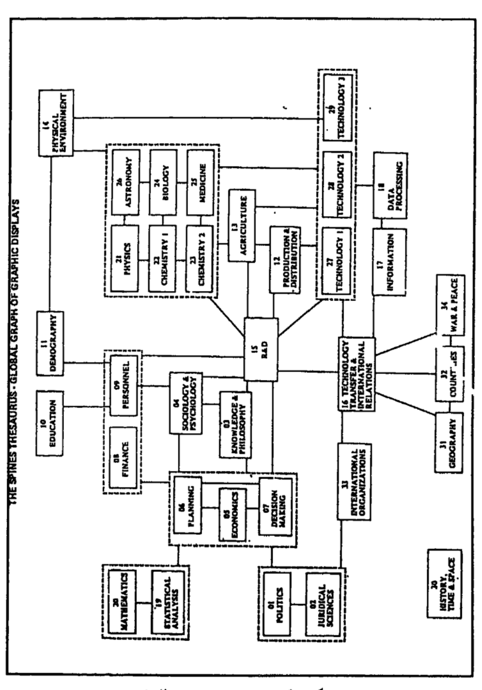
٥ ـ المصادر .

ب – مكنز النظام الدولي لتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية Spines Thesaurus

صدر هذا المكنز عن اليونسكو عام ١٩٧٦ لتحليل واسترجاع الوثائق في مجال العلوم والتكنولوجيا .

ويتكون المكنز من ثلاثة مجلدات :

المجلد الأول : خاص بالمقدمات والقواعد والإجراءات المتبعة في إعداد المكنز والوسائل المساعدة في التكشيف والاسترجاع .



شكل رقم (١٤) رسمة مصطلحات

المجلد الثاني : وهو يقتصر على القائمة الهجائية بالمصطلحات .

المجلد الثالث : وهو خاص بعروض الرسومات للمصطلحات .

ج - مكنز اليونسكو ومكتب التربية الدولي Uncsco : IBE : Education Thesaurus .

صدرت الطبعة الأولى من هذا المكنز سنة ١٩٧٣ والطبعة الثانية ١٩٧٥ والطبعة الثالثة سنة ١٩٧٨ والطبعة الرابعة عام ١٩٨٤ وهو يستخدم في تكشيف واسترجاع الوثائق والبيانات في مجال التربية على نطاق دولي .

ويقع المكنز في مجلد واحد . القسم الرئيسي فيه هو القائمة الهجائية بالواصفات .

وهذا القسم الرئيسي مسبوق بمقدمة وبقسم صغير يشتمل على الرؤوس العامة للمجالات والأوجه .

ويتبع القسم الرئيسي قائمة بالمصطلحات مرتبة وفقا لفئات . وقائمة أخرى هي القائمة الدائرية بالواصفات .

* * *

ولعله من الواضح بعد هذا البيان أن كل هذه المكانز تشتمل على كل من النظامين في الترتيب : الترتيب الهجائي والترتيب المنهجي ، مع اختلافات بالطبع في طرق العرض .

٥/٥ طرق الترتيب الهجائي[١٢] :

إذا كانت المداخل تتابع هجائيا سواء في القسم الرئيسي بالمكنز أو في الكشاف الهجائي ، فإنه من الضروري تحديد نظام ترتيب الحروف والأرقام وعلامات الترقيم والرموز الخاصة .

والترتيب قد يكون :

أ - **حرف بحرف** . ويعتمد ذلك النظام على القواعد التالية :

- تجاهل كل المسافات .

- تجاهل كل التمثيلات الأخرى غير الأقواس اليسارية (بالنسبة للغات الأوربية) والأرقام والحروف .

- الترتيب وفقا لما يلي : الأقواس اليسرى (بالنسبة للغات الأوربية) ، الأرقام في الترتيب العادي (صفر - ٩) ، الحروف في الترتيب المعتاد (أ - ى) .

ب - **كلمة بكلمة** : ويعتمد النظام على القواعد التالية :

ـ تعتبر كل كلمة مكتملة وحدة مستقلة وترتب الكلمة حرفا بحرف .

ـ المصطلحات البادئة بكلمة معينة تسبق أي مصطلحات تبدأ بنفس تتابع الحروف كجزء من كلمة .

ـ تعامل التمثيلات غير الحروف والأرقام (علامات الترقيم والتمثيلات الخاصة) كمسافات .

ج - **الفرز الآلي** : ويعتمد على القواعد التالية :

ـ تؤخذ في الاعتبار كل التمثيلات في المصطلح (الحروف ، الأرقام ، علامات الترقيم . التمثيلات الخاصة) في تقرير التتابع .

ـ ينبغي تثبيت عدد المسافات في المصطلح .

ـ يتبع نظام التتابع العددي وليس القيمة العددية .

إن اختيار طريقة الترتيب لابد وأن يعتمد على كل العوامل التي تؤثر في المكنز محل الاعتبار . أي : حجم وبنية الموضوعات الغطاة في المكنز . مدى توفر التجهيز الآلي . نوع التجهيزات المادية harware المتاحة ... الخ . وفي كل الحالات فإن قواعد الترتيب يجب أن تحدد بوضوح وبدقة قبل البدء في عملية الترتيب .

ومع أن طريقة الحرف بحرف تحضر معا الكلمات التي يمكن أن تتهجي

ككلمة واحدة أو كلمتين ... إلا أنها من ناحية أخرى قد تؤدي إلى الفصل بين المصطلحات المتصلة .

أما طريقة الكلمة بكلمة فإنها تؤدي إلى تجميع المصطلحات المتصلة ، وإن كان ذلك لا يحدث بصفة دائمة ، لأن الفصل أو الربط التعسفي للكلمات يؤثر في التتابع .

۞ ۞ ۞ ۞

المصادر

1- Soergel, Dagobert. Indexing langauges and thesauri.- Los Angeles Calf. : Melville Publishing Co., 1974 -. p 225-227 .

2- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure, construction and use. 1974. - p 14 .

3- Soergel. Dagobert. Indexing languages and thesauri. - p 183-194 .

4- Unesco. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - Paris : Unesco. 1973. p 23-24 .

5- Lancaster. F.W. Vocabulary control for information retrieval. - Washington. D.C : Information Resources Press, 1972. p 46 - 48 .

6- ISO. Documentation - Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. 1974 . p 9 .

7- ERIC. Rules for thesaurus preparation. - Washington, D.C. : Government Printing Office, 1969. p 10 .

8- Aitchison, Jean & Gilichrist, Alan Thesaurus construction. - London : Aslib, 1972. - p 55 .

9- Aitchison & Gilchrist. Ibid. p. 57-61 .

10- ISO. Documentation - Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. p. 9 .

11- Aitchison, Jean. Thesaurus construction and use, 1997. - p 91 .

12- Unesco. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - 1973 . p 27 - 28 .

* * *

الفصل السادس

خطوات إعداد المكانز

إن إعداد المكنز ليس بالأمر السهل وإنما هو عمل معقد يمر بعدة خطوات ويحتاج إلى الكثير من المجهود الفكري والكتابي ، فضلا عن الكثير من التكاليف اللازمة من ناحية والوقت المطلوب لانجازه من ناحية أخرى . ولذلك يبدو من الضروري النظر في المكانز المتاحة بالفعل لمعرفة ما إذا كان أحدها يلبي إحتياجات مركز المعلومات سواء بالتبني أو التكييف أو الاقتباس . وإذا لم يكن الأمر كذلك فإنه من الممكن في هذه الحالة بناء مكنز جديد .

ويتناول هذا الفصل الخطوات التي تمر بها عملية إعداد المكنز .

١/٦ اعتبارات أولية :

قبل بدء العمل الفعلي في إنشاء المكنز ، لابد من النظر في عدة أمور واتخاذ قرارات ، بعضها يتعلق بالغرض من المكنز ، والبعض الآخر يتعلق بخصائص لغة الاسترجاع والمكنز .

ومن الأمور التي تتعلق بالغرض من المكنز :

أ - **المجال الموضوعي** : من الضروري التعرف على المجال الموضوعي الذي يغطيه نظام المعلومات ، وهذا يعني وضع حدود المجال الموضوعي والأوجه التي تتطلب معالجة عميقة وتلك التي لا تتطلب ذلك .

ب - **نوع الإنتاج الفكري** : هل هو في الأساس كتب أم مقالات دوريات وبحوث مؤتمرات . .. الخ . فالكتب مثلا تُكشف في العادة بتفصيل أقل من مقالات الدوريات .

ج - **حجم الإنتاج الفكري** : إن درجة تعقد المكنز ودرجة تخصيص مصطلحات الكشاف ترتبط في العادة بعدد الوثائق التي يغطيها نظام التكشيف الذي يخدمه المكنز . إذ من المعروف مثلا أنه كلما كان عدد الوثائق التي يغطيها نظام التكشيف كبيرا ، كلما كبر عدد مصطلحات الكشاف اللازمة للاسترجاع الملائم .

ومن المفيد أيضا معرفة معدل الزيادة أو النمو .

د - **نوع نظام اختزان المعلومات** : فقد يكون لهذا تأثيره على طبيعة المصطلحات التي تستخدم في المكنز ، وقد يكون النظام هو في الأساس نظاما سابق الربط أو نظاما لاحق الربط أو غير ذلك وقد يكون النظام يدويا أو محسبًا .

هـ - **المستفيدون** : إن هؤلاء الذين يستخدمون النظام لهم تأثير فيما يتعلق بدرجة التفصيل في المكنز . وبالتالي يبدو من المفيد التعرف على طبيعة المستفيدين من حيث أعدادهم وفئاتهم ومقدار استخدامهم للنظام وما إذا كانوا سيستخدمون النظام بأنفسهم أو اعتمادا على أخصائي معلومات كوسيط .

و - **الاستخدام** : من الضروري معرفة عدد ونوع الأسئلة التي يوجهها المستفيدون للنظام ، فإذا كان عدد الأسئلة صغيرا فإنه من المفيد توجيه الاهتمام نحو البحث ، وعلى العكس فعندما يكون عدد الأسئلة كبيرا يبدو من المفيد توجيه الاهتمام نحو التكشيف ولغته . ومن ناحية أخرى ، كلما كانت الأسئلة عريضة كلما قلت الحاجة لمكنز مفصل ، وكلما كانت الأسئلة دقيقة كلما زادت الحاجة لمكنز مفصل .

ز - **موارد نظام المعلومات** : ويتضمن هذا العنصر النظر إلى عدة عوامل مثل مدى توافر الموارد المالية ، ومدى توافر هيئة العاملين المدربة . ومدى توافر التجهيزات الملائمة .

فإذا انتقلنا إلى الأمور التي تتعلق بخصائص لغة الاسترجاع والمكنز فإننا ينبغي أن نأخذ في اعتبارنا ما يلي :

أ - طبيعة اللغة : يجب تقييم الميزات النسبية للغات الحرة والطبيعية والمضبوطة ، وبصفة خاصة يجب ملاحظة أن اللغة غير المضبوطة أو اللغة المضبوطة جزئيا فقط تحول عبء مهارات التكشيف إلى الباحث .

ب - تخصيص اللغة ، ينبغي استقرارها على مستوى مناسب للتطبيق .

ج - الشمول ، إذ أن عدد المصطلحات الذي يحدد لكل وثيقة في نظام التكشيف يؤثر في التخصيص في التكشيف والاسترجاع .

د - مستوى الربط .

هـ - بناء المكنز : إذا تم الاتفاق على خصائص لغة الاسترجاع ، فإنه من الضروري بعد ذلك تقرير الطريقة التي سوف تسجل أو تطبع بها اللغة ، وعادة ما تشكل القائمة الهجائية القسم الأساسي في المكنز ، على أن تُكمل بقوائم عروض أخرى للمصطلحات مثل العرض الرسومي أو عرض العلاقات الأخرى ، فضلا عن قوائم مستقلة بالتفريعات أحيانا وتعليمات تبين كيفية الاستخدام وما إلى ذلك . وقد يحفظ المكنز في شكل مقروء آليا على أن تطبع فقط الأجزاء المطلوبة أو المحتاج إليها[١] .

٦ / ٢ جمع المصطلحات :

يحسن قبل البدء في جمع المصطلحات تقسيم المجال الموضوعي إلى مجموعات أو أوجه رئيسية بطريقة أكثر وضوحا وتحديداً ، ومن ثم تجمع المصطلحات في هذه المجموعات أو الأوجه .

وهناك طريقتان لجمع المصطلحات هما[٢] :

أ - جمع المصطلحات من مصادر متعددة ، سواء من المعاجم وغيرها من المطبوعات أو من المتخصصين الموضوعيين .

ب - جمع المصطلحات تجريبيا على أساس تكشيف مجموعة ممثلة من الوثائق التي تغطى المجال الموضوعي .

ويسمى البعض الطريقة الأولى بطريقة « اللجنة » ، حيث يتم تشغيل عدد من الخبراء يحصلون على المصطلحات من المصادر المختلفة ويقومون باختيار المصطلحات المفضلة وإنشاء العلاقات المتبادلة بين المصطلحات وما إلى ذلك . وتنطبق هذه الطريقة

بصفة عامة على المجالات العريضة التي تتضمن موضوعات متعددة .

أما الطريقة الثانية فإنها تسمى الطريقة « التحليلية » أو « التجريبية » وهي تتضمن تحليل المحتوى الموضوعي للإنتاج الفكري واختيار المصطلحات من الإنتاج الفكري نفسه . وهي تفضل بصفة خاصة في المجالات الموضوعية المتخصصة .

ويلاحظ أن المصطلحات التي تشتق تجريبيًا من تكشيف الوثائق تتمتع بفكرة « السند الأدبي » عن المصطلحات المجمعة من المصادر المتعددة . وهناك من يرى أنه لا يجب على القائم بإعداد المكنز أن يضيف مصطلحًا إلا إذا وجدت وثيقة توضع تحته . ورغم قيمة طريقة الخبراء في جمع المصطلحات من المصادر ، إلا أن الخبير قد لا يكون متآلفًا مع احتياجات المستفيدين من النظام ، أو قد يؤكد على تخصصه هو فقط وذلك يسبب عدم توازن في المكنز(٣) .

وعلى أي الأحوال فغالبا ما يحدث نوع من الدمج أو الربط بين الطريقتين معا عند التطبيق العملي .

ونشير فيما يلي إلى المصادر التي يمكن الاعتماد عليها للحصول على المصطلحات :

١ - المصادر التي ترتب فيها المصطلحات وفقا لمبدأ معين مثل :

أ - قوائم المصطلحات .

ب - خطط التصنيف .

ج - الموسوعات وقواميس المصطلحات .

د - الكشافات ونشرات المستخلصات .

هـ - الكتب الدراسية والكتب الإرشادية .

و - الفهارس .

ز - مصادر أخرى مثل : قوائم المنتجات ، المعايير المنشورة ، الخ .

وهذا النوع من المصادر يتطلب مجهودًا أقل في تجميع المادة ، فالمصطلحات غالبا ما تكون في شكل مقنن ، وعلاوة على هذا فالمصادر في هذه الفئة قد تشير إلى العلاقات بين المصطلحات مما يفيد في بناء المكنز . ومع هذا فلا يكفى الاعتماد على المصادر « سابقة الترتيب » لاختيار الواصفات في المجالات الموضوعية سريعة النمو .

٢ - المصادر التي لم ترتب فيها المصطلحات أو التي ينبغي إشتقاق المصطلحات ، منها .

أ - فحص الإنتاج الفكري أو التكشيف الفعلي للوثائق :

يرى البعض أن التكشيف يكون أكثر فعالية إذا تم بواسطة عدد من الخبراء الموضوعيين المختلفين في نفس المجال مستخدمين المصطلحات من اختيارهم .

ب - فحص أسئلة المستفيدين :

إن المصطلحات التي تؤخذ من الأسئلة المقدمة للنظام مهمة مثل تلك التي تؤخذ من الإنتاج الفكري ومن ثم لا ينبغي الاعتماد فقط على المصطلحات المشتقة أو المأخوذة من الوثائق . وعادة ما تُجمع الأسئلة من المستفيدين أو من سجلات الأسئلة المقدمة بالفعل .

ج - معرفة الجامع بالموضوع وتآلفه مع المصطلحات :

على الرغم من أهمية الخبرة والتآلف هنا في اختيار المصطلحات أو استبعادها . إلا أنه من غير المعقول أن يعتمد الجامع كلية على معرفته وذاكرته دون أن يكمل ذلك بفحص الأسئلة والإنتاج الفكري ، فضلا عن الرجوع إلى المصادر الأولية .

د - معرفة المستفيدين وخبراتهم الشخصية :

يمكن للمستفيدين معاونة الجامع بأكثر من طريقة ، إذ يمكن للخبراء أن يساعدوا في فحص الإنتاج الفكري ، وأن يساعدوا في تقديم المصطلحات ذات الأهمية في مجالاتهم الموضوعية ، ويمكن اعطاء الخبراء قوائم بالمصطلحات في مجالاتهم

الموضوعية ويطلب إليهم التعليق عليها وعمل التعديلات أو الإضافات اللازمة .

وهذا النوع من المصادر يتطلب على أي حال مجهودا أكبر في التجميع ، ولكن المصطلحات الناتجة تعكس الاستخدام الحقيقي الجاري في المجال .

ويرى سورجيل أن كل نوع من النوعين السابقين لا يكفي وحده ومن ثم فإنهما يكملان أحدهما الآخر في أغلب الأحوال(٤) .

ومن المفيد بعد ذلك أن نشير إلى الطرق التي اتبعت في جمع المصطلحات بالنسبة لبعض المكانز .

اعتمد Urban Thesaurus في جمع المصطلحات على :

- بطاقات مكتبة الكونجرس الموضوعية .
- كشافات الكتب عن الموضوع .
- مقالات الدوريات .
- الأساتذة المتخصصون في المجال .
- المصطلحات الناقصة بعد المصادر السابقة غطاها أعضاء هيئة مركز متخصص في المجال .

ولأغراض الاكتمال روجعت المسودة الأولى من المكنز على قائمة رؤوس موضوعات وعلى مكنز آخر في المجال .

ويصف بيكفورد(٥) الطريقة التي اتبعها في إنشاء مكنز في مجال الهندسة الطبية على النحو التالي :

نشأت مسوّدة المكنز من مجموعة ممثلة من الانتاج الفكري في المجال تشمل حوالي ١٥٠٠ فصلة أو مستلة أخذت من ٢٢٠ مجلة . وقد قسمت الفصلات إلى مجموعات وزعت على المستفيدين على أساس التخصص الموضوعي ، ثم طلب إلى المستفيدين أن يكشفوا الفصلات وفقا لمجموعة من القواعد وزعت عليهم مع

ملاحظة أن كل فصلة وزعت على اثنين من المتخصصين حتى يمكن تمثيل وجهتي نظر على الأقل . وقد تعاون في هذه التجربة حوالي ١٨٠ من المتخصصين الموضوعيين . وقد وزعت بطاقات خاصة لأغراض التكشيف جمعت بعد الانتهاء من التكشيف وبلغ عددها حوالي ١٢ ألف بطاقة بواقع ٨ مصطلحات لكل مقال في المتوسط . ثم حررت المصطلحات وكتبت برامج للحاسب الالكتروني لاختيار مصطلحات المكنز على أساس معايير معينة أهمها مدى التردد في الاستخدام في التكشيف ، وتلك التي نالت درجة عالية من حيث الترتيب في القوائم .

ويصف دايم[٦] الطريقة التي استخدمت في بناء مكنز Paint Tcchnology Thcsaurus على النحو التالي :

أرسلت بعض الأعداد من المجلات المتخصصة لأعضاء اتحاد جمعيات تكنولوجيا التصوير ، وطُلب من كل عضو أن يستعرض كل عدد من الغلاف للغلاف وأن يضع خطوطا تحت المصطلحات التي يعتبرها مهمة من وجهة نظره ، ثم أعيدت الأعداد للمركز القائم بإعداد المكنز حيث نقلت المصطلحات ثم حررت المصطلحات الناتجة لابعاد المكررات ، والأشكال المختلفة لنفس الكلمة وما إلى ذلك .

وهناك بعض المزايا التي تتضح من طريقتي بيكفورد ودايم أهمها :

- الحصول على المصطلحات المفضلة من جانب المستفيدين المحتملين من النظام ، فضلا عن مستوى التخصيص الذي يحتاجه المستفيدون .

- أن مثل هذا الاجراء يشير إلى الطريقة التي يحبذها المستفيدون في تكشيف الوثائق ، كما أنه يتمتع بالسند الأدبي أو الببليوجرافي من ناحية والسند الشخصي من ناحية ثانية . هذا فضلا عن أن المكنز الناتج سينال شهرة من منطلق أن المستفيدين ساهموا فيه .

ويحدث في بعض الأحيان تحويل أداة موجودة بالفعل ، مثل تحويل قائمة

رؤوس موضوعات إلى مكنز ، أو اقتباس مكنز من واحد آخر أكثر عمومية ، أي إعداد مكنز مصغر .

وتعتمد الطرق الآلية على استقاق قوائم بالكلمات آليا من النصوص باستخدام أساليب مثل الربط الإحصائي Statistical association ، حيث تختار المصطلحات التي تتردد في الاستخدام أكثر من غيرها ، كما تختار المصطلحات الأكثر تلازما Co-occuring .

وعند تقييم مدى الاستفادة من المصطلح المرشح يُنظر إلى ما يلي بالنسبة لهذه المصطلحات(٧) .

١ - تكرار ورودها في الإنتاج الفكري .

٢ - مرات الاسترجاع المتوقعة في الاستفسارات المتعلقة بالاسترجاع .

٣ - العلاقة مع المصطلحات التي تم قبولها .

٤ - مدى ملاءمتها وصحتها كمصطلحات جارية في المجال الموضوعي .

٥ - مدى الفاعلية والملاءمة لاحتواء المفهوم المعين وتعريفه .

٣/٦ تسجيل المصطلحات :

إن عملية اختيار المصطلحات وإنشاء العلاقات بينهما تجعل من الضروري تسجيل المعلومات المجمعة عن المصطلح . ومن ثم فإنه يجب استخدام بطاقة أو نموذج خاص لتسجيل المصطلحات المختارة . وتشمل المعلومات المطلوبة بالنسبة لكل مصطلح :

- المصطلح .
- المرادفات ، والأشكال الأخرى أو البديلة للمصطلح .
- المصطلحات الأعرض .
- المصطلحات الأضيق .
- المصطلحات المتصلة أو المرتبطة غير الهرمية .

- المصدر .
- التبصرات التوضيحية والتعريفات (عند الضرورة) .
- رقم تصنيف المجموعة الموضوعية إذا كانت الوسائل التصنيفية ستستخدم أثناء التجميع .

وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات عن المصطلح وعلاقاته تضاف تدريجيا ، على النموذج أثناء عملية التجميع[٨] انظر شكل (١٥) .

٦/٤ البناء :

وتشمل هذه الخطوة :

أ – التنظيم المبدئي للموضوعات التي يغطيها المكنز .

يجب تنظيم الموضوعات التي يغطيها المكنز سواء قبل أو أثناء فترة تجميع المصطلحات إلى فئات رئيسية حتى يمكن فرز المصطلحات المختارة وصفّها تحت الرؤوس الملائمة انتظارًا لتحليل أكبر .

وهذه العملية مهمة لأنها ستكشف تغطية المكنز وتبين الفجوات الواجب تغطيتها وفي نفس الوقت فإن إحضار المصطلحات المتشابهة معًا سوف يسّهل تمرير علاقاتها البنائية .

المصطلح	رقم التصنيف
تبصرة توضيحية	
المرادفات وما في حكمها	
المصطلحات الأعرض	
المصطلحات الأضيق	
المصطلحات المتصلة	
المصدر	

شكل (١٥) نموذج لجمع مصطلحات المكنز

ب - تحليل وتجميع المصطلحات داخل الفئات العريضة .

وهنا يتم تحليل المصطلحات في كل فئة عريضة مع النظر في علاقاتها بالمصطلحات الأخرى في الفئة لإيجاد نمط بنائي .

وقد يستخدم العرض الموضوعي في الشكل المنهجي لإنتاج مكنز هجائي تقليدي .

٦ / ٥ الترتيب والتحرير والمراجعة :

تعد الإحالات اللازمة وترتب حسب النظام المقرر . وهناك أيضًا عمليات التحرير والمراجعة وهي تشمل : مراجعة علاقات المصطلح بالمصطلحات الأخرى ، مراجعة أرقام أو رموز المصطلحات ، حذف المكررات ، مراجعة الترتيب ... الخ .

ويجب أن يكون جامعوا المكنز على اتصال بالخبراء الموضوعيين أثناء كل مراحل البناء .

وهكذا من الضروري فحص العلاقات التي يشار إليها تحت كل مصطلح . ويمكن أن يتم الفحص لكل بطاقة أو استمارة بدورها أو تباعا والبحث عن الاستمارات التي تظهر المصطلحات المتصلة ، كما يمكن انجاز هذه العملية بسرعة أكبر وبفاعلية أكثر إذا تم الاعتماد على المدخل التصنيفي ، حيث تؤخذ كل مجموعة موضوعية عريضة على حدة وتفحص البطاقات أو الاستمارات التي رتبت تحتها ترتيبا هجائيا ، ومن ثم سيتضح أن هناك بعض البطاقات أو الاستمارات التي تشتمل على علاقات المصطلح المتبادلة المأخوذة من المصادر الأولية ، بينما البعض الآخر لا يشمل أي بيانات أخرى غير اسم المصطلح . وهنا يعمل تصنيف لكل مجال موضوعي عريض ، ويتضمن ذلك إنشاء الهرميات اللازمة ، ويمكن أن يتم ذلك أيضا عن طريق تقسيم كل مجموعة موضوعية إلى أوجه رئيسية ، ثم تحديد الأوجه الفرعية .

وينبغي بعد ذلك إجراء المراجعة النهائية للمكنز ، ومن ثم يجب استعراض المصطلحات من أجل التأكد من بعض الأمور مثل مستوى الربط المسبق الملائم

وصحة شكل الكلمة ومستوى التخصص . ويجب مراجعة المؤشرات التصنيفية أو غيرها من المؤشرات للعلاقات وتسجيلها في شكلها النهائي . ويجب كذلك مراجعة أرقام أو رموز المصطلحات التي تربط بين القسم المصنف والقسم الهجائي ، هذا فضلا عن مراجعة الترتيب وما إلى ذلك ، تمهيدا لتقديم المكنز في شكله النهائي للنسخ أو الطبع أو الإدخال في الكمبيوتر ، كما تكتب المقدمة التي تشرح بوضوح الملامح الأساسية للمكنز ، وكيفية استخدامه وتحديثه[٩] .

٦/٦ كتابة المقدمة :

من الضروري كتابة مقدمة وافية تغطي كل أو معظم النقاط التالية :

* الغرض من المكنز .
* التغطية الموضوعية مع إشارة إلى المجالات الرئيسية والمجالات الهامشية .
* العدد الكلي لمصطلحات التكشيف المستخدمة مع بيان عدد المصطلحات المفضلة والمصطلحات غير المفضلة .
* ضبط المفردات : المعايير المستخدمة والقواعد المتبعة فيها يتعلق باختيار المصطلحات وصياغتها .
* البناء والعلاقات الداخلية : المعايير المستخدمة والقواعد المطبقة .
* طريقة عرض المصطلحات بالمكنز .
* قواعد الترتيب المستخدمة مع إشارة إلى المعايير المستخدمة في حال وجودها .
* معاني الاختصارات وعلامات الترقيم المستخدمة .
* الاستخدام العملي للمكنز : كيف يستخدم المكنز في البحث والتكشيف .
* التحديث والصيانة : تفاصيل سياسة التحديث واسم وعنوان الهيئة المسئولة عن صيانة المكنز .
* توجيه الشكر لأصحاب المصادر المستخدمة .

* توجيه الشكر للأفراد الذين ساعدوا في تجميع المكنز .

ويجب توضيح هذه النقاط بالأمثلة اللازمة ما أمكن .

٦/٧ الاختبار :

لابد من إجراء اختبار عملي للمكنز قبل أن يصبح جاهزا للعمل ، ومن ثم يستخدم المكنز لتكشيف عدد مختار من الوثائق ، كما يجب اختبار المكنز أمام عينة من الاستفسارات وطلبات البحث التي تقدم للنظام .

ومثل هذا الاختبار يمكن أن يظهر ما يلي :

- هل كان البناء المقترح للمكنز سيلبي المتطلبات اللاحقة .
- هل كانت الواصفات المختارة مفيدة لأغراض التكشف والاسترجاع .
- أي القطاعات تتطلب المزيد من الواصفات .
- هل كانت علاقات المفهوم المنشأة صحيحة وكافية[١٠] .

٦/٨ الإعداد للنشر :

يجب عمل مسودة من المكنز للمناقشة قبل النشر النهائي .

ونأتي أخيرًا إلى الإنتاج النهائي للمكنز . وتعتمد الطريقة المختارة على عدد من العوامل مثل : عدد النسخ المطلوبة ، وهل المكنز للاستخدام الداخلي المحدود أم للبيع والاستخدام على نطاق واسع .

ولا جدال في أن استخدام الحاسب الالكتروني في إعداد المكنز سوف يريح من عمليات كتابية أو روتينية كثيرة ، كما أنه يقلل من الأخطاء إلى حد كبير . وكل ما هنالك أن المصطلحات وما يرتبط بها من معلومات توضع في شكل مقروء آليا بدلا من البطاقات العادية في الطرق اليدوية ، وهناك البرامج التي تولد من هذا السجل القوائم الهجائية والموضوعية والإحالات والمداخل المتبادلة ... الخ[١١] .

❁ ❁ ❁ ❁

المصادر

1- Aitchison, Jean. Thesaurus construction / Jean Aitchison, Alan Gilchrist. - London : Aslib, 1972 .- p 2-5 .

Rowley, Jennifer E. Abstracting and indexing. - London : Bingley, 1982. - p 62-64 .

Rowley, Jennifer E. Organising knowledge. - Grower, 1987. - p 286 - 288 .

2- Lancaster, F. W. Vocabulary control for information retrieval. - Washington, D. C. : Information Resources Press, 1972.- p. 27 - 37 .

3- Blagden, J.F. Thesaurus compilation methods : a literature reviw.- Aslhib Proc., vol 20, no8 (1968) .- p 347 .

4- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri. - Los Angeles , Calf. : Melvile Publishing Co., 1974. - p 326 - 413 .

Aitchison, Jean. Thesaurus construction ... p69-70 .

5- Pickford, A.G.A. FAIR [Fast Access Information Retrieval] project. - Aslib Proc., 19 (1967) .- p 79 - 95 .

6- Dym, E.D. A new approach to the development of a technical thesaurus. - Proceedings of the Am. Documentation Institute, Vol 4 (1967) .- p 126 - 131 .

٧- التوثيق - إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة : مواصفة قياسية عربية ، رقم ٥٧٨ - ١٩٨٤ . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٦ ، ع ١ (١٩٨٥) . - ص ١٨٦ .

8- Aitchison , Jean. Thesaurus construction. - p. 70 - 71 .

Orna, ELizabeth. Build yourself a thesaurus. - Norwich : Running Angel, 1983. - p. 14 .

9- Rowley Jennifer. Abstracting and indexing ... p 65-66 .

Aitchison, Jean. Thesaurus construction ... p 72 - 73 .

١٠- التوثيق - إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة ... المجلة العربية للمعلومات - مج ٦ ، ع ١ (١٩٨٥) . - ص ١٨٧ ، ١٨٨ .

11- Aitchison, Jean. Thesaurus construction ... p 84 .

* * *

الفصل السابع

تحديث المكانز وصيانتها

يتطلب إعداد المكنز ونشره إجراءات مطولة ، إلا أن الأمر لا يقف عند هذا الحد ، إذ يفقد المكنز حداثته بمجرد نشره إن لم يكن قبل ذلك ، ولذلك فإن أي مكنز حيّ ينبغي أن يحافظ على حداثته بصفة منتظمة إذا كان له يستخدم كأداة فعالة في التكشيف واسترجاع المعلومات . ويرجع السبب في ذلك إلى نشأة مفاهيم ومصطلحات جديدة ، أو إتضاح عدم استخدام بعض المصطلحات الموجودة بالفعل في المكنز . وحتى إذا لم يحدث هذا ، فإن الفرد عند تكشيفه لعدد كبير من الوثائق ، أو عند صياغته لطلبات بحث كثيرة ، يجد نفسه أمام مصطلحات كثيرة لم تلاحظ في البناء الأول للمكنز .

ويعتمد معدل نمو مجموعة المصطلحات التي يشتمل عليها المكنز على عدد من العوامل مثل :

- عدد الوثائق .
- عمق التكشيف
- مستوى التخصيص ومستوى الربط المسبق Pre-coordination في المكنز[١] .
- طبيعة المجال الموضوعي الذي يغطيه المكنز .

وينمو المكنز في العادة بسرعة كبيرة في المراحل الأولى من إعداده . إلا أن معدل النمو سوف يقل بعد تكشيف عدد معقول من الوثائق ، وإن كان ذلك يصحبه بعض التغييرات التي لابد من إجرائها بصفة مستمرة . لكن ، ما هي التغييرات المطلوبة ؟ وكيف تضاف الواصفات الجديدة ؟ وكيف تستبعد واصفات فقدت قيمتها ، وما هي الإجراءات التي تمر بها عملية التحديث والصيانة للمكنز ، وما هي المشاكل التي تنتج عن ذلك ؟ ...

هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذا الفصل .

١/٧ أنواع التغييرات المطلوبة :

أ - تقديم واصف جديد .

ب - حذف واصف .

ج - تجزئ واصف موجود إلى عدد من الواصفات الأضيق .

د - تغيير في تعريف أو نطاق استخدام أحد الواصفات .

هـ - إضافة أو حذف علاقة هرمية .

و - إضافة أو حذف علاقة اتصالية .

ز - إضافة مترادفات جديدة .

وجدير بالذكر أن إضافة أحد المصطلحات ، أو حذف مصطلح ، أو تعديل مصطلح ، ليست عملية قاصرة على المصطلح نفسه فحسب ، وإنما ينبغي أن تمتد إلى كل المصطلحات الأخرى ذات الصلة بهذا المصطلح والتي يشتمل عليها المكنز .

٢/٧ إضافة واصفات جديدة :

يجب إنشاء واصفات جديدة أو علاقات جديدة للواصفات ، إذا تبين أثناء التكشيف و / أو الاسترجاع أن المفاهيم أو علاقاتها لم تنشأ بالدقة الكافية في المكنز .

ومن الواجب على المكشفين والمستفيدين أن يتنبهوا باستمرار إلى الواصفات الجديدة . والتي قد تمثل إما مفاهيم جديدة ، أو أوجه مختلفة لمفاهيم قديمة ، أو التي تستخدم كمترادفات لمصطلحات موجودة .

ومن الضروري أن تقيم المصطلحات الجديدة والعلاقات الجديدة من حيث مدى نفعيتها قبل أن يتقرر إدخالها في المكنز بصفة نهائية . وقد يتطلب الأمر استخدام الواصف الجديد من جانب المكشفين على أساس التجربة والاختبار لبعض

الوقت قبل اتخاذ القرار بإضافته إلى المكنز[٢] .

وعلى أي الأحوال ، فإن النمو المستمر للمكنز يجب أن يأتي من داخل النظام نفسه . ويجب أن يعتمد على السند الأدبي . بمعنى أن تشتق المصطلحات الجديدة من عمليات التكشيف والبحث ، وأن تكون تلك المصطلحات هي التي نحتاج إليها للتعبير عن مفردات ذات مادة موضوعية تقع في الوثائق وفي الطلبات لا يمكن التعبير عنها بالمصطلحات الموجودة بالفعل . وهذا هو المعيار الأساسي الذي يحكم إضافة المصطلحات الجديدة للمكنز[٣] .

ويشير سورجل[٤] إلى أن أنواع المصادر التي تستخدم في بناء يكنز جديد هي نفسها التي يمكن استخدامها لأغراض التحديث . وهو يقسم هذه المصادر إلى قسمين :

أ - مصادر داخل نظام المعلومات ، وهي تلك التي تعتمد على تكشيف الوثائق ، و / أو تحليل طلبات البحث - وهذه سبق أن تحدثنا عنها وأشرنا إلى أهميتها في اكتشاف مصطلحات جديدة مفيدة .

ب - مصادر خارج نظام المعلومات ، وهي تعتمد على :

- معلومات عن تغيرات في إحتياجات المستفيد . (تغير في برنامج البحث بالمؤسسة ، تغير في برنامج الإنتاج في الشركة ...) .

- معلومات عن التطورات الجديدة في المجال الموضوعي لنظام المعلومات . (يمكن الحصول عليها في العادة من تقارير حالة الفن والمناقشات غير الرسمية والاجتماعات ...) .

٣/٧ استبعاد واصفات موجودة :

وبجانب إضافة مصطلحات جديدة ، فإن تحديث المكنز يشمل أيضا حذف مصطلحات موجودة بالمكنز ، وإن كانت كمية الحذف لا تساوي كمية الإضافة .

فإن وجد أن أحد المصطلحات لا يستخدم إلا نادرًا فإنه ينبغي التحقق مما إذا كان ذلك راجعا إلى نقص الوثائق المتعلقة بهذا المصطلح ، أو أنه يرجع إلى مجرد تغير في التسمية .

وهكذا فقد يحذف المصطلح ويحل محله مرادف ، وهذا يعكس بالطبع تغيرًا في المصطلحات المقبولة في المجال الموضوعي . كذلك من الممكن أن يحذف المصطلح ويحال منه بإحالة - انظر إلى مصطلح آخر ذات نطاق أعرض طالما أن هذا المصطلح المخصص لم يستخدم بكثرة في التكشيف . ولا يجب أن يحدث الاستبعاد الكامل للمصطلح إلا إذا تبين أنه لم يستخدم على الإطلاق سواء لأغراض التكشيف أو الاسترجاع .

ويحدث في بعض الأحيان أن يتبين أن هناك وثائق كثيرة كشفت تحت نفس الواصف . ومن ثم يفقد هذا الواصف تخصيصه الملائم ويحتاج بالتالي إلى إعادة نظر في التخصيص ، ومن الضروري كسره إلى مصطلحات أكثر ضيقا .

٤/٧ المراجعة الدورية :

إن إضافة المصطلحات الجديدة للمكنز سوف تحدث باستمرار ، ولكن حذف أو استبعاد مصطلح معين يتضمن تحليل الإحصاءات عن استعمال المكنز . وهذا يمكن أن يتم فقط خلال إجراءات الاستعراض الكامل للمكنز على أساس دوري ، ويتم هذا الاستعراض سنويا في بعض الأحيان ، ويقود إلى إنتاج طبعة مراجعة من المكنز مثلما يحدث بالنسبة لقائمة رؤوس الموضوعات الطبية Medical Subject Headings التي تصدر عن المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة .

وعلى أي الأحوال ، فإنه يجب عمل مراجعة دورية للتحقق من مدى نفعية أو قيمة الواصفات سواء لأغراض التكشيف أو الاسترجاع . ويجب أن تؤكد المراجعة الدورية أن الواصفات لا تتعارض مع بعضها البعض ، أو يكرر أحدها الآخر ، وأن العلاقات

المنشأة بين المصطلحات في المكنز ما تزال صحيحة ويمكن استخدامها . ومن الضروري إجراء تقييم نقدي للواصفات التي استخدمت أو التي يجب استخدامها ، في كل تلك الحالات التي يجري فيها بحث لم يستخرج المعلومات المرغوبة أو كمية المعلومات المتوقع وجودها في مجموعة الوثائق(٥) .

٥/٧ إجراءات التحديث :

عندما لا يوجد مصطلح مناسب في المكنز للتعبير عن مفهوم معين ، فإنه يجب أن يوصي المكشف أو الباحث بمصطلح جديد ويقدم تعريفا كافيا له . ويمكن أن تعمل التوصية على نموذج يخصص لهذا الغرض (انظر شكل رقم ١٦) .

ويجب أن تستعرض أو تراجع المصطلحات الجديدة والمصطلحات التي تقرر إعادة النظر فيها بواسطة مجلس تحرير المكنز . ويعمل هذا المجلس بنفس الطريقة التي كانت تعمل بها المجموعة التي قامت بالتحرير الأصلي للمكنز .

ويقوم مجلس التحرير باتخاذ القرارات التالية ويشير لها على النموذج :

أ - هل يجب أن يضاف هذا المفهوم للمكنز ، أم أنه مغطى بالفعل تحت أحد المصطلحات في المكنز ! وإذا كان مغطى فهل يلزم إضافة إحالة استخدم إضافية ؟

ب - وإذا كان من اللازم إضافة مفهوم جديد ، فما هي الصيغة المناسبة للمصطلح الجديد ؟

ج - كيف يتم ربط المصطلح الجديد بالمصطلحات الموجودة من حيث العلاقات الهرمية والعلاقات الاتصالية ؟

د - هل هناك حاجة لتبصرات توضيحية ؟

وبمجرد أن يتم اتخاذ هذه القرارات ، فإن مجلس تحرير المكنز يبدأ في اتخاذ الخطوات اللازمة لتحديث المكنز على فترات دورية .

مراجعه مصطلحات المكنز	تاريخ التقديم اليوم / الشهر / السنة	الرقم

المصطلح الموضوعى .

* العمل المطلوب

الإضافة كمصطلح جديد	تغير المصطلح إلى
الاحالة نضاف ☐ تشطب ☐ الاحالات المبينة أسفل	شطب مصطلح شطب فقط ☐ شطب وتحويل إلى ☐

* بيانات المصدر

رقم القيد	القائم بالاقتراح

المصطلح المستخدم بدلا من المصطلح المطلوب

* المعلومات التفصيلية

تبصرة توضيحية

تعريف

* بناء الاحالات

استخدم	مستخدم لـ
مصطلحات أعرض	مصطلحات أضيق

مصطلحات متصلة

تعليقات	المقدم
	الوظيفة

* هيئة المراجعة

تعليقات المراجعة

النتيجة مقبول ☐ غير مقبول ☐	المراجع (توقيع) :	التاريخ اليوم الشهر السنه

شكل رقم (١٦) نموذج لمراجعة مصطلحات المكنز
(مقتبسة من المواصفة الأمريكية لاعداد المكانز (٦))

وإذا كان المكنز يعتمد في تحديثه وصيانته على الحاسب الالكتروني ، فإن هناك برامج متاحة لديها القدرة على تقبل الإدخال لمصطلحات جديدة ومعها أيضا كل العلاقات الجديدة المنشأة ، وكذلك العلاقة المتبادلة أو العكسية تحت المصطلحات الأخرى . كما أن لديها القدرة على تقبل الاستبعاد لمصطلحات رئيسية موجودة ومعها كل العلاقات المبينة بالنسبة لها وكذلك العلاقات المتبادلة تحت المصطلحات الأخرى . وتتيح هذه البرامج أيضا إمكان الإضافة أو الحذف أو التغيير بالنسبة للتبصرات التوضيحية وغيرها من التبصرات التي ترافق المصطلح[٦] .

ويصف إيلروبانك[٧] الإجراءات التي تتبع في تنمية المكنز الخاص بمركز معلومات المصادر التربوية (ERIC) بالولايات المتحدة على الوجه التالي :

إذا قابل المكشف في أي مركز من المراكز الفرعية في الشبكة رأسًا ليس في المكنز ما يغطيه بكفاية ، فإنه يقدم اقتراحا بضم واصف جديد . ويعتمد التبرير للواصف الجديد على خبرة المكشف من ناحية ، وقواعد المكنز من ناحية ثانية ، بالإضافة إلى المعاجم والمواد المرجعية الأخرى . ويوضع الواصف الجديد في نموذج معد لهذا الغرض ومعه إحالاته التي تبين ارتباطاته أو علاقاته بالمصطلحات الموجودة بالمكنز ، وكذلك أيضا تبصرة توضيحية إذا لزم الأمر .

وتعرض نماذج الواصفات الجديدة على اللغويين الذين يتعاملون مع المركز الرئيسي بالشبكة لدراستها على ضوء قواعد المكنز ، فإذا تمت الموافقة على الواصف ، فإن النموذج يقدم للإدخال الآلي وإجراءات تحديث المكنز ثم تظهر نشرة مطبوعة بالواصفات الجديدة وتوزع على المراكز الفرعية لتحديث أدوات العمل بها .

٦/٧ إصدار الملاحق و / أو النصوص المراجعة :

إذا كان هناك ملف عمل Working File للمكنز فإنه يجب أن يحدث

باستمرار ، وبحيث يذكر مع كل عنصر بيانات يضاف ، التاريخ الذي دخل فيه في ملف العمل ، مع علامة معينة تشير إلى أنه لم يوضع بعد في النص المطبوع الجاري .

وتعتبر عملية تحديث نسخ المكنز التي تستخدم بالفعل عملية معقدة وإن كان من الواجب أن تتم في فترات منتظمة . ويعتمد طول الفترة على ظروف المكنز ، فإذا كان المكنز يستخدم في مركز معلومات متوسط الحجم ، وحيث يتواجد المكشفون في مكان واحد ويعتمدون على عدد قليل من النسخ فإن فترة التحديث تكون قصيرة في العادة وتتراوح ما بين شهر وثلاثة أشهر أما إذا كان العمل يعتمد على التعاون بين عدة مؤسسات فإن الفترات الأطول ضرورية (سنة أو أكثر) . وقد تكون فترات التحديث أطول من هذا ، إذا كان المكنز يوزع على نطاق واسع ويستخدم في عدد كبير من مراكز المعلومات .

وتعتمد الطرق المناسبة للتحديث على عدد النسخ التي تستخدم من المكنز ، فإذا كان عدد النسخ قليلا فإنها يمكن أن تحفظ في ملفات بطاقية ، بينما تعتبر الكلاسيرات ذات الأوراق السائبة مناسبة للمكانز الكبيرة . كما تعتبر الملاحق التركيمية من الطرق الأخرى المفيدة(٨) .

وعلى الرغم من أن الطبعة المراجعة من المكنز تشتمل على الإضافات والتغييرات في أماكنها الملائمة داخل المكنز ، إلا أنه من المفيد إدراج كل التغييرات مرة أخرى في قائمة واحدة ، في أول المكنز مثلا ، لإعلام المستفيد من المكنز بها . كما قد يذكر التاريخ الذي قدم فيه المصطلح في تبصرة توضيحية(٩) .

وقد يبدو من الضروري إجراء مراجعة شاملة للمكنز بعد مضى عدد من السنوات عليه بسبب التغييرات الكثيرة التي أجريت فيه من وقت لآخر . ومن المفيد قبل البدء في المراجعة الشاملة ، معرفة ما إذا كانت هناك مكانز جديدة أو مصادر أخرى يمكن اعتبارها ذات فائدة للقائمين على أمر المراجعة .

٧/٧ مشاكل إعادة التكشيف :

ترجع هذه المشاكل إلى التغييرات التي تحدث في المكنز بسبب قدوم واصفات جديدة ، أو تغييرات في استعمال أحد الواصفات ، إذ أن الواصف الجديد لم يستخدم في تكشيف الوثائق التي تم الحصول عليها قبل مقدمه ، ومن ثم لا يمكن استخدامه للبحث خلال هذا الجزء من مجموعة الوثائق .

ويمكن إتباع الإجراءات التالية لحل هذه المشكلة :

أ - أن يشترط استخدام الواصف الجديد لاسترجاع الوثائق التي يتم تحليلها بعد قدوم الواصف فقط . ومن الضروري الإشارة إلى ذلك في تبصرة توضيحية ، ومن الضروري أيضا إعطاء الواصف الذي يستخدم في بحث نفس الرأس في الجزء السابق من مجموعة الوثائق في التبصرة التوضيحية . وهذا يتطلب مجهودًا قليلا في التكشيف ومجهودًا أكبر في البحث .

ب - أن يعاد تكشيف كل الوثائق الموجودة المتصلة . وليس ذلك مستحيلا كعمل كما يبدو للوهلة الأولى في حالات كثيرة .

ج - يوصى بحل وسط في معظم الحالات : أن تتم إعادة التكشيف عندما يستخدم الواصف الجديد لأول مرة لبحث الجزء القديم من مجموعة الوثائق ، وفي هذه الحالة فإن الوثائق المناسبة تسترجع بطريقة ما ، وتصبح إعادة التكشيف كمنتج من نواتج البحث[١٠] .

* * *

وهكذا يبدو من الضروري المحافظة على حداثة المكنز بصفة مستمرة حتى يمكنه أن يؤدي دوره على أكمل وجه كأداة للتكشيف واسترجاع المعلومات . ويتضمن تحديث المكنز إضافة واصفات جديدة لم تستخدم من قبل ، أو استبعاد واصفات لم تعد صالحة للاستخدام ، مع ما يستلزمه الأمر من إضافات وتغييرات

بالنسبة للمصطلحات الأخرى (ذات الصلة بالمصطلح الجديد أو المصطلح المستبعد) الموجودة بالمكنز ، وما يستلزمه الأمر أيضا من إجراءات في التكشيف أو الاسترجاع . ومن المفيد إجراء مراجعة دورية للواصفات بالمكنز ، وبيان التغييرات بطريقة ملائمة للمستفيدين من المكنز . ويلعب الحاسب الالكتروني دورًا كبيرًا في عملية تحديث المكنز وصيانته ، وهو يجعلها أكثر دقة وسهولة وسرعة .

المصادر

1- Aitchison , Jean & Gilchrist, Alan. Thesaurus construction : a practical manual. - London : Aslib . 1972. - p 86 .

2- Unesco. Guidelines for the establishment an development of monolingual thesauri.- Paris : Unesco, 1973. - p. 35 - 36 .

3- Lancaster, F.W. Vocabulary control for information retrieval. - Washington , D.C. : Information Resources Press, 1972. - p 103 .

4- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri. - Los Angeles . Calif. : Melvile Publishing Co., 1974. - p 458 - 460 .

5- Unesco. Guidelines for the establishment and development of monolingual thesauri. - 1973. - p 34 .

6- American National Standard. Guidelines for thesaurus structure, construction, and use. 1974 . - p 16-17 , 20 .

7- Eller, J.L. & Panek, R.L. Thesaurus development for a decentralized information network. - American Documention, 19 (1962) .- p213 - 220 .

8- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri. - 1974. - p 641 - 462 .

9- Medical Subject Headings, 1969. p xv,xx.

10- Soergel, Dagobert. Indexing languages and thesauri.- 1974.- p 465 - 466 .

* * *

الفصل الثامن

نماذج من المكانز الأجنبية

يشتمل هذا الفصل على دراسات تطبيقية موجزة لنماذج من المكانز الأجنبية تتناول طرق إعدادها ، ومكوناتها واستخداماتها في التكشيف والاسترجاع .

١/٨ مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية[1]: Thesaurus of Engineering and Scientific Terms (TEST) (انظر الشكل ١٧)

نشر المجلس المشترك للمهندسين (EJC) مكنزه عام ١٩٦٤ تحت عنوان Thesaurus of Engineering Terms وهذا المجلس هو إتحاد للجمعيات المهنية أنشأ لمتابعة عدد من الأنشطة التي لا يستطيع الأعضاء إنجازها بطريقة اقتصادية ، منها الحاجة للإجراءات المقننة لتناول المعلومات ، ومن هنا وُلد مكنز المصطلحات الهندسية . وجدير بالذكر أن هذا المكنز جاء بعد صدور عدد من المكانز الرائدة منها مكنز وزارة الدفاع الأمريكية الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٦٠ بعنوان Thesaurus of ASTIA descriptors ومكنز المعهد الأمريكي للمهندسين الكيمائيين الذي صدر عام ١٩٦١ بعنوان Chemical Engineering Thesaurus . وقد اعتمد مكنز المصطلحات الهندسية على هذا المكنز الأخير ولكنه توسع ليغطي الهندسة ككل .

وفي عام ١٩٦٥ أصبح من الواضح أن مكنز ASTIA ومكنز EJC يحتاجان للمراجعة وأن بهما تداخلاً أو تشابكًا . ومن ثم تقرر توحيد الجهود وبدأ العمل تحت اسم مشروع LEX الذي نتج عنه مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية TEST والذي نشر عام ١٩٦٧ بواسطة المجلس المشترك للمهندسين ووزارة الدفاع الأمريكية . وقد تضمن مشروع إعداد المكنز الخطوات التالية :

- إنشاء وتنمية بنك معلومات .
- صياغة القواعد والخطوات الإرشادية .
- جلسات خبراء موضوعيين .

- التحرير والنشر .

فقد تم جمع حوالي ٣٥٠ من قوائم الاستناد والمعاجم وقوائم المصطلحات ... الخ ، أختير منها حوالي ١٤٥ مصدر نقل منها حوالي ١٥٠ مصطلح وضعت في شكل مقروء آليا ودمجت بالحاسب الالكتروني لإنشاء بنك معلومات على أشرطة ممغنطة حولت مباشرة إلى ميكروفيلم .

وقد تم الاختيار النهائي للمصطلحات في جلسات خبراء موضوعيين ولغويين شارك فيها أكثر من ٣٠٠ مهندس . وقد اعتمدت اللجان التي طلب منها اختيار المصطلحات وعلاقاتها على الخطوط الإرشادية التالية :

١ - هل للمصطلح طبيعة علمية أو فنية ؟ وهل حظى بقبول ؟

٢ - هل للمصطلح نفعية واضحة في التكشيف والاسترجاع ؟

٣ - ما عدد المصادر التي تظهر استخدام المصطلح ؟

٤ - ما مدى تردد الاستخدام داخل المصدر (عند توفر الاحصائيات) ؟

٥ - هل المصطلح فريد بما فيه الكفاية ومن ثم يمكن اختياره دون تعديل في الصيغة ، وإذا لم يكن كذلك فهل يمكن اختياره وجعله فريدا بما فيه الكفاية اعتمادا على القواعد والخطوط الإرشادية ؟

٦ - هل للمصطلح علاقة بموضوع أكبر ؟

وقد تم التحرير النهائي من الشكل المطبوع المخرج من الحاسب الالكتروني للمصطلحات المختارة في جلسات العمل . وقد بلغ عدد المصطلحات ٢٣,٣٦٤ مصطلحًا فهي ١٧,٨١٠ رأسا و ٥٥٥٤ إحالة انظر .وتبين الإحصائية التالية طبيعة المصطلحات بالمكنز :

كلمة واحدة	٣٥,٥ ٪
كلمتان	٥٢,٢ ٪

ثلاث كلمات ١٠,٨ ٪

أربع كلمات ١,٥ ٪

١٠٠ ٪

ويتكون هذا المكنز الكبير من الأقسام التالية :

- القسم الرئيسي وهو قائمة هجائية بالمصطلحات .
- الكشاف التباديلي للمصطلحات .
- كشاف الفئات الموضوعية .
- الكشاف الهرمي .

Main alphabetical list

Stellarators 2009
RT Magnetohydrodynamics
- Pinch effect
Plasma diagnostics
Thermonuclear energy
Thermonuclear power generation
Thermonuclear reactions
Stellar eclipses 0303 0301
BT Eclipses
RT Stellar physics
Stellar evolution 0302
UF Stellar origin
BT Evolution (development)
RT Stellar physics

Stellar guidance
USE Celestial guidance
Stellar luminosity 0302
BT Electromagnetic properties
Luminosity
Optical properties
RT Stellar magnitudes
Stellar physics
Stellar spectra
Stellar magnetic fields 0302
BT Magnetic fields
RT - Electromagnetic fields
Stellar physics
- Stellar structure

Subject category fields

07 Chemistry
07 01 Chemical engineering
07 02 Inorganic chemistry
07 03 Organic chemistry
07 04 Physical and general chemistry
07 05 Radio and radiation chemistry

08 Earth sciences and oceanography
08 01 Biological oceanography
08 02 Cartography
08 03 Dynamic oceanography
08 04 Geochemistry
08 05 Geodesy
08 06 Geography
08 07 Geology and mineralogy
08 08 Hydrology and limnology
08 09 Mining engineering
08 10 Physical oceanography
08 11 Seismology
08 12 Snow, ice and permafrost
08 13 Soil mechanics
08 14 Geomagnetism

09 Electronics and electrical engineering
09 01 Components
09 02 Computers
09 03 Electronic and electrical engineering
09 04 Information theory
09 05 Subsystems
09 06 Telemetry

Hierarchy list

Ice
Floating ice
Sea ice
Icebergs
Ice islands
Pack ice
Frazil ice
Glaciers
Land ice

Igniters
Electric igniters
Initiators (explosives)
Boosters (explosives)
Depth charge boosters
Mine boosters
Torpedo boosters
Caps (explosives)
Detonators
Electric detonators
Primers (explosives)
Electric primers
Pyrotechnic igniters
Rocket igniters

Image converters
Image tubes
Infrared image tubes
Thermicons

شكل رقم (١٧) مقتبسات من مكنز TEST

٢/٨ قائمة رؤوس الموضوعات الطبية[٢] : Medical Subject Headings

تحظى العلوم الطبية بإنتاج فكري هائل متعدد الأشكال ، أي على هيئة مقالات دوريات وكتب ورسائل جامعية وبحوث مؤتمرات ومواد سمعية وبصرية وما إلى ذلك . وتحرص المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة في المجال على اقتناء ما تراه ملائمًا من هذا الإنتاج وفقًا لأهدافها واحتياجات المستفيدين منها ، ثم تقوم بعد ذلك بعمليات التنظيم والتحليل للإنتاج الفكري تمهيدًا لتقديم الخدمات المتنوعة المرتبطة به .

وسواء تمت عمليات التحليل والاسترجاع يدويا أو آليا فإنه من المهم الاعتماد على عدد من الأدوات الفنية التي تساعد على انجاز العمل بدقة واتقان . والمكنز أداة من أهم هذه الأدوات .

وعلى الرغم من أن هناك بعض المكتبات ومراكز ونظم المعلومات الطبية التي تعتمد على مكانز خاصة بها ، إلا أنه من المفيد الإشارة إلى أن أبرز أدوات العمل في هذا المجال هو مكنز « رؤوس الموضوعات الطبية » .

وسوف نتناول هذا المكنز بالوصف والتحليل باعتباره من أفضل نماذج المكانز الحديثة بصفة عامة وفي مجال الطب بصفة خاصة .

صدرت الطبعة الأولى من قائمة رؤوس الموضوعات الطبية عن المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة سنة ١٩٦٠ ولكن الطبعة الثانية الصادرة عام ١٩٦٣ قد صممت خصيصا للاستخدام في نظام لاحق الربط هو Medlars .

وهذا المكنز هو القائمة الاستنادية الجارية للتحليل الموضوعي للإنتاج الفكري الأحياطبي في المكتبة القومية للطب بالولايات المتحدة National Library of Medicine .

وهو يشتمل على رؤوس الموضوعات أو الواصفات التي تظهر تحتها كل

الإشارات البيليوجرافية في الكشاف الطبي Index Medicus ، كما أنه بمثابة الأساس لصيغ البحث في الاسترجاع للإشارات البيليوجرافية المخزنة في فيلات الحاسب الالكتروني MEDLARS (نظام التحليل والاسترجاع للإنتاج الفكري الطبي) .

وهو بالإضافة إلى هذا وذاك يعتبر قائمة رؤوس الموضوعات القياسية لفهرسة الكتب والمسلسلات والمواد السمعية والبصرية في المكتبة .

ومن هذا يتضح أن المكنز يعتمد عليه في عمليات التحليل والاسترجاع في النظم اليدوية والآلية لمختلف أشكال الإنتاج الفكري الطبي .

ويلاحظ أن الذين يستفيدون من قاعدة بيانات MEDLINE ولديهم اتصال مباشر به سوف يجدون النص المشروح من المكنز أفضل مناسبة لاحتياجاتهم ، فذلك النص يشتمل على عناصر البيانات ذات القيمة لباحث الميدلاين وغير المناسب لمستخدم الكشاف الطبي .

كما يلاحظ أن الإشارات البيليوجرافية في الكشاف الطبي توضع تحت رؤوس الموضوعات التي تظهر بالحرف الكبير في المكنز . أما المصطلحات التي هي عبارة عن إحالات « انظر تحت » See Under في الكشاف الطبي فإنها لا تستخدم كرؤوس موضوعات ، وإنما هي قابلة للبحث مستقلة في فايلات الحاسب الالكتروني للميدلاين .

ويبدأ مكنز « رؤوس الموضوعات الطبية » بمقدمة تبين نطاق استخدامه وأقسامه ، واستخدام الرؤوس الفرعية مع رؤوس الموضوعات ، ثم قائمة بالمصادر التي اعتمد عليها عند إعداده ، وقائمة بالرؤوس الجديدة ، وأخرى بالرؤوس التي تم حذفها .

وينقسم المكنز بعد المقدمة وتوابعها إلى قسمين رئسيين : القائمة الهجائية والبناءات الشجرية . وسوف نتناول كل منهما بالتفصيل فيما يلي :

القائمة الهجائية Alphabctic List :

وهي تحوى رؤوس الموضوعات مرتبة ترتيبا هجائيا ومزودة بالإحالات . وقد روعي عند اختيار المصطلحات كرؤوس موضوعات تفضيل الأشكال الأكثر شيوعا واستخداما (أنظر الشكل رقم ١٨) .

ورغم استخدام العديد من رؤوس الموضوعات في شكلها الطبيعي (أي دون تقديم وتأخير لكلمات الرؤوس المركبة) إلا أنه تم استخدام بعض رؤوس الموضوعات المقلوبة حتى يمكن تجميع الأوجه المختلفة للمفهوم الواحد معا وذلك يلائم احتياجات المستفيد من الكشاف الطبي .

أمثلة للرؤوس المباشرة

ABDOMEN
ABDOMINAL INJURIES
TUBERCULOSIS

أمثلة للرؤوس المقلوبة

TUBERCULOSIS, AVIAN
TUBERCULOSIS , BOVINE

وهناك عدة معايير تؤخذ في الاعتبار عند اختيار رؤوس الموضوعات هي :

- تردد استخدام المصطلح في الإنتاج الفكري الطبي .
- التعرف على الحاجة للمصطلح بواسطة المستفيدين من المكنز .
- التوصية من جانب اللجان الاستشارية الخاصة بالمصطلحات .
- المقدرة على تحديد تعريفات واضحة دقيقة للمصطلح .

وإذا كانت الإشارات الببليوجرافية تظهر في الكشاف الطبي تحت رؤوس الموضوعات التي تظهر بحرف كبير في المكنز ، فإن كل المداخل الأخرى في القائمة الهجائية عبارة عن إحالات تقود المستفيد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة للرؤوس الملائمة .

وهناك عدة أنواع من الإحالات المستخدمة هي :

الرمز للمحال منه	الإشارة إلى مصطلح آخر
X	انظر See
XU	انظر تحت See Under
XR	انظر متصل See related

ومن الأمثلة على ذلك :

١ - مثال لإحالة انظر من المرادفات أو من المصطلحات التي تحمل علاقة وثيقة ABILITY see APTITUDE .

ويحدث في بعض الأحيان أن تحيل هذه الإحالة المستفيد إلى إحالة « انظر تحت » بدلا من الإحالة المباشرة للرأس الذي يظهر في الكشاف الطبي . فعلى سبيل المثال توجد إحالة :

ORNTHINE VASOPRESSIN see ORNIPRESSIN

ولكن ORNIPRESSIN ليس رأسا تظهر تحته إشارات بيليوجرافية في الكشاف الطبي ، فإذا بحثنا عن هذا الرأس في القائمة فسوف نجد :

ORNIPRESSIN see under VASOPRESSINS

ومعنى ذلك أن الرأس VASOPRESSINS هو الرأس الذي توجد تحته في الكشاف الطبي أي إشارات بيليوجرافية تتعلق بـ ORNITHINE VASORPRESSIN

MEDICAL SUBJECT HEADINGS

ALPHABETIC LIST

A-23187
D4 373.936.300.23 D20.85.10
86, was see under ANTIBIOTICS 1975-85

A FIBERS see NERVE FIBERS, MYELINATED

ABATE see under INSECTICIDES, ORGANOTHIOPHOSPHATE

ABATTOIRS
J1 576.396.256
X SLAUGHTERHOUSES

ABBREVIATIONS
L1 143.506.996 400.556.131

ABDOMEN
A1 47+

ABDOMEN, ACUTE
C23 394.41

ABDOMINAL CRAMPS see COLIC

ABDOMINAL DECOMPRESSION see LOWER BODY NEGATIVE PRESSURE

ABDOMINAL INJURIES
C21 866.17+

ABDOMINAL NEOPLASMS
C4.588.21+

ABDOMINAL WALL
A2.633.61

ABDUCENS NERVE
A8 796.214 66
77; was ABDUCENT NERVE 1963-76

ABELSON LEUKEMIA VIRUS see under MOUSE LEUKEMIA VIRUSES

ABETALIPOPROTEINEMIA
C10.228.140.163.47 C15 378 147.66
C18 452.648.556.485.131
66
X BASSEN-KORNZWEIG SYNDROME

ABILITY see APTITUDE

ABNEY VIRUS see REOVIRUS TYPE 3

ABNORMALITIES
C16.131+
X BIRTH DEFECTS
X CONGENITAL DEFECTS
X DEFORMITIES
XR FETAL DISEASES

ABNORMALITIES, DRUG-INDUCED
C16 131 42 C21.613 276.131
64
see related
TERATOGENS
XR MATERNAL-FETAL EXCHANGE
XR TERATOGENS

ABNORMALITIES, MULTIPLE
C16 131 77+
66
XU OROFACIODIGITAL SYNDROMES
XU RUBINSTEIN-TAYBI SYNDROME
XU WAARDENBURG'S SYNDROME

ABNORMALITIES, RADIATION-INDUCED
C16.131.80 C21 866 733.31
G3.850.810.300.360 31
79

ABO BLOOD-GROUP SYSTEM
D24.611 216 705.230.31 G4 610.241.31
G9 188.229.31
76; was ABO FACTORS 1963-75
X ABO FACTORS

ABO FACTORS see ABO BLOOD-GROUP SYSTEM

ABOMASUM
A13.660.106
60

ABORTIFACIENT AGENTS
D7.131+
75
XU ABORTIFACIENT AGENTS, NON-STEROIDAL
XU ABORTIFACIENT AGENTS, STEROIDAL

ABORTIFACIENT AGENTS, NON-STEROIDAL see under ABORTIFACIENT AGENTS

ABORTIFACIENT AGENTS, STEROIDAL see under ABORTIFACIENT AGENTS

ABORTION
C13.703.39+
X MISCARRIAGE

ABORTION APPLICANTS
M1.50
76; was see under ABORTION 1975
X ABORTION SEEKERS

ABORTION, CRIMINAL
I1.198.240.89
X ABORTION, ILLEGAL

ABORTION, EUGENIC see under ABORTION, INDUCED
X EUGENIC ABORTION

ABORTION, HABITUAL
C13.703.39.89+

+ INDICATES THERE ARE INDENTED DESCRIPTORS IN MESH TREE STRUCTURES AT THIS NUMBER

1

NLM-OMS-A85 00001

شكل رقم (١٨) رؤوس الموضوعات الطبية : القائمة الهجائية

٢ - وإحالة انظر تحت See under تحيل من مصطلح مخصص لا يظهر كرأس في الكشاف الطبي إلى مصطلح أكثر عمومية يؤدى الغرض مثل :

ABORTIFACIENT AGENTS, STEROIDAL See under ABORTIFACIENT AGENTS .

٣ - أما إحالة انظر متصل See Related فهي تستخدم أساسا للإشارة إلى المصطلحات المتصلة التي لا تقع في نفس الفئة الفرعية .

مثل :

ABNORMALITIES, DRUG-INDUCED See Related TERATOGENS

والإحالات العكسية ، أي من المصطلحات الأخرى إلى المصطلح توجد إشارة لها تحت المصطلح على النحو التالي :

ABNORMALITIES
X BIRTH DEFECTS
XR FETAL DISEASES

ومثل :

ABORTIFACIENT AGENTS
XU ABORTIFACIENT ACENTS,
STEROIDAL

وبالإضافة إلى البيانات السابق الإشارة إليها فيما يتعلق بالإحالات توجد بيانات أخرى ترتبط برأس الموضوع وهي على النحو التالي :

١ - قد يتبع الرأس بتبصرة تاريخية History note . والتبصرة تبدأ بالسنة (منذ ١٩٦٣) التي دخل فيها الرأس النظام كرأس كشاف طبي ، ومع هذا فإن الرؤوس التي تستخدم بصفة مستمرة منذ ١٩٦٣ لا تواريخ لها .

والتبصرة التاريخية تتابع أيضًا التغييرات في الرأس والإحالات .

مثال على رأس مزود بتبصرة تاريخية

ADRENAL CORTEX

78, 63-67 was see Under ADRENAL

GLANDS 1968-77

وهذه التبصرة التاريخية تعني أن الاشارات إلى المقالات عن adrenal cortex توجد في الكشاف الطبي تحت هذا الإسم منذ ١٩٧٨ ومنذ ١٩٦٣ حتى ١٩٦٧ وتحت ADRENAL GLANDS منذ ١٩٦٨ حتى ١٩٧٧ .

٢ – يتبع كل رأس برمز واحد أو أكثر لتوجيه المستفيد إلى المكان أو الأماكن في البناءات الشجرية حيث يوجد المصطلح .

مثل

ABDOMEN, ACUTE

C23. 304. 61

البناءات الشجرية Tree Structures

الأشجار هي قوائم جمعت فيها رؤوس الموضوعات في فئات مثل :

A Anatomy

B Organisms

C Diseases

وقد قسمت معظم الفئات إلى فئات فرعية وزود كل منها برمز والمصطلحات في كل فئة فرعية مرتبة ترتيبا هرميا من الأكثر عمومية إلى الأكثر تخصيصا . وبسبب البناء التفريعي للهرميات فإن هذه القوائم يشار إليها في بعض الأحيان بالأشجار على سبيل الاختصار .

ويظهر كل مصطلح في القائمة الهجائية في مكان واحد على الأقل في الأشجار ، وقد يظهر في أماكن أخرى إضافية .

ولا ينبغي النظر لهذه الأشجار على أنها تمثل نظام تصنيف وإنما هي مجرد

ترتيبات للمصطلحات لإرشاد وتوجيه الأفراد الذين يحددون رؤوس الموضوعات أو يبحثون عن إنتاج فكري في الكشاف الطبي وفي المنتجات والخدمات الأخرى للمكتبة القومية للطب .

وتحوي الأشجار تلك المصطلحات المختارة للاشتمال في هذا المكنز ، ولهذا فإن بنائها يمثل توفيقًا بين الآراء والحاجات لتخصصات معينة ومستفيدين معينين .

ويستخدم المكشفون الأشجار لاستخراج الرؤوس الملائمة ، كما أن مستخدم الكشاف الطبي قد يستشير الأشجار أيضًا لإيجاد رؤوس موضوعات إضافية للتعبير عن مفاهيم متصلة سواء على نفس المستوى ، أو على مستويات أعلى أو أدنى من التخصيص .

ويُتبع كل مصطلح في الأشجار برقم يشير إلى موقعه في الشجرة ، وقد يتبع أيضا بواحد أو أكثر من الأرقام الإضافية (بحروف أصغر) للإشارة إلى الأماكن الشجرية الأخرى لنفس المصطلح . وتعمل الأرقام على إيجاد المصطلحات في كل شجرة ، كما تعمل على ترتيبها هجائيا في مستوى شجري معين .

ويلاحظ أن المصطلحات التي جاءت في القائمة الهجائية على هيئة إحالات انظر تحت تظهر في الأشجار ومشار لها بنجمة . مع العلم بأن الإشارات الببليوجرافية المتعلقة بهذه المفاهيم لا تظهر في الكشاف الطبي تحت هذه الرؤوس . وإنما يمكن البحث عنها تحت هذه المصطلحات في نظام ميدلاين .

كما يلاحظ أن الأشجار تحوى أيضا بعض المصطلحات التي تتبع بـ (NON MESH) وهذه تم إدراجها من أجل الإشارة إلى البناء المنطقي ولا وظيفة أخرى لها بالنسبة لمستخدمي الكشاف الطبي . وهذه المصطلحات لا تستخدم في التكشيف ، ولا توجد في القائمة الهجائية ، وعلاوة على هذا فإن الأشجار تحوى رؤوس جغرافية (فئة Z) وهي لا تظهر أيضا في القائمة الهجائية ،

وإنما هي مصطلحات تكشيف لا تستخدم في الكشاف الطبي وإنما يمكن استخدامها للبحث في الميدلاين .

وتوجد بعض التعليمات في المقدمة تتعلق بكيفية استخدام الرؤوس الفرعية ، وهي تستخدم في التكشيف مقترنة برؤوس الموضوعات . وبالطبع فليس كل رأس فرعي مناسب للاستخدام مع كل رأس موضوع ، وإنما يستخدم الرأس الفرعي فقط مع رؤوس الموضوعات في الفئات الفرعية المشار إليها بين أقواس بعد الرأس الفرعي مثل :

abnormalities (Al-9, A 13-15) - Used with organs for congenital defects producing changes in the morphology of the organ .

ويلاحظ أن المفهرسين الذين يعتمدون على القائمة في فهرسة الكتب والمسلسلات والمواد السمعية والبصرية يستخدمون أيضًا الرؤوس الفرعية الموضوعية المشار إليها سابقًا . كما أنهم يستخدمون رؤوس فرعية موضوعية أخرى مع الرؤوس في بعض الفئات .

كذلك يستخدم المفهرس التفريعات الشكلية والجغرافية واللغوية (توجد قوائم خاصة بها) مع رؤوس الموضوعات .

تبقى الإشارة إلى أن هذا المكنز يحافظ على حداثته بصفة مستمرة إذ تظهر طبعة مراجعة منه كل سنة .

وجدير بالذكر أن هذا المكنز قد ترجم إلى اللغة العربية وصدر عن المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٠١ في مجلدين (١٩١٢ ص) .

٣/٨ مكنز رووت[٣]: Root

صدر هذا المكنز عن معهد المعايير البريطاني British Standards Institution عام ١٩٨١ ، وقد قصد منه أن يكون أداة تكشيف وبحث شاملة في مجال

التكنولوجيا .

ويشتمل هذا المكنز على ١١,٨٠٠ واصف فضلا عن ٥٥٠٠ مصطلح مدخل إضافي .

والحقيقة أن هذا المكنز من نوع المكانز الوجهية فهو يتألف من أو يربط بين تصنيف وجهي وقائمة هجائية للمصطلحات .

وهذا المكنز متوافر في شكل مطبوع وفي شكل مقروء آليا .

ويرى جامعوا المكنز أنه يمكن أن يكون الأساس الذي تعتمد عليه الهيئات الأخرى في عمل مكانز متخصصة بسهولة وبسرعة بما يتلاءم مع احتياجاتها الخاصة . وهكذا فإن المكانز المصغرة التي تؤخذ من مكنز Root أو تعتمد عليه سوف تكون متوافقة مع بعضها البعض فضلا عن توافقها مع المكنز الأساسي .

ويتكون هذا المكنز كما قلنا من قائمتين : قائمة مصنفة (أنظر الشكل ١٩) وقائمة هجائية (أنظر الشكل ٢٠) ، ولكنه يتميز عن غيره من المكانز باستخدامه لعلامات مستقلة لا ترتبط بلغة من اللغات للإشارة إلى العلاقات بين المصطلحات وهي على النحو التالي :

في القائمة المصنفة :

= مرادف غير مفضل .

> * مصطلح أعرض إضافي من مكان آخر بالعرض .

< * مصطلح أضيق إضافي من جزء آخر من العرض .

ـ * مصطلح متصل إضافي من جزء آخر من العرض .

ويعطي القسم الهجائي مستوى واحد فقط من مستويات الهرمية ، وهو يستخدم العلامات أو الرموز التالية :

= مرادف غير مفضل

> مصطلح أعرض في نفس الجزء من العرض

< مصطلح أضيق في نفس الجزء من العرض .

- مصطلح متصل في نفس الجزء من العرض .

>* مصطلح أعرض في عرض آخر .

<* مصطلح أضيق في عرض آخر .

-* مصطلح متصل في عرض آخر

وتعامل اللاواصفات بطريقتين على النحو التالي :

أ - HIGH - GRADE GASOLINE

→ GASOLINE JOK

وهذا معناه أن الرأس الأول يكشف تحت المصطلح الآخر .

ب - ** HYDROGEN GENRATORS

→ GAS GENERATORS

+ HYDROGEN

وهذا يشير إلى مصطلح « مخلق » : فالمصطلح HYDROGEN GENERATORS لا يجب استخدامه ، وإنما يكشف هذا المفهوم تحت GAS GENERATORS and HYDROGEN (لاحظ أن المدخل تحت HYDROGEN يظهر أن هذا المصطلح + GAS GENERATORS يستخدم لتمثيل HYDROGEN GENERATORS)

JOK	Gasoline
	High-grade gasoline
	-- Petrol
	*- Automotive fuels JFR
	* Petrol engines NGK.R
	(By property)
JOK.K	Antiknock ratings
JOK.KK	Octane number
	* - Isooctane DOC.CIJ
	(By additive)
JOK.S	Gasoline additives
	-- Petrol additives
	*- Additives TJP
	*- Lead alkyls DWB.B
JOK.SO	Antiknock additives
JON	Bitumens
	* – Construction materials RXH
JON C	Natural bitumens
JON.E	Asphalts
	*- Asphaltic cement VUC.QH
	* - Tarmacadam RXH.T
JON.EF	Mastic asphalts
JON.ER	Rolled asphalts
JON.G	Asphaltene
JON.J	Cut-back bitumens
JON.N	Fluxed bitumens
JON.Q	Reinforced bitumens
JON.S	Bituminous products
	= Bituminous materials
	*>Bituminous cement VUC.Q
JON.SO	Bituminous felts
JOQ	Tars
	*>Coal tar JKT
	* – Tarmacadam RXH.T
JOT	Pitch (petroleum product)
JOW	Mineral waxes
	= Waxes (mineral)
JOW.G	Petroleum jelly
	= Petrolatum
	(By application)
JOY	Flux oil
	*-. Fluxes (materials) TOY

شكل رقم (١٩) العرض المصنف في مكنز Root

Geothermal power JEJ
• Fuelless energy sources
• Geothermal-electric power stations KDN CP

Heavy fuel oil JOB.BH
< Fuel oil

High-grade gasoline
— Gasoline JOK

Hydrogen
\+ Gas generators
-** Hydrogen generators JOK GH

****Hydrogen generators** JOK GH
— Gas generators
\+ Hydrogen

Kerosine JOB.BB
- Paraffin
< Fuel oil

Light fuel oil JOB.BG
< Fuel oil

Lignite JFD.D
- Brown coal
< Coal

Ligroin JOB.BD
< Fuel oil

Liquefied natural gas JFE.L
< Natural gas

Liquefied petroleum gas JQG
- LPG
— Gas technology
•< Gaseous fuels JFJ
•< Liquefied gases CIL LL
•< Petroleum products JN/JO
•— Butane DQC.CE
•— Pentane DQC.CF
•— Propane DQC.CD

Liquid fuel appliances JFI.G
— Liquid fuels
•— Oil-fuelled devices JOB BV

Liquid fuels JFI
< Fuels
— Liquid fuel appliances
•> Fuel oil JOB.B

LPG
— Liquefied petroleum gas JQ

Manually-operated devices JET
— Fuelless energy sources
•— Manual control systems MCE

Manufactured gas JOE
> Town gas
- Gas technology
•- Gases DGD E
•> Acetylene DOD QB
•> Coal gas JKI
•> Water gas JKM
•— Coal gasification JJG

Mastic asphalts JON.EF
< Asphalts

Mineral oils JOB
[Excluding crude petroleum]
- Oils (mineral)
> Fuel oil
> Residual oil
- Petroleum products
•- Coolants TMF
•— Hydraulic fluids NIE.H
•- Insulating oils KNY JC
•- Lubricating oils VMM
•— Vegetable and animal oils technology VM

Mineral waxes JOW
- Waxes (mineral)
< Petroleum products
> Petroleum jelly

Motor Fuels
— Automotive fuels JFR

Natural bitumens JON.C
< Bitumens

Natural gas JFE
< Fossil fuels
> Liquefied natural gas
•< Gases DGD.E
•— Gas technology JQ
•— Natural gas extraction SFN

Nuclear containment structures JSK
- Containment structures (nuclear)
- Nuclear technology

Nuclear energy
— Nuclear power JG

Nuclear Engineering
— Nuclear technology JS

Nuclear fuel processing JSP
— Nuclear technology
•— Nuclear fuels JGG

Nuclear fuels JGG
- Fissile materials
- Nuclear power
•< Fuels JF

شكل رقم (٢٠) العرض الهجائي في مكنز Root

٤/٨ مكنز اليونسكو(٤) : Uncsco Thesaurus

١ - الغرض من المكنز :

إن هذا المكنز هو أداة العمل الرئيسية لنظام التوثيق الآلي (CDS) باليونسكو ، وهو قائمة مفردات مضبوطة ثلاثية اللغات تستخدم أساسًا في تكشيف واسترجاع المعلومات المختزنة في قاعدة البيانات الببليوجرافية لليونسكو (UNESBIS) ، فضلاً عن قواعد البيانات الفرعية الأخرى التي تشكل شبكة التوثيق المتكاملة لليونسكو . وتشمل المواد التي يتم تحليلها ما يلي :

* وثائق اليونسكو ، مثل :
 - وثائق المؤتمر العام .
 - وثائق المجلس التنفيذي .
* مطبوعات اليونسكو .
* دوريات اليونسكو .
* وثائق ومطبوعات المكاتب الإقليمية والمعاهد التابعة لليونسكو .
* المطبوعات التي تكفلها اليونسكو .
* مقتنيات مكتبة اليونسكو .
* مجموعات مراكز التوثيق المتخصصة التابعة لليونسكو .

وتستخدم مصطلحات المكنز في المطبوعات الببليوجرافية الصادرة عن خدمة التوثيق والمكتبة باليونسكو وهي :

* قائمة اليونسكو للوثائق والمطبوعات (ULDP) التي تصدر أربع مرات في السنة مع تركيمات سنوية (متاحة في شكل مطبوع ، وعلى أقراص مدمجة وعلى الخط المباشر من خلال IDRS و ECHO) .

* مقتنيات مكتبة اليونسكو (ULA) وهي تصدر أربع مرات في السنة .

* الكشافات السنوية والتركيمية لأهم دوريات اليونسكو مثل : أثر العلم على المجتمع Impact of Science on Society ، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية Internation Social Science Journal .

* كشافات تقارير المهمات الميدانية ، وخطب أو أحاديث المدير العام ، إلخ .

وبالإضافة إلى هذه المطبوعات ، تستخدم مصطلحات المكنز أيضا بصفة منتظمة لاسترجاع المعلومات المتعلقة بطلبات المستفيدين من قاعدة بيانات اليونسكو (UNESBIB) سواء في البحوث الببليوجرافية الراجعة (على دفعات أو على الخط المباشر) أو في بحوث البث الانتقائي للمعلومات (SDI) .

إن مستخدمي مكنز اليونسكو هم كل المؤسسات والأفراد المهتمين بالوصول إلى المعلومات الوثائقية التي تنتجها اليونسكو وذلك على النحو التالي :

* المؤسسات في الدول الأعضاء بما في ذلك اللجان الوطنية .
* الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية .
* الخبراء والاستشاريون .
* موظفو اليونسكو وزوارها .

ويمكن استخدام مكنز اليونسكو أيضا كأداة مرجعية لخدمات معلومات اليونسكو الأخرى ، ولمراكز التوثيق في المكاتب الإقليمية ، وللمنظمات غير الحكومية وما إلى ذلك .

٢ – لمحة تاريخية وأسس الطبعة الجديدة .

نشأ نظام التوثيق المحسّب لليونسكو (CDS) خلال السنوات ١٩٦٩ – ١٩٧٢ وأصبح جاهزًا للعمل في عام ١٩٧٣ . وقبل بدء التكشيف تم جمع قائمة بالواصفات بدون هيكلة أُختيرت من المكنز الموسع لـ OECD ومن الوثائق الأساسية التي تصدرها اليونسكو . وبمضي السنوات أُضيف العديد من

المصطلحات واستبعد البعض الآخر .

وشكلت هذه القائمة الأساس للطبعة التمهيدية لمكنز اليونسكو الذي جمع ما بين إبريل ١٩٧٣ وإبريل ١٩٧٤ . وقد وزعت هذه الطبعة التمهيدية التي تشتمل على ٥٠٠٠ مصطلحًا على الموظفين المهنيين والأخصائيين باليونسكو للتعليق وإبداء الرأي ، في حين شرع قسم التكشيف والاسترجاع في شعب نظم التوثيق في استخدامها كمصدر للمصطلحات الجديدة على أساس تجريبي . وبناء على التعليقات والتوصيات التي وردت من الخبراء والإدارات المختصة باليونسكو تبين أنه من الضروري توسيع المكنز توسيعًا كبيرًا في مجالات موضوعية معينة ، مما أدى إلى إضافة الكثير من المصطلحات الجديدة ليبلغ المجموع الكلي حوالي ١١٥٠٠ مدخلاً .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من مكنز اليونسكو بالإنجليزية عام ١٩٧٧ مع ترجمات بالفرنسية والاسبانية في عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤ ، ولكن مع التطورات المتلاحقة في تحليل الوثائق ، وفي ضوء الأولويات لبرامج اليونسكو ، وحاجات المستفيدين المتنوعة وأعدادهم المتزايدة ، أصبح من الضروري إعداد طبعة مراجعة ، ومحدّثة ، ومعاد بناؤها من المكنز .

وقد بدأت المرحلة الأولى من هذه المراجعة بالتحديث المنهجي والمستمر لكل من المكنز وقواعد البيانات الببليوجرافية ، تضمنت : إضافة مصطلحات جديدة (واصفات ولا واصفات) ، حذف المصطلحات التي لم تستخدم ، الإبقاء على المصطلحات الأقل استخداما والإحالة منها إلى المصطلحات المفضلة ، زيادة عدد التبصرات التفسيرية ، مراجعة العلاقات الترابطية والهرمية ، الخ ، توسيع مجالات موضوعية معينة (التنمية ، البيئة ، المعلومات) وضغط بعض المجالات الموضوعية الأخرى وخاصة في العلوم والتكنولوجيا . وقد أعطيت أفضلية لمجال التربية في

ضوء توافق وتناغم مصطلحاته مع مكنز اليونسكو : مكتب التربية الدولي UNESCO : IBE Thesaurus ، ونتيجة لكل ذلك تناقص عدد المصطلحات (الواصفات واللاواصفات) ليصبح حوالي ٦٦٠٠ مصطلح .

وفي المرحلة الثانية تم إنشاء قاعدة بيانات مكنزية كنموذج أولى ، حيث أعيد بناء العرض المنهجي للمصطلحات وفقا لمدخل المكنز المصغر ، ومن ثم تعرض المجالات الموضوعية بطريقة تسمح للمستفيد باستعراض سهل وسريع لأي مجال موضوعي . وفي هذا تعزيز لصداقة المستفيد وتآلفه مع المكنز .

ومن جهة أخرى ، ولتدعيم نفس الهدف ، تم إنشاء قائمة تبادلية بالواصفات واللاواصفات تسمح بإيجاد المصطلحات المركبة تحت أي من كلماتها المهمة مرتبة هجائيا . وقد تقرر أيضا دمج هذه القائمة التبادلية مع القائمة الهجائية المبنية ، التي عادة ما تفرز فقط تحت الكلمة الأولى من الواصف أو اللاواصف ، ومن ثم فإن هذا العرض الذي تم إنجازه يتيح للمستفيد إيجاد كل المداخل الهجائية ، في عرض واحد سواء تحت الكلمات الأولى أو تحت أي كلمات أخرى مهمة .

وقد تضمنت هذه الطبعة المراجعة ترجمة كل الواصفات إلى الفرنسية والأسبانية ، كما تضمنت كشافين ثلاثي اللغة أحدهما رتب بالواصفات الفرنسية والآخر رتب بالواصفات الأسبانية .

وتطلبت هذه التقديمات أو العروض الجديدة (العرض الهجائي المبني والتباديلي ، العرض الهرمي الموضوعي باستخدام المكنز المصبغر ، والكشافات ثلاثية اللغة) – تطلبت تصميما جديدا لبرمجيات CDS / ISIS للحاسبات الكبيرة من أجل إدارة المكنز .

وتتضمن الطبعة الجديدة ما يلي :

٨٧ مكنز مصغر .

٤٢٦١ واصف .

٤٠٤٩ علاقات هرمية تبادلية (م ع / م ض) .

٥٧٧١ علاقات ترابطية (م ت)

ويشتمل النص الإنجليزي على ٢٣٤١ لا واصف ، و ٦٠١ تبصرة توضيحية .

٣ - التغطية الموضوعية :

يغطي المكنز معظم حقول أو مجالات المعرفة التي تدخل في نطاق اهتمام منظمة اليونسكو . ويندرج تحت كل حقل أو مجال سلسلة من المكانز المصغرة تعيد تجميع المصطلحات وفقًا لمعانيها ، وفيما يلي قائمة بالحقول أو المجالات وما تضمه من مكانز مصغرة .

١ - التربية :

1.05 العلوم والبيئة التربوية

1.10 السياسة التربوية

1.15 التخطيط التربوي

1.20 إدارة التعليم

1.25 إدارة المؤسسات التربوية

1.30 النظم والمستويات التعليمية

1.35 المؤسسات التربوية

1.40 المنهج

1.45 موضوعات الدراسة الأساسية والعامة

1.50 موضوعات الدراسة التقنية والمهنية

1.55 المجتمع التعليمي

1.60 التدريس والتدريب

1.65 التقييم التربوي

1.70 المرافق التربوية

٢ – العلم :

2.05 المدخل العلمي

2.10 إدارة العلم والبحث

2.15 الرياضيات والإحصاء

2.20 العلوم الفيزيائية

2.25 العلوم الكيميائية

2.30 علوم الفضاء

2.35 علوم الأرض

2.40 الجغرافيا والأقيانوغرافيا

2.45 الأرصاد الجوية

2.50 علم المياه

2.55 العلوم والهندسة البيئية

2.60 التلوث والكوارث والسلامة

2.65 الموارد الطبيعية

2.70 علم الأحياء

2.75 العلوم الطبيعية

2.80 العلوم الطبية

2.85 علم الأمراض

٣ – الثقافة :

3.5 الثقافة

3.10 التخطيط والسياسة الثقافية

3.15 الفلسفة والأخلاق

3.20 الدين

3.25 التاريخ

3030 اللغويات

3.35 اللغات

3.40 الأدب

3.45 الفنون

3.50 الفنون المرئية

3.55 الفنون الاستعراضية

3.60 المتاحف

3.65 الترفيه

٤ – العلوم الاجتماعية والإنسانية :

4.05 العلوم الاجتماعية

4.10 علم النفس

4.15 النظم الاجتماعية

4.20 المشكلات الاجتماعية

4.25 السياسة والإنعاش الاجتماعي

4.30 المسائل السلالية

4.35 السكان

4.40 الأسرة

4.45 المستوطنات البشرية واستخدام الأراضي

٥ – المعلومات والاتصال :

5.5 علوم المعلومات

5.10 بحوث وسياسة الاتصال

5.15 إدارة المعلومات

5.20 صناعة المعلومات

5.25 نظم المعلومات الوثائقية

5.30 مصادر المعلومات

5.35 معالجة المعلومات

5.40 تكنولوجيا المعلومات (البرامج)

5.45 تكنولوجيا المعلومات (العتاد)

٦ – السياسة والقانون والاقتصاد :

6.05 النظم القانونية

6.10 حقوق الإنسان

6.15 السياسة والحكومة

6.20 العلاقات الدولية

6.25 الاقتصاد

6.30 التنمية الاقتصادية والاجتماعية

6.35 الزراعة

6.40 الصناعة

6.45 هندسة التعدين والهندسة العسكرية والهندسة المدنية

6.50 هندسة النقل والتصنيع

6.55 المواد والمنتجات

6.60 التجهيزات والمرافق

6.65 الخدمات

6.70 المالية والتجارة

6.75 التنظيم والإدارة

6.80 إدارة الأفراد

6.85 العمل

٧ – الدول وتجمعات الدول :

7.05 أفريقيا

7.10 الأمريكتان والكاريبي

7.15 آسيا والباسفيك

7.20 أوروبا

7.25 التجميعات السياسية

7.30 التجمعيات الاقتصادية

7.35 التجميعات الجغرافية

7.40 التجميعات العرقية والدينية

7.45 التجميعات اللغوية

٤ – بناء المكنز :

يحتوى مكنز اليونسكو على :

* المصطلحات .

* العلاقات بين المصطلحات .

١/٤ المصطلحات :

أسماء الحقول

الحقل هو تجميع لمكانز مصغرة ؛ ويسبق اسم الحقل رقم عشري واحد مسلسل ، يستخدم للحصول على نفس الترتيب أو الفرز للحقول في كل لغة من لغات المكنز . واسم الحقل ليس بالضرورة واصفا .

أسماء المكانز المصغرة :

المكنز المصغر هو تجميع للواصفات واللاواصفات تمت صياغته وإعداده بشكل يضمن عدم تجاوز محتوياته أكثر من صفحة واحدة مما يتيح لمستخدمه إمكانية تصفحه بنظرة سريعة .

ويسبق اسم المكنز المصغر رقم مسلسل مكون من ثلاث خانات ، يستخدم في الحصول على نفس ترتيب المكانز المصغرة في كل لغة من لغات المكنز ، وكذلك لإحالة كل واصف في القائمة الهجائية بالمكنز إلى المكنز المصغر الذي ينتمي إليه . ورقم الخانة الأولى من الخانات الثلاث هو رقم المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه المكنز المصغر . وليس بالضرورة أن يكون اسم المكنز المصغر واصفًا .

الواصفات

الواصف ، ويطلق عليه أيضًا « المصطلح المفضل » هو المصطلح الذي يستخدم للتعبير عن مفهوم ما عند تكشيف الوثائق وصياغة الاستفسارات . ويتساوي عدد الواصفات في اللغات الثلاث بالمكنز .

اللاواصفات :

اللاواصف ، ويطلق عليه أيضًا « المصطلح المحظور أو غير المفضل » هو شكل يشير إلى مفهوم قريب الصلة جدًا لما يمثله الواصف . لذا فهو كالواصف المماثل له ، يعد نقطة وصول في المكنز والذي من خلال اللغة الحرة المستخدمة من قبل مؤلفي الوثائق أو المستفيدين يجعل البحث يتجه مباشرة نحو المصطلحات أو الواصفات المقننة .

ونظرًا لأن عدد اللاواصفات يمكن أن يختلف من لغة لأخرى ، فقد تقرر

تحديد اللاواصفات بالنسبة للواصفات الإنجليزية فقط .

التبصرات التوضيحية

التبصرة التوضيحية ، والتي يشار إليها بالرمز « ت و » ، تشرح بإيجاز الاستخدام الذي يهدف إليه الواصف عندما يكتنف معناه قدر من الغموض .

٢/٤ العلاقات بين المصطلحات :

التضمين

تظهر العلاقة بين الواصف والمكنز المصغر الذي ينتمي إليه باستخدام الرمز ك م (= مكنز مصغر) ويوضع بين الواصف ورقم المكنز المصغر واسمه .

مثال :

التنمية المستدامة

ك م ٣٥,٦ التنمية الاقتصادية والاجتماعية

الهرمية

تظهر العلاقة بين الواصفات المنتمية لنفس الشجرة الدلالية باستخدام الرموز التالية :

م ع = (مصطلح أعرض ، أي مصطلح أعم) ويوضع بين الواصف المخصص والواصف الأعم .

مثال :

التنمية المستدامة

م ع ١ استراتيجيات التنمية

م ض = (مصطلح أضيق ، أي مصطلح أخص) ويوضع بين الواصف الأعم والواصف المخصص .

مثال :

استراتيجيات التنمية

م ض ١ التنمية المستدامة

ملاحظات :

١ - يشير الرقم الموجود على يمين الرمز م ع أو الرمز م ض إلى عدد المستويات الهرمية للفصل بين الواصفات التي تنتمي إلى نفس الشجرة .

٢ - يطلق على الواصف الذي ليس مصطلحا أعرض ، المصطلح الأعلى .

٣ - العلاقات الهرمية متماثلة في كل اللغات المستخدمة بالمكنز .

٤ - استخدمت الهرمية المتعددة ، أي إمكان انتماء الواصف إلى أكثر من مكنز مصغر واحد ، بالنسبة لأسماء الدول فقط (في المجال رقم ٧) ، فالدولة تنتمي دائما لإحدى القارات ، ويمكن أن تنتمي أيضا لتجميعه أو أكثر من التجميعات السياسية والاقتصادية والجغرافية والعرقية والدينية واللغوية .

الترابط

تظهر العلاقة بين واصفين مرتبطين باتصال أو اقتران في الأفكار ، باستخدام الرمز م ت (= مصطلح متصل ، أي مصطلح مرتبط) . ويوضع بين واصفين مرتبطين .

أمثلة :

الإدارة البيئية

م ت التنمية المستدامة

التنمية المستدامة

م ت الإدارة البيئية

ملاحظات :

١ - العلاقات الترابطية متماثلة في كل اللغات المستخدمة بالمكنز .

٢ - لا يجوز ربط واصفين باستخدام كل من العلاقة الهرمية والعلاقة الترابطية .

٣ – لا تنشأ في العادة علاقة ترابطية بين الواصفات التي تشترك في كلمة مهمة واحدة على الأقل ، حتى لا يتضخم حجم المكنز دون جدوى . والواقع أن هذه الواصفات تظهر في تسلسلها أو تتابعها في القائمة الهجائية سواء كمداخل عادية أم كمداخل تبادلية ، ومن ثم تتيح للمستفيد أن يقيم بنفسه العلاقة بإلقاء نظرة على المداخل المجاورة .

التساوي الدلالي

تظهر العلاقة بين الواصف واللاواصف باستخدام الرموز التالية :

ا س ، يوضع بين اللاواصف والواصف المقابل له .

مثال :

التنمية الإيكولوجية .

ا س التنمية المستدامة

س ل (= مستخدم لـ) ويوضع بين الواصف واللاواصف الذي يمثله

مثال :

التنمية المستدامة

س ل التنمية الإيكولوجية

ملاحظات :

١ – ينبغي أن يحيل اللاواصف إلى واصف واحد فقط .

٢ – ليس بالضرورة أن يكون للواصف لا واصف يقابله ، كما يمكن أن يكون له لا واصف واحد أو اثنان أو أكثر .

التساوي اللغوي :

تظهر العلاقة بين الواصفات التي تعبر عن نفس المفهوم في اللغات المختلفة باستخدام رموز مؤشرات اللغات : ف ر (فرنسي) ،ويوضع بين الواصف

الإنجليزي والواصف الفرنسي المقابل له .

س ب (أسباني) ، ويوضع بين الواصف الإنجليزي والواصف الأسباني المقابل له .

مثال :

Sustainable dcvelopment

ER Dcvcloppement

SP Dcsarrollo durablc

٥ – العرض :

صدر مكنز اليونسكو في مجلد واحد يتكون من أربعة أجزاء ، بالإضافة إلى المقدمة ، على النحو التالي :

جزءا ١ : القائمة الهجائية المبنية والتبادلية مرتبة وفقًا للمصطلحات الإنجليزية ومقابلاتها الفرنسية والأسبانية .

جزء ٢ : القائمة الهرمية بالمكانز المصغرة .

جزء ٣ : كشاف بالواصفات : فرنس / إنجليزي / أسباني .

جزء ٤ : كشاف بالواصفات : أسباني / إنجليزي / فرنسي .

جزء ١ : القائمة الهجائية المبنية والتبادلية

تشتمل القائمة الهجائية المبنية والتبادلية على ثلاثة أنواع من المداخل المرتبة هجائيا هي : الواصفات ، واللاواصفات ، والكلمات المهمة غير الكلمة الأولى لواصف أو لا واصف . وفيما يلي وصف لمحتوي كل نوع من هذه المداخل .

مدخل الواصف

* الواصف ، ويكتب بالحروف الثقيلة .

* رقم واسم المكنز المصغر الذي ينتمي إليه مدخل الواصف ، مسبوقا بالرمز MT (ك م)

* المساوي اللغوي في الفرنسية ، ويكتب بحروف مائلة مسبوقا بمؤشر اللغة FR (ف ر) .
* المساوي اللغوي في الأسبانية ، ويكتب بحروف مائلة مسبوقا بمؤشر اللغة SP (س ب) .
* تبصرة توضيحية عند وجودها مسبوقة بالرمز SN (ت و) .
* اللاواصف (اللاواصفات) المقابل لمدخل الواصف عند وجود واحد على الأقل ، ويكتب بحروف مائلة مسبوقا بالرمز UF (س ل) (= مستخدم لـ) ويرتب هجائيا في حالة وجود أكثر من لا واصف .
* الواصفات الأعم لمدخل الواصف في حالة وجود واحد منها على الأقل ، وتكتب بحروف ثقيلة مسبوقة بالرمز BT (م ع) (= مصطلح أعرض) ورقم يشير إلى عدد المستويات الهرمية بين مدخل الواصف وكل واصف أعم أو أعرض ، وترتب الواصفات الأعم أو الأعرض على النحو التالي :

ترتيب تصاعدي للمستويات الهرمية .

ترتيب هجائي داخل كل مستوى هرمي .

* الواصف (الواصفات) الأضيق لمدخل الواصف في حالة وجود واحد منها على الأقل ، ويكتب بحروف ثقيلة مسبوقا بالرمز NT (م ض) (= مصطلح أضيق) ورقم يشير إلى عدد المستويات الهرمية بين مدخل الواصف وكل واصف أضيق ، وترتب الواصفات الأضيق أو الأكثر تخصيصا على النحو التالي :

ترتيب تنازلي للمستويات الهرمية .

ترتيب هجائي داخل كل مستوى هرمي .

* الواصف (الواصفات) المرتبطة بمدخل الواصف ، في حالة وجود واحد منها على الأقل ، ويكتب بحروف ثقيلة مسبوقا بالرمز RT (م ت) (= مصطلح

متصل) وترتب الواصفات المرتبطة أو المتصلة ترتيبا هجائيا .

مثال (مترجم إلى العربية)

التعليم العالمي

ك م 1.10 السياسة التربوية

ف ر Eduction univcrsclle

س ب Education universal

ت و نظام للتعليم يتيح الفرص للجميع .

س ل التعليم المتساوي

س ل الفرصة المساوية (تعليم)

م ع 1 الفرص التربوية

م ع 2 الحق في التعليم

م ض 1 التعليم الإلزامي

م ت إتاحة التعليم

م ت تعميم التعليم

م ت التفرقة التربوية

م ت المحرومون من التعليم

مدخل اللاواصف

* اللاواصف ، بالحروف المائلة

* الواصف المقابل ، ويكتب بالحروف الثقيلة ، مسبوقا بالرمز USE (١س) ومتبوعا برقم المكنز المصغر لذلك الواصف بين أقواس .

مثال :

هجرة الطيور

ا س هجرة الحيوانات (٢,٧٠)

مدخل الكلمة المهمة

* توضح الكلمة المهمة (المصطلح الواحد) من واصف أو لا واصف (غير الكلمة الأولى التي تظهر بالفعل في الترتيب الهجائي لمداخل الواصفات واللاواصفات) ، بحروف مائلة متبوعة بشارحة .

* المدخل الفرعي الذي يتضمن الكلمة المهمة الثانية ، الثالثة ، الخ من الواصف :

يوضع الواصف كاملا بحروف ثقيلة متبوعا برقم المكنز المصغر لذلك الواصف بين أقواس .

المدخل الفرعي الذي يتضمن الكلمة المهمة الثانية ، الثالثة ، الخ من لا واصف :

يوضع اللاواصف كاملا بحروف مائلة ،

ويوضع الواصف المقابل بحروف ثقيلة مسبوقا بالرمز USE (اس) متبوعا برقم المكنز المصغر لذلك الواصف بين أقواس .

ترتب كل المداخل الفرعية ترتيبا هجائيا .

جزء ٢ : القائمة الهرمية بالمكانز المصغرة .

تشتمل القائمة الهرمية بالمكانز المصغرة على صفحة واحدة لكل مكنز مصغر ، ويتم التعرف عليه بواسطة رقم واسم المكنز المصغر (في وسط الجزء الأعلى من الصفحة) ، وترتب المكانز المصغرة وفقا لأرقامها .

ويلاحظ أن مصطلحات المداخل بالنسبة لكل مكنز مصغر هي واصفات المصطلحات الأعلى (أي الواصفات بدون أي مصطلح أعرض) وتكتب بحروف ثقيلة وترتب هجائيا .

ويمكن أن نجد تحت كل مدخل واصف :

اللاواصف (اللاواصفات) عند وجوده المقابل لواصف المصطلح الأعلى ، ويكتب بحروف مائلة مسبوقا بالرمز UF (س ل) ويتم الترتيب هجائيا في حالة تعدد اللاواصفات .

التنازل الهرمي للواصفات الذي يشكل التفريعات الشجرية لواصف المصطلح الأعلى .

إذا كان للواصف واحد أو أكثر من اللاواصفات ، تعرض هذه اللاواصفات بحروف مائلة في ترتيب هجائي تحت الواصف .

جزء ٣ : كشاف الواصفات : فرنسي / إنجليزي / أسباني .

يظهر الكشاف متعدد اللغات المرتب ترتيبا هجائيا وفقا للواصفات الفرنسية في ثلاثة أعمدة كما يلي :

في العمود الأول ، كل الواصفات الفرنسية في المكنز مرتبة ترتيبا هجائيا ، وهي مكتوبة بحروف ثقيلة .

في العمود الثاني ، عرضت الواصفات الإنجليزية المقابلة بحروف عادية .

في العمود الثالث ، عرضت الواصفات الأسبانية المقابلة بحروف عادية .

جزء ٤ : كشاف الواصفات : أسباني / إنجليزي / فرنسي .

يظهر الكشاف متعدد اللغات المرتب ترتيبا هجائيا وفقا للغة الأسبانية في ثلاثة أعمدة كما يلي :

في العمود الأول ، كل الواصفات الأسبانية في المكنز مرتبة ترتيبا هجائيا ، وهي مكتوبة بحروف ثقيلة .

في العمود الثاني عرضت الواصفات الإنجليزية المقابلة بحروف عادية .

في العمود الثالث عرضت الواصفات الفرنسية المقابلة بحروف عادية .

* * *

تبين لنا من الاستعراض السابق للطبعة الثانية من مكنز اليونسكو Unesco Thesaurus التي صدرت في منتصف التسعينات من القرن العشرين أنها تمثل اتجاها جديدًا في إعداد المكانز .

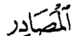
ومن أبرز ملامح هذا الاتجاه ما يلي :

١ - الإقلال من عدد المصطلحات ، فقد اشتملت الطبعة الأولى على ١١٥٠٠ مدخلاً بينما اشتملت الطبعة الثانية على ٦٦٠٠ مدخلاً رغم التحديث الذي تم بالإضافة والحذف .

٢ - اشتمال القائمة الهجائية المبنية والتبادلية على ثلاثة أنواع من المداخل المرتبة هجائيا معا هي : الواصفات واللاواصفات والكلمات المهمة غير الكلمة الأولى لواصف أو لا واصف ومن ثم تتيح للمستفيد إيجاد كل المداخل الهجائية في عرض واحد سواء تحت الكلمات الأولى أو تحت أي كلمات مهمة أخرى .

٣ - تقديم العرض الهرمي الموضوعي باستخدام المكانز المصغرة .

۞ ۞ ۞ ۞



1- Thesaurus of engineering and scientific terms.- Nes York : Engineers Joint Council, 1967 .

Gilchrist, Alan . The Thesaurus in retrieval. - London : Aslib, 1971 - p 94 - 99 .

Lancaster, W.F. Vocabulary control for information retrieval. - Washington , D.C. : Information Resources Press, 1972 - p 30, 103 .

2- Medical subject headings, 1985. - Index Medicus, Vol 26, No 1, Part 2, January 1985 .

3- Lancaster, W.F Vocabulary control for information retrieval.- 2nd ed.- Arlingtion , Virginia : Information Resources Press, 1986 . - p 99-103 , 200 .

Rowley, J. Organising knowledge. - Gower, 1987.- p 281-283 .

4- Unesco Thesaurus. - Paris : Unesco .



الفصل التاسع

المكانز العربية ونماذجها

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنشأة المكانز العربية وتطورها ، وأبرز نماذجها ، فضلا عن أبرز سمات النتاج الفكري العربي عن المكانز .

١/٩ نشأة المكانز العربية وتطورها :

يبدو أن أول عمل صدر بالعربية هو قائمة المصطلحات العربية الصادرة عن مركز التنمية الصناعية للدول العربية (المنظمة العربية للتنمية الصناعية حاليًا) بالقاهرة عام ١٩٧٠ ، وهذه القائمة تم تطويرها في عام ١٩٧٩ وصدرت بعنوان المكنز الشامل للمصطلحات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية[١] وهو في الأساس تعريب لمكنز Macrothesaurus الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التابعة للأمم المتحدة . وتتابع بعد ذلك صدور المكانز العربية أحادية اللغة أو متعددة اللغات . وعلى حد علم الباحث فقد وصل عدد المكانز العربية إلى أكثر من ثلاثين مكنزًا حتى أوائل القرن الواحد والعشرين .

وقد قسمت سوزان فلمبان في رسالتها للماجستير[٢] المراحل التي مر بها إعداد المكانز العربية على النحو التالي :

١ - المرحلة الأولية

وهي التي تنسب إليها ظهور المكانز العربية في السبعينات من القرن العشرين ابتداء من المكنز الشامل للمصطلحات في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٧٠ ، ١٩٧٩) .

٢ - مرحلة التوصيات والمنهجية :

وقد تميزت هذه المرحلة (النصف الأول من الثمانينات) بصدور الأسس المنهجية لإعداد المكانز ، كما شهدت صدور بعض المكانز أولها مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات لمحمد فتحي عبد الهادي عام ١٩٨٠ .

٣ - مرحلة النشاط :

تميزت هذه المرحلة (النصف الثاني من الثمانينات والنصف الأول من التسعينات) بكثرة إنتاج المكانز العربية وذلك بعد ثبات واستقرار مفهوم استخدام المكانز في التحليل الموضوعي الدقيق والاسترجاع . ومن أهم نماذج هذه المرحلة مكنز الجامعة الصادر عن جامعة الدول العربية عام ١٩٨٧ ، ومكنز الفيصل الصادر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عام ١٩٩٤ ، والمكنز الموسع الذي صدر عام ١٩٩٦ .

٤ - مرحلة البرامج الجاهزة لإعداد المكانز العربية :

تميزت هذه المرحلة بالاستفادة الكبيرة من إمكانيات الحاسب الإلكتروني واستغلالها في إنجاز أغلب عمليات بناء وتطوير المكانز بشكل يوفر الوقت ويقلل من الجهد البشري ويضمن الدقة والكفاءة في تكوين المكنز . وحيث اهتمت بعض المؤسسات العربية بتطوير نظم آلية جاهزة لإعداد المكانز العربية تقوم فكرتها على أساس ميكانيكية تغذية المكنز بالمصطلحات ، ففي أوائل القرن الواحد والعشرين صدر تعريب مكنز اليونسكو عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، كما صدر في عام ٢٠٠٥ مكنز مصطلحات الفولكلور .

ونسجل فيما يلي بعض الملاحظات العامة على المكانز العربية :

أ - رغم عدم وجود حصر دقيق بالمكانز الصادرة بالعربية إلا أن العدد (حوالي ٣٠) قليل بصفة عامة إذا أخذنا في الاعتبار ما صدر من المكانز في اللغات الأخرى وخاصة الإنجليزية وإذا أخذنا في الاعتبار كذلك المجالات الموضوعية العديدة التي تحتاج إلى مكانز متخصصة .

ب - تغطي المكانز الصادرة بالعربية المجالات الموضوعية التالية :

التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

التربية .

المكتبات والمعلومات .

العلوم الإسلامية .

السكان

العمل

البترول

الطفولة

الزراعة

وهكذا فالمجالات محدودة وتنتمي معظم المكانز إلى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانيات ، أما المكانز العامة أو شبه العامة فهي ثلاث :

مكنز الجامعة ، ومكنز اليونسكو ، والمكنز الموسع .

ج - تعتمد معظم المكانز العربية على الترجمة من مكانز بلغات أخرى غير العربية وخاصة الإنجليزية وبعضها يدرج المقابلات الأجنبية والبعض الآخر لا يدرجها . ومن أبرز المكانز المترجمة : مكنز اليونسكو .

أما المكانز عربية النشأة فهي محدودة للغاية وأبرزها : مكنز الفيصل ، ومكنز علوم الوقف . وسوف نتناول مسألة التأليف والترجمة في نقطة تالية .

د - رغم صدور نحو ثلاثين مكنزًا إلا أن استخدامات هذه المكانز محدودة ، وهي تتقادم من وقت لآخر وتعاني من عدم التحديث وهي في شكل مطبوع ، ولم يتح معظمها في شكل محسب أو مليزر ، وعادة ما يذكر في مقدمات المكانز أن الطبعة تجريبية أو تمهيدية وأنه لابد من متابعتها أو تحديثها بصورة مستمرة إلا أن ذلك لا يحدث ، إلا في أحوال قليلة .

وقد سبق أن أشرنا إلى أن معظم المكانز العربية مترجمة عن أصول أجنبية .

قد ثارت مناقشات كثيرة حول إعداد المكانز العربية ، وهل الترجمة هي

الأفضل أم أنه من الأحسن إنشاء المكانز إنشاءً عربيًا أصيلاً ، ومن حبذ الترجمة رأى أن الترجمة هي في العادة لأصل تم إعداده بعناية ودراية كبيرة ويستند إلى سنوات طويلة من العمل والخبرة ، كما أن الترجمة تسهل إدخال اللغة العربية ضمن اللغات الأخرى في المكانز متعددة اللغات ، وهي مطلوبة في البلاد العربية . ومن يعارض الترجمة يرى أن من عيوبها[٣] أن المكانز الأجنبية تعكس تحيزًا أو جهلاً فيما يخص الواقع العربي أو الإسلامي وخاصة في قطاعات مثل الدين والإنسانيات ، وأن المكانز الأجنبية قد وضعت لأغراض خاصة بها سواء بالنسبة للموضوعات التي تشتمل عليها أو مسمياتها أو حاجات المستفيدين ، هذا فضلاً عن أن هناك العديد من المسائل اللغوية الخاصة باللغة العربية منها : الاستخدامات القطرية المتعددة ، وتفاوت عدد المقابلات بين اللغة العربية واللغات الأجنبية .

ولاشك أنه من الأفضل بالطبع إنشاء المكانز العربية وفقًا لخصوصية اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار لطبيعة الموضوعات وأوجهها العربية من ناحية واحتياجات المستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات العربية من ناحية أخرى . إلا أن هذا لا يمنع من الاستفادة من المكانز الأجنبية .

فإذا انتقلنا إلى المكانز المعدة بالعربية أصلاً فإن النماذج القديمة منها كانت خليطًا من الترجمة والتأليف ، كما أن البعض الآخر كان مجرد نماذج مصغرة يأمل أصحابها في الاقتداء بها عند إعداد المكانز العربية .

ومن ذلك ما قام به حسين الهبائلي (١٩٨٨)[٤] بإعداد مكنز مصغر كنموذج في مجال علم المعلومات ، ثلاثي اللغة (عربي - فرنسي - إنجليزي) واعتمد في عرضه لهذا المكنز طريقة الأشكال السهمية التي يرى أنها تتلاءم تلاؤمًا تامًا والمكانز متعددة اللغات .

وقد اشتملت هذه القائمة المتخصصة في علم المعلومات على ١٥٨ مصطلحًا ،

وبعد ترتيب القائمة هجائيًا (وفقًا للمصطلح الإنجليزي) تبين أن هذه المجموعة تشكل مكنز مصغرًا متخصصًا في علم المعلومات يتكون من أربعة حقول دلالية هي : علم المعلومات ، أوعية المعلومات ، المعالجة الوثائقية ، المعالجة الإعلامية . وكذلك من أربع قوائم إضافية هي :

المؤسسات والهيئات ، المصطلحات الجغرافية ، المجالات ، الكلمات الوسيطة ، ثم قام المؤلف بتوزيع المصطلحات على الحقول الدلالية وترتيبها هجائيًا تحت كل منها بالعربية أولاً ثم المقابلات بالفرنسية والإنجليزية ، وبعد ذلك قام بهيكلة المصطلحات بطريقة الأشكال السهمية وربط العلاقات الدلالية بين الأشكال السهمية ، ثم قام بإعداد القوائم الإضافية الأربع وهي قائمة المؤسسات والهيئات ، قائمة المصطلحات الجغرافية ، قائمة المجالات ، قائمة الكلمات الوسيطة .

وهكذا تضمن عمل حسين الهبائلي عرض نموذج مصغر متعدد اللغات (عربي - فرنسي - إنجليزي) في مجال علم المعلومات بطريقة الأشكال السهمية ليكون نبراسًا في طريقة إعداد المكانز العربية والمكانز متعددة اللغات ذات المدخل العربي . وفي رسالته للدكتوراه عن إعداد المكانز العربية ، وهي أول رسالة عربية عن الموضوع ، قام شكري العناني في عام ١٩٩١[٥] بإعداد مكنز عربي عن الراديو والتليفزيون بهدف أن يكون نموذجًا يمكن الاقتداء به في إعداد مكنز شامل يغطي مجال الاتصال الجماهيري ككل . وقد بلغ عدد الواصفات فيه ٧٤٩ واصفة كما بلغ عدد اللاواصفات ٢٥٨ لاواصفة ، وقد شرح العناني في مقدمة المكنز مراحل إنشائه . وأشار إلى أنه اعتمد في بنائه على نظام مطور للحاسب الآلي يدعي المستشار صممته وطورته شركة النظم العربية المتطورة بالرياض . وقد تم التطوير لهذا النظام باستخدام قاعدة المعلومات العالمية أوراكل Oracle والتي يمكن

تشغيلها على غالبية أجهزة الحاسب الآلي المستخدمة في المنطقة العربية . حيث قام الباحث بإدخال كافة المصطلحات الأساسية التي تم جمعها بعلاقاتها الأساسية (الهرمية والترابطية) ، وفور إدخال أي بطاقة لمصطلح جديد يقوم النظام بإضافة هذه العلاقات تحت المصطلح المقصود ، وفي حالة خلو قاعدة المكنز من هذا المصطلح فإنه يقوم بفتح بطاقة جديدة له ويضيف إليها العلاقة المذكورة ، وعقب انتهاء الباحث من تخزين كامل البطاقات تم طبع مخرجات للمكنز بصورة مبدئية لاستيفاء الإضافات اللازمة لبعض علاقات المصطلحات ومراجعة أخطاء الطباعة وصولاً بهذه المخرجات إلى الشكل النهائي . ويحتوي المكنز على عدد من العروض هي : العرض الهجائي ، والعرض الهرمي ثم نموذج كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق ، حيث تم اختيار حرف الألف من المكنز الذي بلغت واصفاته ١٦٩ واصفة ليكون الجزء الذي يتم به عمل نموذج كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق . وقد بلغ عدد الكمات المفتاحية التي وردت بالنموذج ٣٦٩ كلمة ، وقد أظهرت التجربة عددًا من الملاحظات الإيجابية والسلبية .

وفي نفس هذا الاتجاه أيضًا قدم على خليفة في رسالته للماجستير عام ١٩٩٣[٦] الأسس الفنية لبناء مكنز عربي في مجال تكنولوجيا التعليم . وهو يقترح أن يكون المكنز ثلاثي اللغة : عربي ، إنجليزي ، فرنسي . وهو لم يقدم مكنزًا وإنما قدم الأسس اللازمة لبناء المكنز . والجديد هنا أن الباحث أعد استبيانًا للإفادة برأي الخبراء في إجازة الأسس التي توصل إليها من دراسته للكتابات المرتبطة بإعداد المكانز بالإضافة إلى دراسة المكانز المنشورة .

وكان هؤلاء الخبراء في مجالي المعلومات وتكنولوجيا التعليم .

على أن أهم عمل عربي في هذا المجال هو مكنز الفيصل[٧] فقد اضطلع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بمهمة وضع مكنز الفيصل للعلوم

والمعارف الإسلامية نابع من الأسس التي تسير عليها تلك العلوم والمعارف لا على أساس الترجمة ، ومن هنا تميز هذا المكنز في أنه استند إلى المصطلحات العربية المنتزعة من واقع الإنتاج الفكري في العلوم الإسلامية فضلاً عن المصطلحات التي يستخدمها الباحثون في طلب موضوعاتهم .

وقد اشتمل المكنز على ٣١١١ مصطلحا كما احتوى على ٤٩٢٢ من اللاواصفات . ولا يقتصر مكنز الفيصل على العرض الهجائي المفصل للمصطلحات فحسب بل اشتمل على عرضين آخرين هما العرض المصنف والعرض التباديلي .

وهكذا أتاح المكنز تعدد مداخل الوصول للمصطلح عن طريق عروض المصطلحات المختلفة .

ومن الواضح أن المكانز العربية الأولى كانت مجرد ترجمة أو تعريب لمكانز أجنبية ، إلا أن الأعمال العربية الأخيرة هي أعمال إنشائية بالدرجة الأولى يجب تشجيعها والسير في نفس الاتجاه بالنسبة للأعمال الجديدة . على أنه من الضروري أن ننوه إلى ضرورة تبني المفاهيم والأفكار الجديدة عند إنشاء مكانز جديدة أو تطوير مكانز موجودة ، وضرورة التحديث المستمر للمكانز ، فليس الأمر هو إعداد مكنز بل أن يستمر هذا المكنز وفقًا لأحدث التطورات ، ونشير أخيرًا إلى ضرورة تطوير وتحديث المواصفات القياسية العربية الخاصة بإعداد المكانز وتطويرها .

٢/٩ نماذج من المكانز العربية :

١/٢/٩ مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات[٨] :

يهدف هذا المكنز الذي صدر بالعربية عام ١٩٨٠ إلى أن يكون أداة يمكن الاعتماد عليها في التكشيف والاسترجاع للإنتاج الفكري في حقل المكتبات والمعلومات والأرشيف .

وعلى الرغم من الاعتماد على عدد من المصادر في الحصول على المصطلحات ، إلا أن المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه هذا المكنز هو مكنز اليونسكو ، إذ أن معالجته لحقل المعلومات والمكتبات والأرشيف معالجة مفصلة إلى حد كبير .

ويشتمل المكنز على قسمين هما القسم الهجائي والقسم المصنف .

ويحتوى القسم الهجائي على المصطلحات في ترتيب هجائي . ومن أشكال المصطلحات المستخدمة :

الكلمة الواحدة مثل : الترفيف

الصفة والموصوف مثل : الكشافات النسبية

المضاف والمضاف إليه مثل : علماء التصنيف

الواصفات باستخدام حرف جر مثل : الفهرسة في المصدر

العبارات مثل : سجلات الإعارة المحسبة

الواصفات المزودة بكلمات بين أقواس مثل : التعريفات (مصطلحات الكشاف) .

والمعلومات المدرجة تحت المصطلح الواحد هي كما يلي : (في أشمل صورها) .

١- رقم تصنيف يشير إلى موقع المصطلح في القسم المصنف من المكنز .

٢- تبصرة توضيحية ، وهي عبارة عن تعريف موجز بالمصطلح في أغلب الأحوال ، كما أنها تبين طريقة استخدام المصطلح في بعض الحالات .

٣- المرادفات أو الأشكال الأخرى من المصطلح والمحال منها إلى هذا المصطلح .

٤- المصطلحات الأضيق ، وهي المصطلحات التي تعبر عن فروع من المصطلح .

٥ - المصطلحات الأعرض ، وهي المصطلحات التي تعتبر أوسع أو أكبر من المصطلح .

٦ - المصطلحات المتصلة ، وهي المصطلحات التي تعبر عن علاقات أو صلات أخرى غير علاقة أو صلة الجزء من كل أو غير علاقة أو صلة المصطلحات الأضيق والمصطلحات الأعرض .

مثال :

خدمات الاستخلاص والتكشيف ٦٨,٣٠

ت و إعداد وبث المستخلصات للوثائق
المنشورة الحديثة في شكل نشرات
مستخلصات أو دوريات استخلاص ، الخ .

س ل خدمات التكشيف

م ض خدمات الإخطار الجاري
خدمات البحث الراجع

م ع نظم المعلومات

م ت البث الجاري للمعلومات
خدمات الأشرطة
خدمات البطاقات
دوريات الاستخلاص

ويشتمل القسم الهجائي بالإضافة إلى هذا على اللاواصفات أو المصطلحات غير المفضلة المحال منها إلى الواصفات أو المصطلحات المفضلة .

مثال :

خدمات التكشيف

ا س خدمات الاستخلاص والتكشيف

أما القسم المصنف فإنه يشتمل على نفس المصطلحات الموجودة في القسم الهجائي لكنها مرتبة هنا وفق أرقام التصنيف بطريقة منهجية . ويفيد هذا القسم في إعطاء صورة شاملة للمصطلحات في كل موضوع من الموضوعات .

٢/٢/٩ مكنز « الجامعة »[٩] (جامعة الدول العربية)

صدر هذا المكنز في طبعته الأولى عام ١٩٨٧ ، وهو مكنز يضم الموضوعات التي يغطيها نشاط جامعة الدول العربية ويعكس برامجها . ويتمثل أهمها في الموضوعات ذات الصلة بالشؤون السياسية والعلاقات الدولية والتسلح ونزع السلاح والتجارة الدولية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والزراعة والتربية والتعليم والعمل والعمال والسكان والصحة والإسكان والصناعة والعلوم والتكنولوجيا .

ولعله يتضح مما سبق مدى اتساع حدود التغطية الموضوعية ولذلك فقد وصل عدد المصطلحات بالمكنز إلى أكثر من عشرة آلاف مصطلح .

وقد بنى مكنز « الجامعة » الطبعة العربية أساسا على مكنز UNBIS (United Nations Bibliographic Information System) الذي أعد في مكتبة داغ همرشلد في الأمم المتحدة .

وعند تعريب المكنز السابق لتكشيف الوثائق باللغة العربية تم في البداية حذف المصطلحات التي لا تدخل في نطاق اهتمامات الجامعة ، وشرُع بعد ذلك في عملية التعريب التي تمت اعتمادا على الواصفات المرتبة حسب الفئات الموضوعية واستخدام المعاجم المتخصصة في ترجمتها ، وثم استخراج كافة المترادفات الموجودة في المعاجم ثم عرضت الترجمة على أخصائيين موضوعيين لاعتماد الواصفات من بين المترادفات واعتبار المترادفات الأخرى لا واصفات تم تمثيلها بشكل إحالات عربية أي بدون مقابل إنجليزي أو فرنسي لها . وبهذه الطريقة

أضيفت حوالي ٢٠٠٠ لا واصفة عربية كانت بعضها مترادفات لغوية وبعضها تخضع للاستخدام القطري أو الإقليمي .

وفيما يتصل بتعديل الفئات الموضوعية أو الأوجه فقد تبين أن القسم المصنف من مكنز UNBIS غير مناسب لاهتمامات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولذلك تم إعادة هيكلة الأوجه وتبعا لذلك تم تقسيم بعضها وكذلك دمج بعضها الآخر حتى تغطى كل موضوعات اهتمامات إدارات الأمانة العامة .

وينقسم مكنز « الجامعة » إلى أربعة أقسام رئيسية (انظر شكل رقم ٢١) :

١ - قائمة هجائية مرتبة حسب الواصفات العربية .

٢ - قائمة مصنفة .

٣ - كشاف عربي بالكلمات المفتاحية خارج السياق .

٤ - كشافات باللغات الثلاث .

ويعرض القسم الهجائي كل مصطلح في هيكله الكامل فتشتمل الواصفات على العلاقات التكافؤية والهرمية والترابطية مع التبصرات ورقم الوجه . وتشتمل اللاواصفات على العلاقة التكافؤية ورقم الوجه . أما كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق فهو عبارة عن قائمة هجائية بالكلمات التي تتكون منها الواصفات فنجد تحت كل كلمة الواصفات التي تكون هذه الكلمة المفتاحية جزءًا منها .

ويحدد القسم المصنف الفئات الفرعية ويعرض جميع المصطلحات التي تدخل في نطاق هذه الفئة الفرعية ، ولا يتضمن هذا القسم العلاقات بين المصطلحات ما عدا التبصرات وإحالات استخدم .

أما بالنسبة للكشافات باللغات الثلاث فقد ورد كشافان :

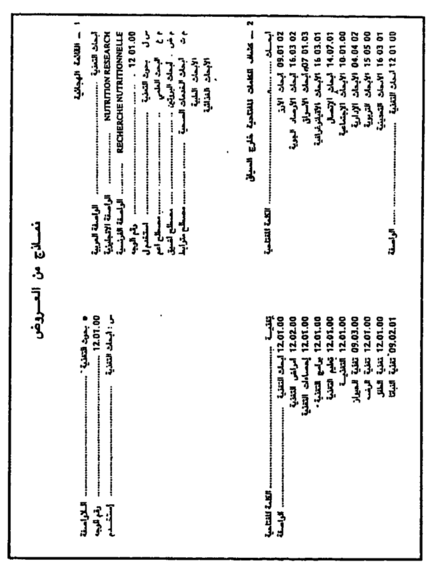
الأول مرتب باللغة الإنجليزية مع المقابلات بالفرنسية والعربية ، والثاني مرتب

باللغة الفرنسية مع المقابلات بالإنجليزية والعربية .

وهذا المكنز الذي أعده مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية قصد منه أن يستخدم في التكشيف والبحث في قواعد المعلومات في مركز التوثيق والمعلومات .

ويمكن استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات العربية الأخرى .

ويجرى الآن الإعداد لمشروع كبير لتحديث المكنز وتطويره .



نمـاذج من العـروض

1 ـ القائمة الهجائية

ابحاث التغذية .... الواصفة العربية
NUTRITION RESEARCH .... الواصفة الانجليزية
RECHERCHE NUTRITIONNELLE .... الواصفة الفرنسية
12 01.00 .... رقم الوجه
س ل بحوث التغذية .... استخدم ل
م ع البحث العلمي .... مصطلح اعم
م ض ابحاث البروتين .... مصطلح اضيق
م ت ابحاث الخدمات الصحية .... مصطلح مترابط
الابحاث الطبية
الابحاث الغذائية

• بحوث التغذية .... اللاواصفة
12.01.00 .... رقم الوجه
س : ابحاث التغذية .... استخـدم

2 ـ كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق

ابحـاث .... الكلمة المفتاحية
09.01 02 ابحاث الارز
16.03 02 ابحاث الارصاد الجوية
07 01.03 ابحاث الاسواق
16 03.01 الابحاث الاقيانوغرافية
14.07.01 ابحاث الإتصال
10-01.00 الابحاث الإجتماعية
04.04 02 الابحاث الإدارية
15 05 00 الابحاث التربوية
16 03 01 الابحاث التعدينية
12 01 00 ابحاث التغذية .... الواصفة

تغذيـة .... الكلمة المفتاحية
12.01.00 ابحاث التغذية .... الواصفة
12.02.00 امراض التغذية
12.01.00 إحصاءات التغذية
12.01.00 برامج التغذية
12.01.00 تعليم التغذية
12.01.00 التغذيـة
09.03.00 تغذية الحيوان
12.01.00 تغذية الرضع
12.01.00 تغذية الطفل
09.02.01 تغذية النباتات

شكل رقم (٢١) مكنز الجامعة

٣ ـ القائمة المصنفة

12.01.00 .... رقم الوجه
ابحاث التغذية .... الواصفة
الأبحاث الغذائية
اسعار الاغذية
الأغذيـة
الاغذية الغنية بالبروتين

الاغذية القابلة للتلف
● الاغذية وتأثير الإشعاع عليها
س : تلوث الأغذية
● بحوث التغذية .... اللاواصفة
س : ابحاث التغذية

4 ـ كشاف إنجليزي ـ فرنسي ـ •

التغذيـة	NUTRITION	NUTRITION
تعليم التغذية	EDUCATION NUTRITIONNELLE	NUTRITION EDUCATION
سياسة التغذية	POLITIQUE NUTRITIONNELLE	NUTRITION POLICY
برامج التغذية	PROGRAMMES DE NUTRITION	NUTRITION PROGRAMMES
ابحاث التغذية	RECHERCHE NUTRITIONNELLE	NUTRITION RESEARCH
إحصاءات التغذية	STATISTIQUES NUTRITIONNELLES	NUTRITION STATISTICS
امراض التغذية	MALADIES DE LA NUTRITION	NUTRITIONAL DISEASES

٥ ـ كشاف فرنسي ـ إنجليزي ـ عربي

الابحاث الطبية	MEDICAL RESEARCH	RECHERCHE MEDICALE
ابحاث الارصاد الجوية	METEOROLOGICAL RESEARCH	RECHERCHE METEOROLOGIQUE
الأبحاث العسكرية	MILITARY RESEARCH	RECHERCHE MILITAIRE
الابحاث التعدينية	MINING RESEARCH	RECHERCHE MINIERE
الابحاث النووية	NUCLEAR RESEARCH	RECHERCHE NUCLEAIRE
ابحاث التغذية	NUTRITION RESEARCH	RECHERCHE NUTRITIONNELLE
الأبحاث الاقيانوغرافية	OCEANOGRAPHIC RESEARCH	RECHERCHE OCEANOGRAPHIQUE

تابع شكل رقم (٢٢) مكنز الجامعة

٣/٢/٩ المكنز الموسع[١٠]

صدرت الطبعة الأولى في شكل مطبوع في ثلاثة مجلدات عام ١٩٩٦ ، ثم صدرت النسخة الالكترونية على قرص مدمج عام ٢٠٠١ ، وهي طبعة محدثة من النسخة المطبوعة استوعبت الفترة الزمنية الفارقة بين صدور النسخة الورقية وصدور النسخة الالكترونية (١٩٩٦ - ٢٠٠١) .

والهدف من هذا المكنز ، هو أن يكون مكنزًا عربيًا شاملاً مجالات المعرفة المختلفة ليكون الركيزة الأساسية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات المتوسطة والكبيرة ، فضلاً عن كونه الأساس لاشتقاق مكانز متخصصة تلبي حاجات المكتبات ومراكز المعلومات المتخصصة في مجالات موضوعية محددة .

وقد اعتمد الخبير المكلف بهذا المكنز (محمود إتيم) على جمع المصطلحات أساسًا من أربعة مكانز هي : مكنز الجامعة ومكنز البنك الإسلامي للتنمية ، ومكنز أجروفوك ، ومكنز المياه الدولي ، وجميعها متوافرة في شكل إلكتروني ، ثم جرى تجميع مصطلحات من قبل الأطراف الثلاثة المشاركة في إصدار المكنز (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وبلدية دبي ، ومؤسسة عبد الحميد شومان من الأردن) ، بالإضافة إلى الرجوع إلى عديد من المراجع المختلفة ؛ لتغطية بعض الجوانب وخاصة المعاجم المتخصصة .

توزيع الواصفات في الأوجه الرئيسية للمكنز الموسع

٥٥١	واصفة	الشؤون السياسية ، الحكومة ، الإدارة العامة
٣٤٧	واصفة	المنظات الدولية
٤٥٦	واصفة	القانون . التشريع

١٨٥	واصفة	الشؤون العسكرية
٨٩٨	واصفة	الشؤون الاقتصادية
٢٧٩١	واصفة	الصناعة
٧٦٣	واصفة	صناعة الخدمات
٢٤٣٠	واصفة	الزراعة
٧٩١	واصفة	الموارد الطبيعية . البيئة
٧٣٧	واصفة	الشؤون الاجتماعية . المجتمع . العلوم الاجتماعية
٥٧٨	واصفة	الديموغرافيا . السكان . الاستيطان
٤٤٠	واصفة	العمل والعمال
٥٢٤	واصفة	التربية . التدريب
٢٧٥	واصفة	الإدارة . الإنتاجية
١٣٦٦	واصفة	الثقافة
٧١٧	واصفة	الفنون
٥٦٥	واصفة	اللغات . الآداب . اللسانيات
٢٤٢	واصفة	الديانات
٧٨٤	واصفة	الإسلام
١٧٥	واصفة	الفلسفة . علم الأخلاق
٤٧٧٠	واصفة	العلوم
١٢١٩	واصفة	علوم الأرض
١٨٤٢	واصفة	الصحة . التغذية . الطب . السلامة
٧٢٢	واصفة	التكنولوجيا
٥٩٧	واصفة	البحث . التقييس . الاختيار

٧٢٠	واصفة	المكتبات . التوثيق . المعلومات
٣٥٣	واصفة	البلدان . الأقاليم . المواقع

المصدر : عماد أبو عيد . المكانز العربية : المكنز الموسع . المجلة العربية للمعلومات ، ٢٠٠١ .

والمكنز ثلاثي اللغة ؛ حيث تتاح كل مصطلحاته ، الواصف منها وغير الواصف ، بثلاث لغات هي : العربية والإنجليزية والفرنسية .

وقد اشتمل في نسخته المطبوعة على ٢٤,٣٨٢ مصطلحا واصفًا ، وفي نسخته الإلكترونية على ٢٥٨٨١ مصطلحًا واصفًا أي بزيادة قدرها ٩٫٥ ٪ ، وبلغ عدد اللاواصفات العربية في النسخة المطبوعة ١٢٩٢٤ ، وفي النسخة الإلكترونية ١٣٠٧٢ ، والزيادة هنا طفيفة للغاية بلغت ١,١ ٪ ، أما اللاواصفات الإنجليزية والفرنسية ؛ فهي في النسخة المطبوعة ٨٥٧٠ لا واصفة إنجليزية ، و ٢١٥٩ لا واصفة فرنسية ، وفي النسخة الالكترونية جاءت ٨٦٥٨ و ٢١٤٩ على التوالي ، بزيادة قدرها ١ ٪ بالنسبة للاواصفات الإنجليزية .

وقد تم تقسيم الموضوعات الرئيسية التي شملها المكنز ، إلى ٢٧ قسمًا رئيسًا تتمثل بقائمة الأوجه الرئيسة للمكنز ؛ ومنه يظهر أنه على الرغم من تعدد القطاعات الموضوعية بالمكنز ، إلا أن هناك بعض القطاعات الموضوعية الرئيسة غير ظاهرة في هذا الجدول مثل : الصحافة والاعلام ، علم النفس ، التاريخ ، ... إلخ كما ظهر نوع من التحيز لموضوعات دون غيرها ، فقد كانت أكبر خمسة أوجه موضوعية في عدد المصطلحات على التوالي هي : العلوم والزراعة والصناعة والصحة والثقافة ، بينما كانت أقل خمس أوجه في عدد المصطلحات على التوالي هي : الفلسفة ، الشئون العسكرية ، الديانات (غير الإسلام) والإدارة والمنظمات الدولية ، مع ملاحظة قلة عدد الواصفات بالنسبة إلى الإسلام قياسًا إلى المجالات الموضوعية الأخرى .

وربما كان ذلك بسبب اعتماد المكنز في جمع المصطلحات على مكانز

محددة ؛ مما أدى إلى عدم التوازن بهذا الشكل .

وقد روعي في صياغة الواصفات القواعد المرعية في هذا الخصوص ، ومن أمثلة الواصفات العربية المستخدمة في المكنز :

المسلمون .

المسيحية .

الإيدز .

الصيد بالصقور .

صناعة الجبن .

البث الانتقائي للمعلومات .

الجزر (خضروات) .

كما اعتمدت عملية بناء العلاقات بين المصطلحات على المعايير المرعية في هذا الصدد أيضًا ، من حيث استخدام المصطلح الأعرض والمصطلح الأضيق والمصطلح المترابط واللاواصفة . وقد ذيلت بعض المصطلحات بتبصرات توضيحية ، كما انتمى كل مصطلح إلى وجه موضوعي واحد باستخدام رمز الوجه .

تقع النسخة الورقية في ثلاث مجلدات ، شمل المجلد الأول : المقدمة وقائمة الأوجه وجزءًا من القائمة الرئيسة (أ - ش) ، وهي الجزء الرئيس في المكنز ، وشمل المجلد الثاني بقية القائمة الهجائية والكشاف المصنف ، أما المجلد الثالث فهو كشاف الكلمات المفتاحية خارج السياق .

وقد تعذر تحقيق مبدأ الحداثة الواجب توافرها في النسخة الورقة على الرغم من الإشارة في مقدمة المكنز إلى أن النية هي صدور ملاحق نصف سنوية وصدور طبعة جديدة كل ثلاث أو خمس سنوات . وربما كان ذلك هو السبب في إتاحة المكنز على قرص مدمج ؛ من أجل المحافظة على الحداثة بصورة أفضل ، وتفعيل البحث في المكنز بسرعة وسهولة ، فضلاً عن تسهيل عملية نقل الواصفات المختارة إلى

أي نظام آلي للمكتبات ، دون الحاجة إلى إعادة طباعتها مرة أخرى .

وقد تم اختيار نظام مينيزس المطور من قبل معهد البحوث والتطوير (IDRC) بكندا ، والذي تم تعريبه لبناء وصيانة المكنز في قاعدة بيانات رئيسة .

والمكنز الموسع بصورته الإلكترونية هو مكنز آلي قائم بذاته ، يتعامل مع النظم الآلية للمكتبات ، وهو يعمل في بيئة ويندوز NT, 2000, 98, 95 ويمكن لمستخدم البرنامج التنقل بين اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية حسب رغبته ؛ حيث إن واجهة التطبيق تدعم اللغات الثلاث .

ويجري الآن تحديث المكنز وتطويره .

٤/٢/٩ مكنز التربية والثقافة والعلوم

في عام ١٩٧٧ ، صدرت الطبعة الأولى من مكنز اليونسكو Unesco Thesaurus بالإنجليزية ، وهي الطبعة التي تم تعريبها عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وصدرت الطبعة المعربة بعنوان : مكنز التربية والثقافة والعلوم في مجلدين عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥ . ويتضمن المجلد الأول التمهيد والمكنز المصنف والكشاف التباديلي وكشافا فرنسيا / عربيا وآخر إنجليزيا / عربيا ، أما المجلد الثاني فهو المكنز الهجائي والذي يتضمن المعلومات المفصلة المرتبطة بالمصطلحات .

وفي عام ١٩٩٥ ، صدرت طبعة ثانية من مكنز اليونسكو Unesco Thesaurus تختلف اختلافًا كبيرًا عن الطبعة الأولى . ومرة أخرى تم تعريب هذه الطبعة عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وأتيحت في شكل الكتروني فقط عام ٢٠٠٤ على شبكة الإنترنت في موقع المنظمة .

وقد قام بتعريب المكنز د. محمد فتحي عبد الهادي بمساعدة صلاح الدين ابن عيسى (من المنظمة) وقام المهندس محمد بن جراد (من المنظمة) بحوسبة المحتوي[١١] .

والمكنز هو قائمة مفردات مضبوطة يمكن استخدامها في التكشيف والاسترجاع في النظم التوثيقية المحوسبة ، وهو ثلاثي اللغة : عربي وإنجليزي وفرنسي .

يغطي المكنز الحقول المعرفية التي تدخل في نطاق اهتمام اليونسكو والإلكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وهي سبعة حقول على النحو التالي :

التربية

العلوم

الثقافة

العلوم الاجتماعية والإنسانية

الاتصال والمعلومات

السياسة والقانون والاقتصاد

الدول والتجمعات الدولية

وينقسم المكنز إلى قسمين :

القسم الأول : القائمة الهجائية البنائية والتبادلية .

أما القسم الثاني من المكنز فهو : القائمة الهرمية بالمكانز المصغرة ، وتتضمن هذه القائمة صفحة واحدة لكل مكنز مصغر على حدة (٨٧ مكنزا مصغرا) أنظر الشكل رقم (٢٢) . ويندرج بدوره مع المكانز الأخرى تحت الحقل المعرفي الرئيس .

٩/٢/٥ مكنز الفولكلور

صدرت الطبعة الأولى من هذا المكنز عام ٢٠٠٥ عن مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي التابع لمكتبة الإسكندرية ، وهو يقع في مجلدين ، أحدهما للقسم المصنف والآخر للقسم الهجائي(١٢) .

والمكنز من إعداد دكتور مصطفى جاد ، وهو حاصل على درجة الليسانس في المكتبات والمعلومات وعلى درجة الدكتوراه في الأرشيف الفولكلوري ويعمل

كعضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للفنون الشعبية التابع لأكاديمية الفنون بالقاهرة .

اعادة التشجير .
يستعمل: ادارة الغابات
اعادة التكيف المهني
يستعمل: التدريب الانعاشي
اعادة تنظيم المتاحف
ل Museum reorganization
ف Réorganisation des musees
مع ادارة المتاحف
اعادة الملكية الثقافية
مم 3.10 التخطيط والسياسة الثقافية
ل Cultural property restitution
ف Restitution des biens culturels
مر الاملاك الثقافية
مر التراث الثقافي
مر حماية الملكية الثقافية
الاعارة.
الاعارة المكتبية(5.35)
الاعارة بين المكتبات(5.35)
اعارة
اعارة الدوريات(5.35)
الإعارة:
الإعارة الخارجية
يستعمل الاعارة بين المكتبات(5.35)
خدمات الإعارة المكتبية
استعمل الإعارة المكتبية(5.35)
الاعارة بين المكتبات
ل Interlibrary loans
ف Prêt inter-bibliotheque
سل الإعارة الخارجية
مع الاعارة المكتبية
مر تبادل المطبوعات
مر التداول الدولي لمواد المعلومات
مر تسليم الوثائق
مر تعاون المكتبات/المعلومات
الاعارة الخارجية
يستعمل: الإعارة بين المكتبات
إعارة الدوريات
ل Periodical circulation
ف Circulation des périodiques
مع الإعارة المكتبية
مع الدوريات
الإعارة المكتبية
مم 5.35 معالجة المعلومات الوثائقية
ل Library circulation
ف Circulation interne des bibliothèques
ت اعارة الوثائق التي يطلبها المستفيدون
سل خدمات الإعارة المكتبية
مض 1 الإعارة بين المكتبات
مض 1 إعارة الدوريات
الاعالة:
متعدد الاعالة(4.20)

شكل رقم (٢٢) نموذج من القائمة الهجائية البنائية والتبادلية من مكنز التربية والثقافة والعلوم

والهدف من هذا المكنز أن يكون أداة تستخدم في تكشيف واسترجاع أوعية المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية والمصورة ؛ وهكذا فالمكنز أداة الأرشيف المتكامل الذي يحوي جميع المواد الفولكلورية بأشكالها المختلفة .

يضم المكنز نحو ٨٠٠٠ واصفة ، وهو يغطي مجال الفلكلور بموضوعاته المتعددة ، في إطار ستة قطاعات رئيسية هي :

موضوعات الفولكلور العامة

المعتقدات والمعارف الشعبية

العادات والتقاليد

الأدب الشعبي

الفنون الشعبية

الثقافة المادية

وجاءت التغطية على نحو مفصل ودقيق للغاية ؛ فالمكنز لا يقف عند الموضوعات الرئيسة وتفريعاتها ، وإنما يصل إلى أدق الموضوعات المطروحة في هذا المجال ؛ بسبب الخبرة الطويلة في معايشة مجال الفلكلور وفي تعرف مصطلحاته من جانب المؤلف .

وقد قام مكنز الفولكلور في الأساس على جمع المصطلحات من المصادر الميدانية الموثقة ، وتكشيف الوثائق الفولكلورية بأشكالها المتعددة ، فضلاً عن جمع المصطلحات من مصادر أخرى . وعموما كانت المصادر المعتمد عليها تندرج تحت الفئات التالية :

قوائم المصطلحات ، خطط التصنيف ؛ أدلة العمل الميداني ، الموسوعات وقواميس المصطلحات ، الكشافات والمستخلصات ، فحص الإنتاج الفكري أو التكشيف الفعلي للوثائق ، فحص أسئلة المستفيدين وآراء الخبراء ، وبالتالي فالمكنز

عمل إنشائي وعمل عربي صميم .

ينقسم المكنز إلى قسمين :

القسم الأول : القسم المصنف ، ويشمل الواصفات الفولكلورية حسب التصنيف الموضوعي لها وهي ستة موضوعات رئيسة ، وهو يتبع التقسيم الهرمي للموضوعات من العام إلى الخاص إلى الأكثر خصوصية ؛ حيث تعطي الأقسام الرئيسة أولا ، ثم الأقسام الفرعية تحت كل قسم رئيس ، وبعد ذلك تأتي التفصيلات تحت كل قسم فرعي . وقد استخدم الترميز الرقمي الذي لا يزيد على أربعة مقاطع (أنظر شكل رقم (٢٣)) .

3-02	عادات الزواج
3-02.01	الخطوبة
3-02.01.01	وسيط الزواج
3-02.01.03	الخاطبة
3-02.01.05	اختيار العروس
	(ت و : يستخدم لطرق اختيار العروس ومعايير الاختيار واستشارة الطالع فى الخطوبة)
3-02.01.07	اختيار العريس
	(ت و : يستخدم لطرق احتيار العريس ومعايير الاختيار واستشارة الطالع فىالخطوبة)
3-02.01.09	خطوبة البنت للولد
3-02.01.11	فحص العروس
	(ت و :فحص قدرات العروس قبل الزواج)
3-02.01.13	إتفاق الخطوبة
	(ت و : يستخدم لاتفاق أهل العروسين على تفاصيل الخطوبة)
3-02.01.15	فترة الخطوبة
3-02.01.19	قراءة الفاتحة
3-02.01.21	إعلان الخطوبة
3-02.01.23	موعد الخطوبة
3-02.01.25	حماية الخطيبين
	(ت و: ممارسات سحرية للحفاظ على الخطيبين)

شكل رقم (٢٣) نموذج من القسم المصنف من مكنز الفولكلور

القسم الثاني : القسم الهجائي ، ويشمل الواصفات الموجودة بالقسم المصنف فضلاً عن الواصفات غير المستخدمة . وقد رتب هذا القسم ترتيبًا هجائيًا (انظر شكل رقم (٢٤)) .

وفي هذا القسم الذي يضم الواصفات واللاواصفات تعطي العلاقات الكاملة للواصفات والتي تشمل في أكمل صورها ما يلي :

- الواصفة وبجوارها الرمز الذي يرد في القسم المصنف .
- تبصرة توضيحية عند الحاجة ويرمز لها بـ (ت و) .
- المصطلح المرادف أو المساوي لمعنى المصطلح ويرمز له بـ (س ل) .
- المصطلح الأعرض ويرمز له بـ (م ع) .
- المصطلح الأضيق ويرمز له بـ (م ض) .
- المصطلح المتصل ويرمز له بـ (م ت) .

وتجدر الإشارة إلى أن الرموز التي تشير إلى العلاقات تستخدم في القسم الهجائي ، ولا تستخدم في القسم المصنف باستثناء التبصرة التوضيحية .

وقد تم الاعتماد على الحاسب الإلكتروني في إعداد المكنز وعمل قاعدة معلومات تحوى جميع واصفات المكنز . وتتجه النية إلى إخراج المكنز على قرص مدمج ، وأيضًا على شبكة الإنترنت ؛ من أجل أن يتوفر للمستخدمين في أي مكان الاستفادة من المادة الفولكلورية ، وأيضًا تزويد المكنز ببعض المواد أو الواصفات التي يرغبون في التعامل معها .

* * *

التشكيل على الزجاج 5-09.25.11
م ع تشكيل الخامات
التطبيب والعلاج
ا س الطب الشعبى
التعاديد
ا س الحديد
تعريفات الفولكور 1-01.01
س ل مفاهيم علم الفولكور
م ع علم الفولكلور
التلى 5-09 71 11
م ع المشغولات اليدوية
جداريات الحج 5-09.61.05
م ع الرسوم الشعبية
الدمى الفخارية 5-09.41.05
م ع الدمى والعرائس
م ت الفخار
الدمى القطنية 5-09.41.01
م ع الدمى والعرائس
الرسوم الشعبية 5-09.61
س ل التصوير الشعبى
ت و يستخدم للرسوم مجهولة المصدر وكذا الكتابات الشعبية على الأسطح المختلفة، والتى تحمل بعض الرموز والدلالات.
م ع التشكيل الشعبى
م ض جداريات الحج
الرسم على الأبواب

شكل رقم (٢٤) نموذج من القسم الهجائي من مكنز الفولكلور

٣/٩ سمات النتاج الفكري العربي عن المكانز :

يمكن التعرف على المساهمات العربية في مجال المكانز من خلال دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بمجلداته المتعددة والتي تغطي الإنتاج الفكري منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى أوائل القرن الواحد والعشرين(١٣) .

يمتد عمر الإنتاج الفكري عن المكانز ابتداء من عام ١٩٧٨ ، حيث نشرت أول دراسة عن الموضوع ، وهي مقالة عن نشأة المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات لمحمد فتحي عبد الهادي (صحيفة المكتبة ، ١٩٧٨) حتى عام ٢٠٠٩ ، وبلغ حجم النتاج الفكري نحو ١٥٠ مادة ، وهو عدد قليل قياسا إلى أهمية الموضوع .

وأبرز ما في هذا النتاج صدور أربعة كتب عن موضوع المكانز .

فقد عقد مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية دورة تدريبية للموثقين العرب حول بناء المكانز وتطويرها في دمشق خلال الفترة من ٣ - ١٥ / ٨ / ١٩٨٥ شارك في إلقاء المحاضرات فيها كل من ف . ر . لانكستر ومحمود أحمد اتيم ، واعتمادًا على ما ألقي من محاضرات في هذه الدورة أُعد كتاب « بناء المكانز وتطويرها » وهو من تحرير محمود اتيم وصدر في تونس عام ١٩٨٧(١٤) .

ويقوم هذا الكتاب على محاضرتين أولاهما عن بناء المكانز واستخدامها وهي التي أعدها العالم المشهور فريدريك لانكستر ، والثانية عن المكانز متعددة اللغات وخصوصيات اللغة العربية وهي التي أعدها محمود اتيم . ثم هناك مجموعة من الملاحق أهمها المواصفتان المعربتان عن إعداد المكانز ، ومواصفة معربة عن طرق تفحص الوثائق وتعيين موضوعاتها واختيار مصطلحات التكشيف .

وفي عام ١٩٨٩ صدر أول كتاب متكامل عن الموضوع بعنوان « المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات » من إعداد محمد فتحي عبد الهادي(١٥). ويشتمل الكتاب في معظمه على مجموعة من الدراسات التي سبق أن نشرها المؤلف في عدد من الدوريات العربية المتخصصة مع تعديلات وإضافات. ويتناول الكتاب المكانز من كافة النواحي سواء من حيث نشأتها وتعريفها ووظائفها وأنواعها أو من حيث بناء المكنز كما يتمثل في تقنين وضبط المصطلحات أو العلاقات بين المصطلحات أو تنظيم وعرض المصطلحات في المكانز، كما يتناول الكتاب خطوات إعداد المكانز وطرق تحديثها وصيانتها. وإضافة إلى ذلك يوجد فصل يشتمل على معلومات وصفية عن أهم المكانز، وفصل آخر يتضمن إرشادات ومعايير إعداد المكانز وتقييمها.

والكتاب الثالث هو ترجمة عربية للطبعة الثانية من كتاب لانكستر القيم بعنوان « ضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات » لمحمود اتيم. وقد صدر الكتاب المترجم بعمان عام ١٩٩٣(١٦). ولهذا الكتاب أهميته وقيمته الكبيرة فهو من إعداد عالم بارز في علم المعلومات بصفة عامة والمكانز بصفة خاصة. ويتميز الكتاب بشمولية التغطية، فضلاً عن اشتماله على عديد من الأشكال والنماذج التوضيحية.

أما الكتاب الرابع فهو كتاب هاني محيي الدين عطية الذي صدر بالقاهرة عام ١٩٩٧ بعنوان « نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي : مدخل معرفي معلوماتي »(١٧).

ورغم أن العنوان يبدو غريبًا إلا أن الكتاب من أوله إلى آخره يتناول موضوع المكانز. ويتمثل عمل المؤلف في دراسة خصائص اللغة الاصطلاحية الشرعية ويركز فيه بعد ذلك على تطبيق مفهوم المكنز كأداة استرجاع معلومات على تلك المصطلحات. ويضم الكتاب ستة أبواب تتناول المصطلح والمكنز وضبط وتقنين المصطلحات في المكنز والعلاقات بين المصطلحات في المكنز وتنظيم وعرض

المصطلحات في المكانز وبناء وتطوير المكانز ، كما تم استعراض الجهود المعاصرة في إعداد المكانز الإسلامية .

ويتميز الكتاب باهتمام مؤلفه بدراسة المصطلحات في اللغة العربية واعتماده على عدد من المصادر العربية التراثية .

وهناك العديد من الدراسات العربية التي تصف الجهود العربية التي تمت سواء في إعداد المكانز أو في تعريبها ، ولكن توجد ندرة في الدراسات التحليلية التقييمية للمكانز العربية سواء من وجهة نظر المعايير أو من وجهة نظر الاستخدام الفعلي لها .

دراسة واحدة تستحق الاعتبار هنا هي رسالة الماجستير لسوزان مصطفى فلمبان بعنوان : المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية[١٨] والمكنزان اللذان جرت دراستهما هما : مكنز مصطلحات المكتبات والمعلومات ومكنز الفيصل .

وقد جرى التقييم لهما من حيث نوعية الضبط المصطلحي والاستخدام الفعلي للمصطلحات من الواصفات واللاواصفات وحالة المصطلحات وحاجتها إلى تغييرات بالإضافة والتعديل عن طريق الكشف عن مدى التزام هذين المكنزين بالمواصفات التي وضعت لإعداد المكانز العربية واختبارها بشكل تطبيقي على عينة من الوثائق .

وهكذا فإن الدراسة تهدف إلى التأكد من مدى المطابقة للمواصفات العربية الخاصة ببناء المكانز وذلك من خلال وضع المكانز مجال الدراسة تحت ظروف الاستخدام الفعلي من جهة ومقارنتها بالمواصفة القياسية من جهة أخرى ، وقد تم تناول المكنزين من حيث النقاط التالية :

* عرض وترتيب المكنزين
* المصطلحات

* علامات الترقيم وطرق تلافي الغموض
* العلاقات بين المصطلحات
* طريقة البناء
* الصيانة والتطوير

ثم قامت الباحثة باختيار عينة من الوثائق الصادرة بالعربية وفي المجالات الموضوعية التي يغطيها المكنزين لاختبار مدى كفاءتهما عمليًا في ضوء التحليل الموضوعي للوثائق المختارة كعينة .

وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج المهمة كما قدمت في نهاية دراستها بعض التوصيات ، منها التخلي عن عملية إعداد المكانز العربية من واقع الأصول الأجنبية ، وأن يتم بناء المكانز العربية كجهود إنشائية وفق الطريقة التحليلية للمصنفات واستفسارات الباحثين ، وأنه من الضروري الالتزام بالمنهجية المقررة في المواصفات القياسية العربية وتطبيقها عند إعداد المكانز وتطويرها ، وأنه من الواجب الاستفادة من البرامج الآلية الجاهزة عند بناء المكانز العربية .

ويبدو من الضروري :

١ - تشجيع بناء المكانز متعددة اللغات ، على أن تكون اللغة العربية هي الطرف الأول فيها ، ومع الأخذ في الاعتبار أن ذلك لا يعني بالضرورة أن يكون المكنز مترجما عن لغة أخرى ، وإنما يتم إنشاء المكنز كاملاً باللغة العربية ، ثم تضاف إليه لغة أو لغات أخرى دعما لإمكان البحث والاسترجاع بأكثر من لغة .

٢ - الدعوة إلى تخصيص مكتبة أو مركز معلومات وطني ، لكي يكون بمثابة مركز إيداع للمكانز يعرّف بها ويعلم عنها ، ويقترح أن يكون ذلك مركز المعلومات بجامعة الدول العربية أو إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٣ - يجب أن يتم إعداد المكانز في إطار مؤسسات قادرة على الدعم المستمر للمكنز ابتداء من التخطيط له ، ثم إسناد العمل إلى مجموعة من الخبراء المتخصصين يشكلون فريقًا متكاملاً ، وبحيث لا يتوقف المكنز على جهد فرد واحد ، وضرورة التحديث المنتظم والمستمر للمكنز من أجل مواكبة التطورات الحديثة .

٤ - العمل على الاستفادة من البرامج الآلية لإعداد المكانز لما يتوافر بها من إمكانات تساعد على السرعة والدقة في العمل ، والحرص على أن يتاح البحث في المكانز في شكل إلكتروني على قرص مدمج و / أو على الإنترنت .

۞ ۞ ۞ ۞

المصادر

١ - المكنز الشامل للمصطلحات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية : النسخة العربية . - القاهرة : مركز التنمية الصناعية للدول العربية ، ١٩٧٩ .

٢ - سوزان مصطفى فلمبان . المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية . - جدة ، ١٩٩٥ . ص ٤٣ - ٥٤ . (أطروحة ماجستير - جامعة الملك عبد العزيز . كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات) .

٣ - محمود أحمد اتيم . إعداد المكانز وتطويرها . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٥ ، ع ٢ (١٩٨٤) - ص ١٠٢ .

٤ - حسين الهبائلي . المكانز متعددة اللغات من النظرية إلى التطبيق : الواقع والطموح . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٩ ، ع ٢ (١٩٨٨) . - ص ١٠٠ - ١٢٩ .

٥ - شكري عبد السلام العناني . إعداد المكانز العربية : دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري . - القاهرة ، ١٩٩١ . (أطروحة دكتوراه - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق) .

٦ - على عبد الرحمن خليفة . أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم . - القاهرة ، ١٩٩٣ . (أطروحة ماجستير - جامعة حلون . كلية التربية . قسم تكنولوجيا التعليم) .

٧ - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . الفيصل : مكنز عربي شامل في علوم الحضارة : قسم علوم الدين الإسلامي . - الرياض : المركز ، ١٩٩٤ . - ٢ مج .

٨ - محمد فتحي عبد الهادي . مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية ، والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠ .

٩ - الجامعة : مكنز ثلاثي اللغات - العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية . - تونس : جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٧ . - ٢ مج .

- مكنز الجامعة . - الرسالة الإخبارية للشبكة العربية للمعلومات . - مج ٢ ، ع ١٤ (٢٩ / ٢ / ١٩٨٨) . - ص ٣ .

١٠ - أ - عماد أبو عيد . المكانز العربية : المكنز الموسع : دراسة حالة . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٢٢ ، ع ٢ (٢٠٠١) . - ص ٥ - ٢٤ .

١٠ - ب - المكنز الموسع / جمع وتحرير محمود أحمد اتيم . - عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ؛ دبي : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، ١٩٩٦ . - ٣ مج (٢٧١٦ ص) .

١١ - المكنز العربي الثلاثي اللغة للتربية والثقافة والعلوم متاح في :

http://WWW.alecso.org.tn/arabc/db/db/thesaur

١٢ - مصطفى جاد . مكنز الفولكلور . - القاهرة : مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي ، ٢٠٠٥ . - المقدمة .

١٣ - محمد فتحي عبد الهادي . الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بإصداراته المتعددة .

١٤ - جامعة الدول العربية . الأمانة العامة . مركز التوثيق والمعلومات . بناء المكانز وتطويرها / إشراف محمد أحمد اتيم . - تونس : المركز ، ١٩٨٧ . - ٣٧٢ ص .

١٥ - محمد فتحي عبد الهادي . المكانز كأدوات للتكشيف واسترجاع المعلومات . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٩ . - ١٧٦ ص .

١٦ - لانكستر ، فريدريك ويلفريد . ضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات ، الطبعة الثانية / ترجمة محمود أحمد اتيم . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٣ . - ٢١٤ ص .

١٧ - هانئ محي الدين عطية . نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي : مدخل معرفي معلوماتي . - القاهرة : المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٩٩٧ . - ٢٦٠ ص .

١٨ - سوزان مصطفى فلمبان . المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية . - جدة ، ١٩٩٥ . (أطروحة ماجستير - جامعة الملك عبد العزيز . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات) .

* * *

الفصل العاشر

إرشادات ومعايير إعداد المكانز وتقييمها

يشير لانكاستر إلى أن أول مكنز حقيقي ظهر حوالي عام ١٩٥٩ وهو المكنز الصادر عن مركز المعلومات الهندسية بهيئة دي بونت بالولايات المتحدة . وقد نتج عن إعداد المكانز منذ ذلك التاريخ وحتى الآن خبرة سجلت ونظمت وأدت إلى ظهور الإرشادات والمعايير لإعداد المكانز وتطويرها .

ويبين (شكل رقم ٢٥) نشأة وتطور إرشادات ومعايير المكانز ، وهو مقتبس من لانكاستر الذي يقدمه بتحفظ من منطلق أنه ليس واضحًا تماما من أثر في من في كل الحالات .

وتجدر الإشارة هنا إلى الملاحظتين التاليتين قبل استعراض نشأة وتطور الإرشادات والمعايير :

١ – أن الإرشادات والمعايير تنقسم إلى نوعين رئيسيين : النوع الأول يتعلق بالمكانز أحادية اللغة ، والنوع الثاني يتعلق بالمكانز متعددة اللغات . وأن الأمر أصبح واضحا على هذا النحو منذ صدور إرشادات اليونسكو للنوع الأول عام ١٩٧٠ ، وإرشادات اليونسكو للنوع الثاني عام ١٩٧٦ .

٢ – أن هناك خطان رئيسيان للتأثير هما تأثير التكشيف الموضوعي الهجائي الذي جاء معظمه من الولايات المتحدة ، وتأثير التصنيف الببليوجرافي الذي جاء معظمه من المملكة المتحدة[١] .

١/١٠ تأثير التكشيف الموضوعي الهجائي :

يعتبر تشارلز آمى كتر (Cutter) هو أول من قدم قواعد لإنشاء رؤوس الموضوعات الهجائية .

وقد صدرت الطبعة الأولى من هذه القواعد عام ١٨٧٦ بعنوان Rules for a dictionary catalogue وقد نشرت أول لغة مضبوطة للفهارس الموضوعية الهجائية عام ١٨٩٥ وهي قائمة جمعية المكتبات الأمريكية لرؤوس الموضوعات .

American Library Association . List of subject headings for use ir.

dictionary catalogs

ويذكر لانكاستر أنه وضع هذه التطورات المبكرة بين أقواس في الشكل (٢٥) على اعتبار أن هناك من يرى أن ممارسة رؤوس الموضوعات لم تؤثر تأثيرا مباشرا في المكنز الأول .

ومن ناحية أخرى فإن نظام المصطلح الواحد الذي قدمه مورتيمر تاوبه (Taube) في ١٩٥١ قد يعتبر مسئولا لدرجة كبيرة عن ظهور المكنز . إن السمة البارزة لهذا النظام كانت هي تمثيل المادة الموضوعية بواسطة كلمات مفردة (مصطلحات واحدة) اقتبست من نصوص الوثائق دون أي شكل من أشكال الضبط . وقد طبقت أفكار مورتيمر تاوبه هذه بواسطة بعض الهيئات الحكومية والصناعية ذات التأثير في الخمسينات من القرن العشرين . وفي البداية استخدم نظام المصطلح الواحد في بطاقات منسوخة بالآلة الكاتبة أو مكتوبة بخط اليد ، وبعد ذلك استخدمت نظم البطاقات المثقوبة . ولسوء الحظ فإن النظم التي لم تعتمد على أي ضبط للمصطلحات ، وخاصة تلك التي اعتمدت على الكلمات المفردة ، قد واجهت بعض المشكلات بسبب الحاجة إلى عدد كبير من تناولات المصطلحات .

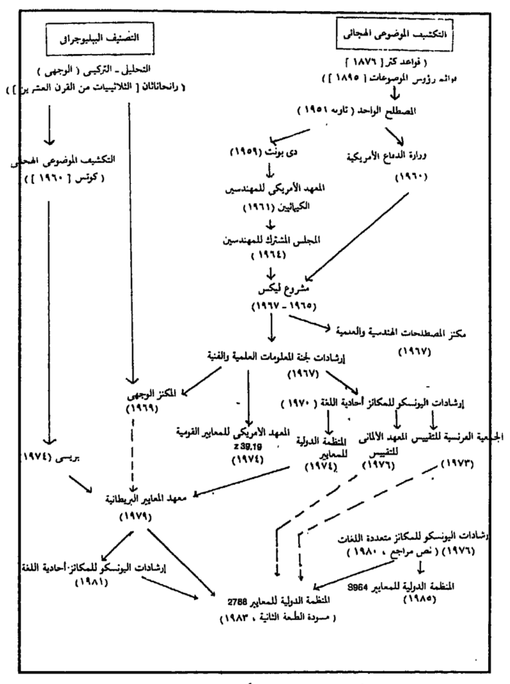
وقد جاء المكنز الأول لفرض نوع من الضبط بالنسبة لنظام المصطلح الواحد . وقد كان تأثير تاوبه واضحا في العدد الكبير من الكلمات المفردة التي يمكن ملاحظتها في كثير من المكانز المبكرة ، وعلى الأقل تلك المنتجة في الولايات المتحدة . وقد يكون له تأثيره أيضا في المعايير المبكرة لإنشاء المكانز .

وقد أنتج مركز المعلومات بوزارة الدفاع الأمريكية (الذي كان يسمى في ذلك الوقت وكالة المعلومات الفنية للخدمات العسكرية ASTIA) مكنزه الأول في عام ١٩٦٠ ، وفي عام ١٩٦١ نشر المعهد الأمريكي للمهندسين الكيمائيين AICHE مكنز الهندسة الكيمائية Chemical Engineering Thesaurus . وقد اشتق أو استمد هذا المكنز من عمل Dupont وكان أول مكنز يعرض للبيع للجمهور على نطاق واسع . وقد

اعتمد مكنز المصطلحات الهندسية Thesaurus of Engineering Terms الذي نشر بواسطة المجلس المشترك للمنهدسين (DJC) عام ١٩٦٤ على مكنز الهندسة الكيمائية ولكنه وسّع من نطاقه ليغطي الهندسة ككل . وهكذا فإن أول إرشادات ظهرت لإنشاء المكانز ، وهي Rules for preparing and updating engineering thesauri التي صدرت عن المجلس المشترك للمهندسين (EJC) عام ١٩٦٥ قد انبثقت من عمل كل من دى بونت ، والمعهد الأمريكي للمنهدسين الكيمائيين والمجلس المشترك للمهندسين .

وقد اشترك المصدران معا وهما الصناعة (الهندسة) والدفاع في مشروع LEX (١٩٦٥ - ١٩٦٧) الذي مُول من قبل وزارة الدفاع وبمشاركة لها وزنها من الصناعة وكانت النتيجة نشر مكنز المصطلحات الهندسية والعلمية TEST في عام ١٩٦٧ . وقد نشرت إرشادات إنشاء المكنز التي انبثقت من مشروع LEX بواسطة لجنة المعلومات العلمية والفنية COSATI ، وهي لجنة رسمية تابعة للمجلس الفيدرالي الأمريكي للعلوم والتكنولوجيا . وقد صحب هذا توصية قوية لإتباع إرشادات COSATI في إنشاء المكانز في الهيئات الحكومية الأمريكية . ويمكن اعتبار المواصفة القومية الأمريكية الخاصة بإنشاء المكانز الصادرة عام ١٩٧٤ إنتقاقا مباشرا من الخبرة المكتسبة في هذه المشروعات المتنوعة .

وقد نشأ النص الأول من إرشادات اليونسكو لإنشاء وتطوير المكانز العلمية والفنية أحادية اللغة الصادرة عام ١٩٧٠ من هذه الخبرة أيضا ، ويلاحظ أن إرشادات اليونسكو متوافقة لحد كبير مع المعيار الأمريكي . وبالتالي شكلت إرشادات اليونسكو الأساس لأول معيار دولي خاص بإنشاء المكانز وهو الصادر عن المنظمة الدولية للتقييس عام ١٩٧٤ ، كما أثرت أيضا في المعيارين الفرنسي والألماني(٢) .



شكل رقم (٢٥) نشأة وتطور معايير المكانز

٢/١٠ تأثير التصنيف الببليوجرافي :

يبدو أن التأثير الذي نشأ من نظريات التصنيف الببليوجرافي قد جاء أساسا من مدخل التصنيف التحليلي - التركيبي (الوجهي) الذي قدمه عالم المكتبات الهندي رانجاناثان في الثلاثينيات من القرن العشرين . والحقيقة أن مبادئ رانجاناثان لم تقد فحسب إلى ظهور سلسلة من خطط التصنيف المتخصصة (أُنتج معظمها في المملكة المتحدة) في مجالات موضوعية عديدة ، وإنما كان لها تأثيرها أيضا على التكشيف الموضوعي الهجائي . ويمكن تتبع هذه التأثيرات منذ عمل كوتس (١٩٦٠) حتى ظهور بريسى PRECIS في عام ١٩٧٤ . وفي نفس الوقت فإن تأثيرات التصنيف الوجهي والمكنز التقليدي قد جاءت معا في المكنز الوجهي (١٩٦٩) وهو محاولة لخلق أداة تحقق الأفضل من العالمين .

وعلى الرغم من وضوح بعض التأثير من كل هذه المصادر في المعيار البريطاني الخاص بإنشاء المكانز والذي نشر عام ١٩٧٩ ، إلا أن التأثيرات القوية قد جاءت من بريسى ومعيار ISO . وتعرض إرشادات اليونسكو في طبعتها الثانية الصادرة عام ١٩٨١ تأثير المعايير والخبرة الأمريكية معا مع الجوانب الفلسفية وخبرة العمل في التكشيف الموضوعي الهجائي في المملكة المتحدة ، ومع هذا فإن التأثير الكبير قد جاء من المعيار البريطاني الصادر عام ١٩٧٩ .

وعلى صعيد آخر فإن إرشادات اليونسكو للمكانز متعددة اللغات التي صدرت عام ١٩٧٦ وروجعت عام ١٩٧٩ قد قادت إلى معيار ISO الصادر عام ١٩٨٥ . ويبدو أن كلا المجموعتين من الإرشادات - للمكانز أحادية اللغة والمكانز متعددة اللغات - قد أثرت في المعيار الجديد لـ ISO للمكانز أحادية اللغة الصادر عام ١٩٨٣[٣] .

وهكذا فقد سارت المعايير الخاصة بإعداد المكانز وتطويرها مسيرتها الطبيعية

وقد بدأ الأمر بإرشادات خاصة بمشروع فردي عام ١٩٦٥ في الولايات المتحدة تطورت إلى إرشادات يوصى بتطبيقها على نطاق أوسع داخل الولايات المتحدة عام ١٩٦٧ ثم إلى معيار قومي أمريكي في أوائل السبعينات .

ومع بداية السبعينات ، أي بعد حوالي خمس سنوات من ظهور أول إرشادات للمكانز ، أصدرت هيئة دولية (اليونسكو) إرشاداتها للمكانز أحادية اللغة والتي قادت إلى معيار دولي صدر عن الهيئة الدولية للتقييس في طبعة أولى عام ١٩٧٤ وفي طبعة ثانية بعد حوالي عشر سنوات .

ومع حوالي منتصف السبعينات أصدرت اليونسكو مرة أخرى إرشاداتها للمكانز متعددة اللغات والتي قادت إلى معيار دولي للمكانز متعددة اللغات عن الهيئة الدولية للتقييس عام ١٩٨٥ .

٣/١٠ المعايير العربية للمكانز

قامت المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس (قبل إلغائها) بتعريب مواصفتين صادرتين عن المنظمة الدولية للتقييس ISO إحداهما لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة (أسمو ٥٧٨) صدرت عام ١٩٨٤ والثانية لإعداد وتطوير المكانز متعددة اللغات (أسمو ٧٩٥) صدرت عام ١٩٨٦ .

ورغبة في توسيع الإفادة من هاتين المواصفتين ؛ قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بنشرهما في « المجلة العربية للمعلومات » ، الأولى عام ١٩٨٥ ، والثانية عام ١٩٨٧ ، ثم أعادت نشرهما مرة أخرى في المجلة ذاتها عام ١٩٩٢[٤] .

وفي عام ٢٠٠٣ ، قامت الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي بتعريب مواصفة المنظمة الدولية للتقييس الخاصة ببناء وتطوير المكانز أحادية اللغة في طبعتها الجديدة الصادرة عام ١٩٨٦ ، وهي تتضمن فئات المصطلحات وأشكالها واختيار صيغ المفرد أم الجمع واختيار المصطلحات والتبصرات التوضيحية

والتعريفات والمصطلحات المركبة ، والعلاقات الأساسية في المكنز ، وعرض المصطلحات وعلاقاتها ، والنواحي الإدارية لإعداد المكنز ، بالإضافة إلى ملحق لترميز العلاقات المكنزية(٥) .

وتشتمل النصوص العربية على أمثلة ونماذج عربية إضافة إلى الأمثلة والنماذج باللغات الأخرى .

٤/١٠ تقييم المكانز :

توجد عدة طرق أو أساليب لتقييم المكانز أو اختبارها نشير إليها بإيجاز فيما يلي :

١ - يمكن تقييم المكنز عن طريق فحصه ، إذ يمكن مثلا مراجعة أوجه معينة تتعلق بمدى اكتماله من النواحي التالية :

- هل توجد مقدمة كافية تشير إلى نطاقه وتفسر أي ملامح فريدة فيه ؟
- هل العروض البديلة موجودة (العروض الهجائية والهرمية المكملة لبعضها البعض على الأقل) ؟
- هل استخدمت العلاقات الهرمية والعلاقات الاتصالية بدقة ؟
- هل تم تفسير المصطلحات غير العادية أو الغامضة بطريقة من الطرق المعروفة ؟ (السياق ، المحددات ، التبصرات التوضيحية) .
- هل أعدت العلاقات المتبادلة بين المصطلحات بدقة ؟

٢ - يمكن للخبير الموضوعي تقييم المكنز عن طريق مراجعة ما إذا كانت الرؤوس المتنوعة قد تم تمثيلها ، وهل المصطلحات التي تمثلها دقيقة بما فيه الكفاية ، أي ما مدى جودة التغطية الموضوعية للمفاهيم المعروضة . ويمكن انجاز هذا الاختبار بأخذ عينة عشوائية من المقالات أو المستخلصات وإجراء مراجعة لتقرير ما إذا كانت المصطلحات المفتاحية تظهر في المكنز أم لا .

٣ - من الممكن التأكد من مدى إتباع المكنز للمعايير الدولية في أمور مثل :

صيغ المفرد والجمع ، الصيغ المقبولة للكلمات ، المدخل المباشر ، وما إلى ذلك ، ويمكن الأخذ في الاعتبار أيضا لمسائل العرض في المكنز والإخراج والطباعة وما إلى ذلك .

٤ - يمكن إتباع بعض الاختبارات الإحصائية مثل :

- نسبة التكافؤ ، أي نسبة عدد اللاواصفات إلى الواصفات في المكنز . والقياس هنا هو في الحقيقة قياس لمدى ثراء إحالة انظر في المكنز من اللاواصفات إلى الواصفات .

وهناك من يوصي أن القيمة تزيد عن ١ بمعنى أن اللاواصفات تكون أكثر من الواصفات .

- نسبة التبادلية ، أي إلى أي حد يتم التبادل بين علاقات المصطلحات الأعرض والمصطلحات الأضيق وعلاقات المصطلحات المترابطة .

- التعريف أو التحديد . ويمكن تمثيله بالمعادلة b-a/b حيث يمثل a عدد الواصفات الغامضة بسبب نقص التبصرات التوضيحية أو المحددات أو العلاقات الهرمية التي تضعها في السياق ، ويمثل b العدد الكلي للواصفات في المكنز .

- المرونة ، أي ما نسبة الكلمات في الواصفات متعددة الكلمات التي تظهر في المكنز كواصفات أو لا واصفات . ويوصى بأن تكون القيمة ٠,٦ أو أعلى .

- مستوى الربط المسبق ، أي ما متوسط عدد الكلمات لكل واصف . مع ملاحظة أن القيمة تتراوح بين ١,٥ - ٢ بالنسبة للمكانز الإنجليزية والفرنسية ، وتتراوح بين ١,١ - ١,٢ بالنسبة للمكانز الألمانية .

- حجم مجموعات المصطلحات (يقصد بها المجموعات التي تتكون منها قائمة الفئات بالمكنز) . ويلاحظ هنا أنه يوصى بأن تتكون كل مجموعة من ٣٠ - ٤٠ مصطلح .

٥ - على أنه من المستحيل أن يُقيّم المكنز من غير أن يوضع تحت ظروف الاستخدام الفعلي . ومن ثم فإن الاختبار المحسوس هو هل المصطلحات مخصصة بما فيه الكفاية لتمثيل المادة الموضوعية للوثائق وللطلبات بطريقة مرضية ، وما مدى فائدته في اقتراح كافة المصطلحات المطلوبة لانجاز بحث معين بطريقة مرضية(٦) .

وهناك من يرى ضبط عدد الواصفات المستخدمة ونسب تواردها أو ترددها عند تكشيف الوثائق وعند الاسترجاع . ويمكن التحصل على هذه الإحصائيات حسب عد تصاعدي أو تنازلي للاستخدامات الفعلية للواصفات ... ، ومن ثم يمكن معرفة التوزيع الحقيقي للواصفات ومدى استخدامها الفعلي وهل هي كثيرة أم قليلة أو منعدمة الاستخدام بالنسبة لمجموع المصطلحات المتوافرة بالمكنز(٧) .

❖ ❖ ❖ ❖

المصادر

1- Lancaster, F.W. Vocabulatry control for information retrieval. - 2nd ed. - Arlington, Virginia : Information Resources Press. 1986. - p 29 .

2- Ibid. p 29 - 32

3- Ibid p 32 - 33

٤- إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة : مواصفة قياسية عربية رقم ٥٧٨ - ١٩٨٤ في : جامعة الدول العربية . مركز التوثيق والمعلومات . بناء المكانز وتطويرها . - تونس : المركز ، ١٩٨٧ . - ص ١٤٧ - ١٨٩ .

إرشادات لاعداد وتطوير المكانز متعددة اللغات : المواصفة العربية رقم ٧٩٥ - ١٩٨٦ في : جامعة الدول العربية . مركز التوثيق والمعلومات . بناء المكانز وتطورها .- تونس : المركز ، ١٩٨٧ . - ص ١٩٣ - ٢٨٥ .

التوثيق إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة (مواصفة قياسية عربية رقم ٥٧٨ - ١٩٨٤) .- المجلة العربية للمعلومات . - مج ١٣ ، ع ٢ (١٩٩٢) - ص ٦٠ - ٩٢ .

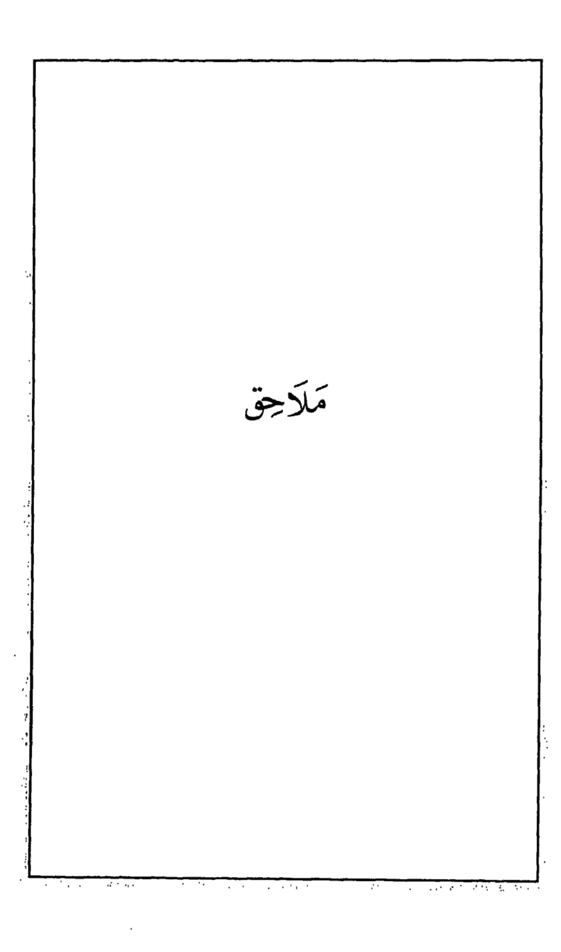
التوثيق - إرشادات لإعداد المكانز متعددة اللغات وتطويرها (مواصفة قياسية عربية رقم ٥٩٥ - ١٩٨٦) . -- المجلة العربية للمعلومات . -- مج ١٣ ، ع ٢ (١٩٩٢) . - ص ٩٣ -- ١٧٨ .

٥- الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج . إرشادات لبناء وتطوير المكانز أحادية اللغة . - القاهرة : الهيئة ، ٢٠٠٣ .

6- Lancaster, F.W. Vocabulary control for information retrieval. - 2nd ed ... p 155 - 157 . Clevland, Donald B. Introduction to indexing and abstracting / Donald B. Cleveland, Ana D. Cleveland - Littleton, Colo. : Libraries Unlimted, 1983. - p 58 - 59 .

٧- الهباثلي ، حسين . المكانز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها .- المجلة العربية للمعلومات . - مج ٨ ، ع ١ (١٩٨٧) . - ص ١١٩ - ١٢٠ .

* * *



مَلَاحِق

ملحق (١)

قائمة المصطلحات

التسمية المنحوتة Acronyn

اختصار منطوق لمركب أو اسم أو جملة يستخدم ككلمة واحدة ، وعادة ما يتألف من حروف استهلالية للمفردات . يمكن استخدامها كواصف ويحال من الشكل المكتمل .

المكنز الهجائي Alphabetical thesaurus

مكنز يرتب فيه القسم الرئيسي ترتيبا هجائيا .

الطريقة التحليلية Analytical method

جمع المصطلحات من لغة طبيعية في حقل موضوعي معين بواسطة تحليل محتوى الوثائق .

علاقة الترابط (الاقتران) Associative relation

علاقة لتغطية العلاقات الأخرى بين المفاهيم المتصلة ببعضها البعض غير العلاقة الهرمية أو علاقة التكافؤ .

قائمة الاستناد Authority list

قائمة بالمصطلحات المختارة للاستخدام في فهرس أو كشاف والمصادر التي تم الرجوع إليها لإنشاء تلك المصطلحات .

واصف مساعد Auxiliary descriptor

واصف يمكن أن يستخدم فقط مع واصف آخر أو أكثر .

المصطلح الأعم (الأعرض) Broader term

المصطلح الأكثر شمولا في علاقة هرمية .

المكنز المصنف Classified thesaurus

مكنز يرتب فيه القسم الرئيسي ترتيبا منهجيا .

المصطلح المركب Compound term

رأس يمثل مفهوم واحد بأكثر من كلمة واحدة .

قوائم المصطلحات المضغوطة Compressed Vocabularies

القوائم ذات مستوى تخصيص وكلمات أقل من ٥٠٠ مصطلح .

السياق Context

في الكشاف ، أجزاء العنوان أو النص التي تسبق أو تتبع الكلمة المفتاحية وتؤثر في معناها .

الإحالة Cross-reference

توجيه من مدخل إلى مدخل آخر في المكنز .

الواصف Descriptor

مصطلح في مكنز يمكن استخدامه لتمثيل مفهوم في وثيقة أو في طلب للاسترجاع .

المدخل المباشر Direct entry

مفهوم من كلمتين أو أكثر يدخل بالكلمات في ترتيبها الطبيعي .

علاقة التساوي (التكافؤ) Equivalence relation

علاقة بين المصطلحات تشير إلى أنها تستخدم بالتساوي ، أي تعامل كمترادفات .

مكنز اللغة الحرة Free language thesaurus

المكنز الذي يشبه في بنائه مكنز اللغة المضبوطة ولكنه يختلف عنه في أنه لا يستخدم في التكشيف والغرض منه توفير جهد الباحث الفكري في استدعاء أو طلب المصطلحات وعلاقات المصطلح الممكنة .

علاقة الجنس Generic relation

علاقة دلالية بين مفهومين يكون أحدهما هو الجنس والثاني هو النوع .

الطريقة الكلية Gestalt method

جمع المصطلحات في لغة طبيعية في حقل موضوعي معين مأخوذة من مصادر معجمية مقررة مسبقًا .

العرض البياني (الرسمي) Graphic display

تمثيل للعلاقات في مكنز ما بواسطة أنواع مختلفة من الرسوم البيانية مثل السهام والدوائر والمضلعات وبواسطة الترتيب المعطى لهذه المصطلحات ضمن هذا العرض .

العرض الهرمي Hierarchical display

عادة ما يكون العرض الهرمي عبارة عن رؤوس عريضة مرتبة هجائيًا ، وتحت كل منها

التفريعات في ترتيب هجائي ، وتحت كل تفريع تفريعاته في ترتيب هجائي أيضا ، الخ .

العلاقة الهرمية Hierarchical relation

علاقة بين مفاهيم أو أصناف يكون أحدها فرعا للآخر .

المصطلح الهرمي Hierarchical term

وضع المصطلحات في مكنز مبني ، كل كلمة تتفرع من مصطلح أعرض هي مصطلح أضيق لذلك المصطلح . ويمكن أن تكون هي نفسها مصطلح أعرض لمصطلحات أضيق أخرى .

المجانس Homograph

مصطلح له نفس شكل (املاء) مصطلح آخر لكن له معنى مختلفًا .

المميز Identifier

اسم علم يستخدم كواصف . قد يكون اسما لمشروع أو اسما لشخص أو هيئة أو اسما جغرافيا أو حروفا استهلالية .

عبارة اصطلاحية Idiom

عبارة ذات معنى لا يمكن أن يستمد من مجرد فهم معاني كلماتها منفصلة .

التكشيف Indexing

تعيين مصطلحات كشاف للوثائق بهدف أن تكون فيما بعد قادرة على استرجاع الوثائق وفقا للمفاهيم المختارة المشار إليها بواسطة مصطلحات الكشاف .

لغة التكشيف Indexing Language

لغة صناعية تستخدم بواسطة نظم التوثيق لأغراض التكشيف ، أو مجموعة من المصطلحات مختارة من لغة طبيعية ومستخدمة لتمثيل موضوعات الوثائق في شكل مختصر .

مدخل غير مباشر Indirect entry

ترتيب غير طبيعي لكلمات المصطلح المركب .

المعجم الوسيط Intermediate lexicon

لغة وسيطة بين لغات التكشيف ذات المجال الواحد .

الكلمة المفتاحية Keyword

كلمة من النص يعتمد عليها كدليل لتخزين أو استرجاع أو معالجة البيانات .

الرابط Link

وسيلة لتفادي الروابط المزيفة للمصطلحات الواقعة في نظم الربط اللاحق .

الكلمة المقترضة Loan word

كلمة معارة من لغة حية أخرى.

المكنز العام أو الشامل Macro-thesaurus

مكنز يتألف من مصطلحات ذات عمومية عالية وتغطي حقلا واسعا من حقول المعرفة .

المكنز المصغر Micro-thesaurus

مكنز يتألف من جزء من مكنز آخر ، تكمله أحيانا مصطلحات إضافية .

الهرمية الأحادية Mono-hierarchy

صفة للغة التوثيق التي لا يكون لكل مصطلح فيها إلا مصطلح واحد أعم منه في مستوى معين .

المكنز أحادي اللغة Mono Lingual thesaurus

مكنز يشتمل على المصطلحات في لغة واحدة فقط .

المكنز المتعدد اللغات Multilingual thesaurus

مكنز يشتمل على المصطلحات من أكثر من لغة طبيعية واحدة . وهو لا يعرض العلاقات المتبادلة بين المصطلحات فحسب ، بل المصطلحات المتكافئة في كل من اللغات المغطاة أيضا .

المصطلح الأضيق Narrower term

المصطلح الفرعي في علاقة هرمية .

المصطلح غير المفضل Non preferred term

المرادف أو شبه المرادف للمصطلح المفضل ، وهو لا يجوز استخدامه لتمثيل مفهوم ما لكنه يشير إلى واصف أو أكثر يستخدم بدلا منه . يعرف أحيانا باسم لا واصف .

الرمز Notation

لغة صناعية للتعبير عن العلاقات بين الأقسام في التصنيف .

علاقة الجزء بالكل Part-whole relation

العلاقة بين المفاهيم حيث يمثل أحدها كلا والأخريات عناصر .

الهرمية المتعددة Poly - hierarchy

صفة للغة التوثيق التي قد يكون لكل مصطلح فيها عدة مصطلحات أعم منه في مستوى معين .

الربط اللاحق Post-coordination

الضم أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت السؤال أو عند الاسترجاع .

الربط المسبق Pre-coordination

الضم أو الربط للمفاهيم المنفصلة يتم في وقت التكشيف .

المصطلح المفضل Preferred term

مصطلح يتم اختياره كواصف من بين مجموعة من المصطلحات المتساوية وهو الذي يستخدم لتمثيل مفهوم معين .

المقيد Qualifier

رمز أو كلمة تستخدم للتمييز بين المعاني المختلفة للمجانسات .

شبه المرادف Quasi-synonym

كلمة أو جملة تبدو مترادفة مع أخرى ولكن لأسباب معينة هي ليست كذلك .

الحشو Redundancy

الكلمة يمكن أن تكون زائدة عن الحاجة في نظام تكشيف لسببين ، أولهما أنها لم تستخدم حتى كمصطلح غير مفضل وربما لأنها أكثر تخصيصا بالنسبة لغرض المكنز ، والسبب الثاني أنها قد تكون أساسية لدرجة أن استخدامها يقترح في كل وقت مثل مصطلح قانون في مكنز قانوني .

المصطلح المتصل Related term

مصطلح مرتبط بمصطلح آخر بواسطة علاقة توافق .

مؤشر الدور Role indicator

رمز مساعد يمكن اختياره من قائمة خاصة وإلحاقه بالواصف للدلالة على المغزى الذي استخدم فيه الواصف .

التبصرة التوضيحية Scope note

تعريف موجز للمصطلح أو تعليمة عن كيفية ضبط ا ستخدامه .

المكنز الأم Source thesaurus

مكنز يبدأ منه الإعداد لوضع مكنز آخر .

المرادف Synonym

مصطلح له صيغة مختلفة عن صيغة مصطلح آخر لكن له معنى مماثلا أو مقاربا لمعناه .

قائمة المصطلحات Term list

قائمة بالمصطلحات في ترتيب هجائي جمعت لتحقيق غرض معين .

المكنز الوجهي Thesauro - facet

نوع من المفردات المنضبطة التي تجمع بين المكنز الهجائيْ والتصنيف الهرمي ذي الأوجه الذي يشتمل على ترميز .

مدخل المكنز Thesaurus entry

عنصر من قسم رئيسي لمكنز يشمل واصف أو لا واصف وجميع المعلومات التي تتعلق به .

البتر (القطع) Truncatian

القدرة على تحديد جزء من الكلمة أو جذرها والذي يبحث عنه بدلا من الكلمة بكاملها وذلك لاقتفاء كافة المصطلحات المشابهة أو النابعة من الجذر .

المصطلح الواحد Uniterm

الكلمة المفردة البسيطة التي تستخدم للإشارة إلى مفهوم بسيط في نظام تكشيف المصطلح الواحد .

قائمة كلمات (مصطلحات) Vocabulary

قائمة كلمات ترتب هجائيا في العادة وتفسر ، مجموع مفردات اللغة ، أو مجموع المفردات التي يستخدمها شخص أو طبقة ما .

الثقل (الوزن) Weight

تحديد القيم للواصفات تبعا لأهميتها في وثائق معينة أو برامج بحوث .

قائمة تواتر الكلمات Word Frequency List

قائمة تعطي عدد المرات التي ذكرت فيها الكلمة في قاعدة بيانات أو بنك معلومات معين .

المصادر

١ - التوثيق - إرشادات لإعداد وتطوير المكانز متعددة اللغات . - ص ١٩٦ - ١٩٩ . في : بناء المكانز وتطويرها . - تونس : مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، ١٩٨٧ .

٢- التوثيق والمعلومات - معجم المفردات ، الجزء ٦ : لغات التوثيق . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٧ ، ع ١ (١٩٨٦) . - ص ٤٢ - ٧٩ .

٣ أمان ، محمد محمد . بنوك المعلومات . - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣ . - ص ٢٠٩ - ٢١٩ .

٤- عبد الهادي ، محمد فتحي . مكنز مصطلحات علم المكتبات والمعلومات . - القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٠ .

5- Aitchison , Jean. Thesaurus contruction / Jean Aitchison, Gilchrist.- London : Aslib, 1972 .

6- Townley, Helen M. Thesaurus - making / Helen M. Townley and Ralph D. Gee. - London : Deutsch, 1980. - p 173 - 193 .

* * *

ملحق (٢)

المكانز المتاحة على الخط المباشر

The Getty Union List of Artist Names

The ULAN is a database of biographical and bibliographical information on artists and architects, including a wealth of variant names, pseudonyms, and language variants.

International Thesaurus of Refugee Terminology (ITRT)

From the United Nations High Commissioner for Refugees Library (UNHCR) and Forced Migration Online (FMO). It is as an interactive and searchable tool online for the location of relevant indexing terminology in English, French or Spanish.

Library of Congress Authorities

Library of Congress Subject Headings and Name Authorities (people, organizations, places, etc.)

Library of Congress Legislative Indexing Vocabulary (LIV) (browse only)

A thesaurus developed by the Congressional Research Service for use with legislative and public policy material.

LC Thesaurus for Graphic Material

If you are looking for a thesaurus of terms related to graphic materials, this is one you'll want to explore.

Medical Subject Headings (MeSH)

This thesaurus is brought to you by the National Library of Medicine. MeSH is the most used thesaurus in publications for medical and health professionals.

NASA Thesaurus (browseable PDF file)

Although this is the NASA Thesaurus, it includes much more than just aerospace terms (for example, it includes "Abdomen" with broader terms and related terms).

Public Health Language

This thesaurus is provided by the North East Public Health Observatory of the Wolfson Research Institute of the University of Durham, United Kingdom, with support from UK National Library for Public Health, the National Institute for Health and Clinical Excellence, and the Department of Health. The hierarchical/alphabetical browsable thesaurus is a web application of MultiTes WDK (Web Deployment Kit).

UNBIS Thesaurus

This online database represents the fourth edition of the UNBIS Thesaurus and the first in all the official languages of the United Nations: Arabic, Chinese, English, French, Russian, and Spanish. The multilingual UNBIS Thesaurus, created by the Dag Hammarskjöld Library, United Nations Department of Public Information, contains the terminology used in subject analysis of documents and other materials relevant to United Nations programmes and activities. It is used as the subject authority of the United Nations Bibliographic Information System (UNBIS) and has been incorporated as the subject lexicon of the United Nations Official Document System. It is multidisciplinary in scope, reflecting the Organization's wide-ranging concerns.

UNESCO Thesaurus

The UNESCO Thesaurus is a controlled vocabulary developed by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation which includes subject terms for the following areas of knowledge: education; science; culture; social and human sciences; information and communication; and politics, law and economics. It also includes the names of countries and groupings of countries (political, economic, geographic, ethnic and religious, and linguistic groupings).

USDA National Agricultural Library Agriculture Thesaurus

The Thesaurus is an online vocabulary tool of agricultural terms in English and Spanish and is cooperatively produced by the National Aricultural Library, USDA, and the Inter-American Institute for Cooperation on Agriculture.

This Web page is maintained with the assistance of the Taxonomies & Controlled Vocabularies SIG of ASI.

Jump to: Thesauri & Controlled Vocabularies || How do I build a thesaurus || Thesaurus Management Software

Website Policy | Copyright | Email Webmaster

Online Thesauri and Authority Files

[illegible]

ببليوجرافية

المصادر العربية :

أبو عيد ، عماد . المكانز العربية : المكنز الموسع : دراسة حالة . - المجلة العربية للمعلومات . مج ٢٢ ، ع ٢ (٢٠٠٢) . - ص ٥ - ٢٤ .

إتيم ، محمود أحمد . إعداد المكانز وتطويرها . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٥ ، ع ٢ (١٩٨٤) . - ص ٨١ - ١٠٦ .

اتيم ، محمود أحمد . المكانز في الوطن العربي - العربية 3000 . - س ٢ ، ع ٢ (٢٠٠١) . - ص ٣٣ - ٤٥ .

الاجتماع الأول التشاوري لمشروع تحديث وتطوير مكنز الجامعة ، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، القاهرة ٢٦ - ٢٧ / ٧ / ٢٠٠٩ . - العربية 3000 . - س ٩ ، ع ٣٧ (أكتوبر ٢٠٠٩) . - ص ١١٦ - ١٢٢ .

بدوي ، محمد . تجربة الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت في إنشاء مكنز علوم الوقف . - العربية 3000 . - س ٥ ، ع ٤ (ديسمبر ٢٠٠٥) . - ص ١١٥ - ١٤٤ (٢٩٥٤) .

بشير ، عماد . استخدام المكانز في تحليل واسترجاع النصوص الصحافية في مراكز المعلومات اللبنانية . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٧ ، ع ١ (مارس ٢٠٠٧) . - ص ٩٣ - ١١٢ .

بناء المكانز وتطويرها / إشراف محمود أحمد إتيم . - تونس : جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٧ . - ٣٧٢ ص . - (سلسلة الدورات التدريبية ؛ ١) .

التوثيق - إرشادات لإعداد المكانز متعددة اللغات وتطويرها : مواصفة قياسية عربية رقم ٥٩٥ - ١٩٨٦ . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ١٣ ، ع ٢ (١٩٩٢) . - ص ٩٣ - ١٧٨ .

التوثيق - إرشادات لإعداد وتطوير المكانز أحادية اللغة : مواصفة قياسية عربية رقم ٥٧٨ - ١٩٨٤ . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ١٣ ، ع ٢ (١٩٩٢) . - ص ٦٠ - ٩٢ .

إعادة نشر لما جاء في المجلة العربية للمعلومات . - مج ٦ ، ع ١ (١٩٨٥) . - الملحق ، ص ١٥٧ - ١٩٠ .

جاد ، مصطفى . مكنز مصطلحات علم الفلكلور . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٢٣ ، ع ٢ (إبريل ٢٠٠٣) . - ص ٧١ - ٩٦ .

جاد ، مصطفى . نحو مكنز موحد للفولكلور العربي . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٩ ، ع ٣٧ (أكتوبر ٢٠٠٩) . ص ١٦١ ١٧٦ .

جرجيس ،جاسم محمد . المكانز العربية في ثلاثة عقود : دراسة وصفية . - المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات . - س ١٠ ، ع ١٩ ، ٢٠ (نوفمبر ٢٠٠٦) . - ص ٩ - ٣١ .

حسن ، إبراهيم عبد الموجود . الاتجاهات الحديثة في بناء وعرض المصطلحات في المكانز : مكنز اليونسكو نموذجًا . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - س ٣ ، ع ١ (يناير ١٩٨٨) . - ص ١٠ - ٣٥ .

حسن ، إبراهيم عبد الموجود . المكانز بين معاجم المترادفات وتكشيف واسترجاع المعلومات : دراسة في المفاهيم والوظائف . - دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . - مج ٦ ، ع ١ (يناير ٢٠٠١) . - ص ٧١ - ٨٠ .

الحماد ، عبد الله سليمان . المكانز ودورها في الفهرسة الموضوعية . - رسالة المكتبة . - مج ٤٤ ، ع ٣ (سبتمبر ٢٠٠٩) . - ص ٧٧ - ١٠٠ .

الخفاجي ، محمد حسن كاظم . نحو بناء مكنز أُصيل عربيًا : منهجيته ، وظائفه وعلاقاته / محمد حسن كاظم الخفاجي ، صباح رحيمة محسن ، صباح محمد كريم كلو . - المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات . - س ٢ ، ع ٣ ، ٤ (أكتوبر ١٩٩٨) . - ص ٧٧ - ٩٥ .

خليفة ، على عبد الرحمن محمد . أسس بناء مكنز عربي في تكنولوجيا التعليم / على عبد الرحمن محمد خليفة ؛ إشراف عبد الرحيم شوقي الصراف ، محمد عبده صيام ، عبد التواب عبد السلام شرف الدين . - [القاهرة] : ع . خليفة ، ١٩٩٣ . - ١٦٩ ، ٣ ورقات . أطروحة (ماجستير) - جامعة حلوان - كلية التربية . قسم تكنولوجيا التعليم .

درويش ، محمد تيسير . المكنز ودوره كركيزة فنية أساسية لاستخدام الحاسب الالكتروني « الكمبيوتر » في خزن واسترجاع المعلومات . - رسالة المكتبة . - مج ١٩ ، ع ٣ (سبتمبر

١٩٨٤) . - ص ٧ - ٢٢ .

الزيناتي ، صالح محمود . مبحث في علم المعلومات ، Thesaurus . - رسالة المكتبة . - مج ١٧ ، ع ٣ (سبتمبر ١٩٨٢) . - ص ٢٧ - ٣٥ .

سالم ، شوقي . المكانز العربية : مسائل فنية ولغوية . - اللسان العربي . - ع ٢٥ (١٩٨٥) . - ص ٧٧ - ٨٩ .

سماحة ، إميل . اختيار المصطلحات للمكنز / إعداد إميل سماحة ومحمود أحمد إتيم . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ١٥ ، ع ١ (١٩٩٤) . - ص ٥ - ٢٢ .

صادق ، أمنية مصطفى . الأسس والملامح الرئيسية لمكانز العلوم الاجتماعية . - مجلة المكتبات والمعلومات العربية . - س ٥ ، ع ٤ (أكتوبر ١٩٨٥) . - ص ٧٠ - ٩٠ .

صايغ ، هيفاء . مكنز الجامعة . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٩ ، ع ٣٧ (أكتوبر ٢٠٠٩) . - ص ١٢٣ - ١٢٩ .

صبري ، إبراهيم . المكانز الدولية وطرق الاستفادة منها في تحديث وتطوير مكنز الجامعة العربية . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٩ ، ع ٣٧ (أكتوبر ٢٠٠٩) . - ص ١٣٥ - ١٦٠ .

العبد الجبار ، عبد الجبار عبد الرحمن . استخدام نظام المستشار في بناء المكانز العربية . - ص ٦٣١ - ٦٤٧ .

في ندوة استخدام اللغة العربية في تقنية المعلومات . - الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٩٩٣ .

عبد الله ، محمد سالم ولد محمد . المصطلحات الفقهية : دراسة لإعداد مكنز فقهي / محمد سالم ولد محمد عبد الله ؛ إشراف ناصر محمد السويدان . - الرياض : م . عبد الله ، ١٩٩٧ . أطروحة (ماجستير) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . كلية العلوم الاجتماعية . قسم المكتبات والمعلومات .

عبد الهادي ، محمد فتحي . المكانز العربية بين التعريب والإنشاء : دراسة تحليلية . - ٢١ ص . في المؤتمر الثالث للتوثيق والأرشفة الإلكترونية . - دبي ، ٢٠٠٥ .

أيضًا في : المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات . - س ١٠ ، ع [illegible] ، ٢٠ (نوفمبر

٢٠٠٦) . - ص ٣٣ - ٥٤ .

عبد الهادي ، محمد فتحي . المكانز واستخدامها في عمليات تحليل المعلومات واسترجاعها . - مكتبة الإدارة . - مج ١٠ ، ع ٢ (فبراير / مارس ١٩٨٣) . - ص ٢٧ - ٥٢ .

عبيد ، عاطف محمد إبراهيم . إتاحة المكانز العربية على الإنترنت : دراسة تطبيقية على مصطلحات المرأة / إعداد عاطف محمد إبراهيم عبيد ؛ إشراف سيدة ماجد ربيع ، أمنية مصطفى صادق . - شبين الكوم : ع . عبيد ، ٢٠٠٩ . - ٣ مج .

أطروحة (دكتوراه) - جامعة المنوفية . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات .

العبيدي ، ميسون عبد الكريم . نحو بناء مكنز متخصص في علوم التمريض / إعداد عبد الكريم صالح العبيدي ؛ إشراف أوديت مارون بدران . - بغداد : م . العبيدي ، ١٩٩٨ . - ٥٣٦ ص .

أطروحة (دكتوراه) - الجامعة المستنصرية . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات .

عبود ، محمد فتحي فهمي . بناء مكنز عربي في مجال علم اللغة : المنهج والتطبيق - ط ١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٤ . - ٢٩٠ ص . - (علم المكتبات والمعلومات المعاصر)

عطية ، هانئ محي الدين . نحو منهج لتنظيم المصطلح الشرعي : مدخل معرفي معلوماتي . - ط ١ . - القاهرة : المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، ١٩٩٧ . - ٢٦٠ ص.

العناني ، شكري عبد السلام . اعداد المكانز العربية : دراسة تطبيقية في مجال الاتصال الجماهيري / اعداد شكري عبد السلام العناني ؛ اشرف محمد فتحي عبد الهادي ومشاركة عاطف عدلي العبد . - القاهرة : العناني ، ١٩٩١ . - أ - ى ، ٣٣٤ ، ١٨٤ ورقة .

أطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق .

عيسوي ، أحمد محمد . المكانز الصغيرة . - صحيفة المكتبة (الكويت) . - س ٣ ، ع ٥ ، ٦ (مايو ١٩٨٣) . - ص ١٤ - ٢٠ .

فلمبان ، سوزان مصطفى . المكانز كأدوات للتحليل الموضوعي : دراسة تقويمية لاثنين من المكانز العربية / إعداد سوزان مصطفى عباس فلمبان ؛ إشراف عباس صالح طاشكندي ، أسامة السيد محمود . جدة : س . فلمبان ، ١٩٩٦ . - ا - م ، ٢١٤ ورقة .

أطروحة (ماجستير) - جامعة الملك عبد العزيز . كلية الآداب والعلوم الإنسانية - قسم المكتبات والمعلومات .

فؤاد ، شريف . تصور حول مشروع تحديث وتطوير مكنز جامعة الدول العربية . - العربية ٣٠٠٠ . - س ٩ ، ع ٣٧ (أكتوبر ٢٠٠٩) . - ص ١٣٠ - ١٣٤ .

لانكستر ، فريدريك ويلفريد . ضبط المفردات من أجل استرجاع المعلومات ، الطبعة الثانية / تأليف فريدريك ويلفريد لانكستر ؛ ترجمة محمود أحمد إتيم . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٩٣ . - ٢١٤ ص .

المرسي ، ثروت العليمي . المكانز الإلكترونية المتاحة على الخط المباشر : دراسة تحليلية تجريبية لبناء مكنز إلكتروني بمصطلحات شبكة الإنترنت - مكتبات . نت . - مج ٣ ، ع ٩ / ١٠ (سبتمبر / أكتوبر ٢٠٠٢) . - ص ٦ - ١٤ .

المنصور ، وفاق هادي . بناء مكنز متخصص في علم الحيوان باللغة العربية / إعداد وفاق هادي محمد رضا المنصور ؛ إشراف أوديت بدران . - بغداد : المنصور ، ٢٠٠٠ . - ٣٦٢ ص .
أطروحة (دكتوراه) - الجامعة المستنصرية . كلية الآداب . قسم المكتبات والمعلومات .

الهبائلي ، حسين . المكانز متعددة اللغات ومنهجية إعدادها . - المجلة العربية للمعلومات . - مج ٨ ، ع ١ (١٩٨٧) . - ص ٧٧ - ١٣٣ .

الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الإنتاج . المعلومات والتوثيق : إرشادات لبناء وتطوير المكنز أحادية اللغة . - القاهرة : الهيئة ، ٢٠٠٣ . - ٨٤ ص . - (المواصفات القياسية المصرية ؛ ٤١٤٩ / ٢٠٠٣).

الياسري ، أروى عيسى . تجربة تصميم مكنز آلي باستخدام أساليب استخراج البيانات Data mining / أروي عيسى الياسري ، هديل شوكت العبيدي . - العربية 3000 . - س ٧ (مايو ٢٠٠٧) . - ص ٩ - ٢٦ .

* * *



Aitchison, Jean. The thesaurofacet : a multi-purpose retrieval language tool.- J. of Documention . - Vol 26, No3 (1970) . - p 187 - 203 .

Aitchison, Jean . Thesaurus construction : a paractical manual / Jean Aitchison, Alan Gilichrist. - London : Aslib, 1972. - 95 p.

Aitchison , Jean . Thesaurus construction and use : a practical manual / Jean Aitchison, Alan Gilchrist, David Bawden . - 3 rd ed. - London : Aslib, 1997 .

Ansi / Niso Z 39. 19 . Guidelines for the construction , format , and management of monolingual controlled vocabularies . 2005 .

Bernier, C.l. Indexing and thesari. - Special Lbraries. - Vol 59 , No 2 (1968) . - p. 98 - 103 .

Blagden , J.F. Thesaurus complitation methods : a literature review. - Aslib Proc., Vol 20, No8 (1968) . - p 345 - 359 .

Blagden, J.F. Structured thesauri. - Aslib Proc. - Vol 23. No3 (1971) . - p 139 - 143 .

Bollman, P. Automatic association methods in the construction of interlingual thesauri / P. Bollman and E. Konrad. - In : EURIM 11 : A European conference of the application of research in information services and libraries / edited by W.E. Batten. - London : Aslib, 1977. - p 152 - 155 .

Chepkasov, A. INIS : thesaurus maintenance system. - Vienna : International Atomic Energy Agency, 1977 .

Coates, E.J. Switching languages for indexing. - J. of Documentation . - Vol 26 , No 2 (1970) . - p 102 - 110 .

Colbach, R. Computerized management of mult-lingual thesauri/ R. Colbach, L.N. Rolling. International Scientitic Symposium on multi-lingual thesauri, 1978 .

Dextre, S.G. A system for machine-aided thesaurus construction / S.G. Dextre, T.M. Clarke. - Aslib Proc. - Vol 33, No 3 (March 1981) . - p 102 - 112 .

Documentation Research and Training Center, Bangalore. Seminar on thesaurus in information systems. - Bangalore : DRTC, 1976.

Dym, E.D. A new approach to the development of a technical thesaurus. - Proceedings of the American Documentation Institute, 4 (1967) . - p 126 - 131 .

Foskett, Douglas J. Thesaurus. - In Ency. of Library and information sciences. - New York : Dekker, 1980. - Vol 30, p 416 - 463 .

Gilchrist, Alan. Intermediate languages for switching and control. - Aslib Proc. - Vol 24 (July 1972) . - p387 - 399 .

Gilchrist, Alan. The role of thesauri in mechanized systems. - Indexer. - vol 9 (Oct 1975) . - p146 - 154 .

Gilchrist, Alan. The thesaurus in retrieval. - London: Aslib, 1971 .- 184 p.

Ghose, A. Problems of thesaurus construction / A. Ghose, A.S. Dhawle. - JASIS, Vol 28, No 4 (1977) . - p 211 - 217 .

Gopinath, M.A. Compatibility of the principles for design of thesaurus and classification scheme/ M.A Gopinath, K.N. Prasad.- Library Science with a slant to Documentation. - Vol 13. No 2 (Feb 1975) . - p 57-66 .

Horsnell, V. The Intermediate lexicon : an aid to international cooperation . - Aslib Proc. - Vol 27, No 2 (Feb 1975) . p 57 - 66 .

Ilion , A. Creation of thesauri for EURONET. In : Overcoing the language barrier. Proceedings of the Third European Congress on information systems and networks. - Luxembourg, 3 - 6 May 1977. - Vol 1., Munich : Verlag, 1977. p 417 - 437 .

International Scientrifc symposium on multiligual thesauri. - West Berlin : Unesco. 1973. - 179p .

Jones, K.P. Problems assosiaited with the use of compound words in thesauri. - J. of Doc. - Vol 37, No 2 (June 1981) . - p 53 - 68 .

Joyce, T. The thesaurus approach to information retrieval / T. Joyce, R.M

Neednam. - Am. Doc. - Vol 9, No 3 (1958) . p 192 - 197 .

Lancaser, F.W. Vocabulary control for information retrieval. - 2nd ed. - Arlington, Virginia : Information Resources Press, 1986. - 270p .

Neville, H. Thesaurus reconciliation. - Aslib Proc. - Vol 24, No 11 (1972). - p 620 - 626 .

Orna, Elizabeth. Build your self a thesaurus : a step by step guide . - Norwich : Running Angel , 1983. - 32 p .

Polish Academy of Scinces, Warsaw. Proceedings of the international conference on general principles of thesauri building . – Warsaw, 1970. – 186 p.

Roe, Sandra, The thesaurus : review, renaissance and revision / elited by Sandra K. Roe, Alan Thomas. - Haworth, 2004 .

Rolling. L. Compilation of thesauri for use in computer systems. - Information Storage & Retrieval .- Vol 6 (Oct 1970). - p 341 - 350.

Rolling, L. Graphic display devices in the thesaurus construction and use. - Aslib Proc. - Vol 23, No 11 (Nov. 1971) . - p591 - 594 .

Sager, J.C. Thesaurus integration in the social sciences, part 1. Comparison of thesauri/ J.C. Sager, H.L. Samers, J. McNaught. - Int. Classification. - Vol 8 No 3 (1981) . - p 133 - 138 .

Schuck, H.J. Linguistic aspects in the translation of thesauri. - In : Overcoming the languge barrier. - Luxembourg : Verlag, 1977.- p 447 - 462.

Seetharama, S. Term-concept relationship in an information retrieval thesaurus. - Lib Sci Slant Doc. - Vol 13, No 2 (1976). - p 67 - 73.

Shepherd, M. Computer - generation of thesaurus/ M. Shepherd, C. Watters .- Lib Sci Slant Doc. - Vol 12, No 2 (June 1975).- p 40 - 54 .

Soergel, D. Indexing languages and thesauri : construction and maintenance .- Los Angeles, Calif. : Melvill, 1974. - 632 p .

Somers, H.L. Observations on standards and guidelines concerning thesaurus

construction. - Int. Classification. - Vol 8, No 2 (1981) . - p 69 - 74 .

The Thesaurus in action , background information for a thesaurus workshop at the 32nd annual convention of ASIS. - Washington, D.C., 1969 .

Townley, Helen M. Thesaurus - making / Helen M. Townley and Ralp D. Gee. - London : Deutsch, 1980. - 206 p .

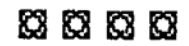
Van Slype, G. Qualitative and Quantitative characteristics of monolingual and multilingual thesauri . - In : Overcoming the language barrier, luxembourg. - Munich : Verlag, 1977. - p 403 - 415 .

Vickery, B.C. Thesaurus : a new word in documentation . - J. of Doc. - Vol 16, No 4 (1960) . p 181 - 189 .

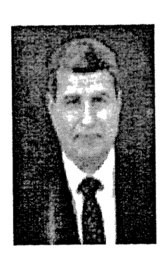
Wall, E. Information retrieval thesauri. - New York : Engineers Joint Council, 1962 .

Willetts, M. An investigation of the nature of the relation between terms in thesauri - J. of Doc. - Vol 31, No 3 (Sept 1975) . - p158 - 184 .

Wolff-Terroine, M. A. Macrothesaurus : why ? How ? In : Ordering systems for global information networks . - Bangalore : FID , 1979 . - p 431 - 436 .



السيرة الذاتية للمؤلف



* دكتور محمد فتحي عبد الهادي ، أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة .

* له خبرات علمية ومهنية عديدة ، فهو رئيس تحرير مجلة المكتبات والمعلومات العربية (الرياض) ومجلة الفهرست (القاهرة) ، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات .

* عمل أستاذًا زائرًا بالعديد من الجامعات العربية .

* أشرف على أكثر من مئة رسالة للماجستير والدكتوراه .

* حصل على جائزة روّاد المكتبات والمعلومات (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات) .

* كما حصل على الجائزة التقديرية لجامعة القاهرة للعلوم الاجتماعية وجائزة الدولة للتفوق في العلوم الاجتماعية .

له مؤلفات عديدة منها : الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، دائرة المعارف الدولية لعلم المعلومات والمكتبات (ترجمة وتحرير) ، المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات ، مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق ، المكتبات والمعلومات في عالم جديد ، عصر المعرفة والمكتبات .



مطبعة العمرانية للاوفست
الجيزة : ٣٣٧٥٦٢٩٩

Thesauri

for Indexing and Retrieval

Dr. Mohammed Fathi Abdel Hady



Al-Imām al-Bokhāry
Publisher